



جامعة الشهيد حمّـة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية



## متابعة المسلسلات التركية وانعكاساتها على تصورات

### الزواج

- دراسة ميدانية بثنائية السعيد عبد الحي بالوادي -
- حول عينة من الفتيات المتمدرسات بثنائية السعيد عبد الحي بالوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

إشراف الدكتور :

الازهر الضيف

اعداد الطالبة :

هناء مصطفى

#### اللجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة الشهيد حمّـة لخضر بالوادي	د.فوزي لوحيدي
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمّـة لخضر بالوادي	الازهر الضيف
مناقشا	جامعة الشهيد حمّـة لخضر بالوادي	د.بلال بوترة

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَلَّمَكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُ

وَكَأَن فُضِّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ عَظِيمًا

## شكر وتقدير

إن قلت شكرا فشكري لن يوفي مسعاكم ، فطبتم و كان سعيكم مشكورا ....

فحمد وحمد و حمد لله عز وجل أن يسرني وبارك لي ووفقني لهذا الجهد

العلمي...

وعظيم الامتنان وجزيل الشكر للأستاذ الدكتور / الأزهر الضيف ،الذي تفضل

بالإشراف على هذا البحث ،بنصائحه القيمة و إرشاداته النيرة وتوجيهاته

السديدة

إلى غاية إتمام هذا البحث .

كما اشكر طيب التعامل، وكرم العطاء وصفاء الابتسامة، كل من الأساتذة

الكرام

بلال بوترعة، لطيفة عريق، عبد القادر حداد ،هند غدايفي، عبد الباسط هويدي

فلقد كنتم نعم العطاء والسند والتوجيه ...

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التقصي العلمي حول إشكالية انعكاسات متابعة المسلسلات التركية على تصورات الزواج، ومحاولة للإحاطة بزوايا الإشكال والكشف عن أساليبه وانعكاساته على مختلف مستويات تصورات الزواج لدى الفتيات المتمدرسات اندرجت الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما نسبة كثافة متابعة المسلسلات التركية من طرف الفتيات المتمدرسات؟

2- ما أهم الصور السلبية للزواج التي تعكسها المسلسلات التركية؟

3- ما هي انعكاسات متابعة المسلسلات التركية على إدراك الفتيات المتمدرسات للزواج؟

4- ما هي انعكاسات متابعة المسلسلات التركية على إدراك الواقع الاجتماعي للزواج للفتيات المتمدرسات؟

ولهذا الغرض انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على أهم المواضيع الفرعية المتعلقة بالمتغيرات وتحليل بياناتها.

ولقد اعتمدت الدراسة على عينة قصدية متمثلة 100 فتاة متمدرسة بالثانوية والمتبعات للمسلسلات التركية، وبغرض رصد بعض الصور السلبية للزواج التي تعرض في المسلسلات التركية، استخدمت الدراسة أداة تحليل المحتوى، متمثلة في تحليل 10 حلقات من مسلسل "العشق الممنوع"، وهو مسلسل تركي مدبلج إلى اللغة العربية باللهجة السورية، والذي أنتج سنة 2009 وعرض لأول مرة على مجموعة قنوات الشرق الأوسط (MBC).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

• هناك كثافة متابعة للمسلسلات التركية من الفتيات المتمدرسات من خلال:

- أنهن يقضين ساعات طويلة في المشاهدة بنسبة 40.1% للبديل موافق ونسبة 11.1% للبديل موافق بشدة.

- الحرص على متابعة الحلقة من أولها لآخرها بنسبة 25.3% للبديل موافق، ونسبة 23.2% للبديل موافق بشدة.

- الحرص على إعادة متابعة الحلقة في حال تفويتها بنسبة 41.4% للبديل موافق ونسبة 17.2% للبديل موافق بشدة .

- استخدام الانترنت لإعادة متابعة الحلقة الفائتة بنسبة 23.2% للبديل موافق، ونسبة 16.2% للبديل موافق بشدة .

• هناك انعكاسات لمتابعة المسلسلات التركية على إدراك الزواج للفتيات المتمدرسات من خلال:

- الإعجاب بثقافة الزواج في المسلسلات التركية بنسبة 30.3% للبديل موافق بشدة ونسبة 27.3% للبديل موافق بشدة .

- الاعتقاد بواقعية قصص الحب في المسلسلات التركية بنسبة 26.3% ونسبة 7.1% للبديل موافق بشدة.

- الاعتقاد بان قصص الزواج تمثل الواقع الحقيقي للمجتمع التركي بنسبة 29.3% للبديل موافق، ونسبة 8.1% للبديل موافق بشدة .

- الإعجاب بطريقة الزواج في المسلسلات التركية بنسبة 31.3% للبديل موافق ونسبة 24.2% للبديل موافق بشدة.

- الاعتقاد بان عاداتنا وتقاليدينا في الزواج متخلفة مقارنة بنموذج الزواج في المسلسلات التركية بنسبة 31.3% للبديل موافق، ونسبة 24.2% للبديل موافق بشدة

• محايدة انعكاسات متابعة المسلسلات التركية على إدراك الواقع الاجتماعي للزواج من طرف الفتيات المتمدرسات من خلال:

- الحلم بمعاشية قصة حب شبيهة بإحدى قصص المسلسلات التركية بنسبة 28.3% موافق ونسبة 28.3% للبديل موافق بشدة .

- تفضيل مواصفات الزوج بنفس مواصفات احد أبطال المسلسلات التركية بنسبة 25.3% على التساوي بين البديلين موافق وموافق بشدة .

- تفضيل الزواج بالطريقة التي تعرض في المسلسلات التركية بنسبة 26.3% للبديل محايد .

- منع العادات والتقاليد للزواج لعيش قصة حب أو زواج شبيهة بإحدى قصص المسلسلات التركية بنسبة 28.3% للبديل محايد .

• كما تبين أن أهم الصور السلبية للزواج التي تبثها المسلسلات التركية من خلال تحليل المحتوى تتمثل في التالي:

- تكرار مشاهد الخيانة الزوجية بنسبة 42.55%.

- تكرار مشاهد زواج الانتقام بنسبة 36.17%.

- تكرار مشاهد زواج المصلحة بنسبة 21.27%.

## **Study Summary:**

This study aimed to investigate the scientific problem of the repercussions of follow-up serials Turkish on the perceptions of marriage, and an attempt to surround the corners of the problem and disclosure.

Its methods and its implications on the different levels of perceptions of marriage among girls in school.

The following sub-questions were rolled out:

- 1 What is the percentage of the intensity of the follow-up of the Turkish series by girls in school?
- 2 What are the most negative images of marriage reflected in Turkish soap operas?
- 3 What are the implications of the follow-up of the Turkish soap operas on girls' perceptions of marriage?
- 4 What are the implications of the follow-up of the Turkish soap operas on understanding the social reality of marriage for girls in school?

For this purpose, the study adopted the analytical descriptive method to identify the main sub-topics related to the variables and analyze their data.

The study was based on an intentional sample of 100 girls in high school

And follow the Turkish series, and the purpose of monitoring some negative images of marriage that

In the Turkish series, the study used the content analysis tool, represented in Analysis of 10 episodes of the series "Love forbidden", a series of Turkish Mdbalij language Arabic in the Syrian dialect, which was produced in 2009 and premiered on a group Arab Satellite Channels.

The study found the following results:

There is a strong follow-up to the Turkish series of girls studying through:

- They spent long hours watching at 40.1% for the OK and ratio variant 11.1% of the alternative is strongly agreeable.
- Be careful to follow the formation from the first to the last by 25.3% of the alternative OK, and 23.2% of the alternative strongly agree.
- Take care to re-follow the loop without being missed by 41.4% for the OK variant and 17.2% for the strongly agreeable alternative.
- Use of the Internet to re-follow the last episode by 23.2% for the alternative OK, and 16.2% for the alternative strongly agree.

There are implications for the follow-up of Turkish soap operas on the perception of marriage for girls in schools through:

- The admiration of the culture of marriage in the Turkish series 30.3% of the alternative strongly agree and 27.3% of the alternative strongly agree.
- Belief in the reality of love stories in the Turkish series by 26.3% 7.1% for the alternative is strongly agreeable.
- The belief that marriage stories represent the real reality of Turkish society is 29.3% for the OK alternative, and 8.1% for the alternative is strongly agreeable.
- The admiration of the manner of marriage in the Turkish series by 31.3% for the alternative OK and 24.2% for the alternative strongly agree.
- The belief that our customs and traditions in marriage lag behind the marriage model in the Turkish series by 31.3% for the alternative OK, and 24.2% for the alternative strongly agree.

Neutral Implications of the follow-up of the Turkish series on the realization of the social reality of marriage by girls in schools through:

- The dream of having a love story similar to one of the Turkish soap operas with 28.3% and 28.3% for the alternative.
- Preference for the specifications of the husband with the same specifications of one of the heroes of the Turkish series by 25.3% on the equivalence between the two alternatives OK and strongly agree.
- Preferred marriage in the way shown in the Turkish series 26.3% of the neutral alternative.
- Prevent the customs and traditions of marriage to live a love story or marriage similar to one of the stories of the Turkish series 28.3% of the alternative neutral.

It was also found that the most negative images of marriage broadcast by Turkish soap operas through the analysis of content is the following:

- Repeat scenes of infidelity by 42.55%.
- Repeated scenes of revenge marriage by 36.17%.
- Repeat marriage scenes.

# الفهارس

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
2	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول</b>	
<b>الإطار المفاهيمي والإشكالي للدراسة</b>	
7	1- إشكالية الدراسة.
8	2- دوافع الدراسة.
9	3- أهداف الدراسة
9	4- أهمية الدراسة.
10	5- تحديد مفاهيم الدراسة.
<b>الفصل الثاني</b>	
<b>الإطار النظري للدراسة</b>	
14	1- الدراسات السابقة
17	2- التعقيب على الدراسات السابقة
19	3- نظرية الغرس الثقافي

<b>الفصل الثالث</b>	
<b>المسلسلات التركية كقضية ثقافية</b>	
26	تمهيد
26	1- دور التلفزيون في الغرس الثقافي
28	2- قوة الصورة في عملية الغرس الثقافي
30	3- تأثير المسلسلات الدرامية على الواقع الاجتماعي للمشاهد
32	4- المسلسلات التركية والشاشات العربية
34	5- مسلسل "العشق الممنوع" كنموذج
35	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع</b>	
<b>الزواج نظام اجتماعي، أشكال، ممارسات اجتماعية وأنتروبولوجية</b>	
37	تمهيد
37	1- تعريفات الزواج
38	2- الزواج كنظام اجتماعي
39	3- أدوار الزواج
41	4- أشكال الزواج
42	5- طرق الزواج في المجتمعات البدائية
43	6- بعض المظاهر الأنثروبولوجية للزواج في الدول العربية
45	خلاصة الفصل
<b>الفصل الخامس</b>	
<b>الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
45	تمهيد
45	1- مجالات الدراسة
46	2- منهج الدراسة

47	3- أدوات جمع البيانات
48	4- مجتمع الدراسة
55	5- عينة الدراسة
<b>الفصل السادس</b> <b>عرض البيانات ومناقشة وتفسير النتائج</b>	
61	1- عرض بيانات ومناقشة وتفسير نتائج الاستبيان
108	2- عرض بيانات ومناقشة وتفسير النتائج تحليل المحتوى
119	الخلاصة العامة
127-124	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	

## فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح التعريف بالمؤسسة التي اختيرت منها عينة الدراسة	45
02	يوضح قائمة الأساتذة المحكمين للاستمارة المعتمدة في البحث	51
03	يوضح الدلالة الإحصائية بمعامل بيرسون للمحور الأول	52
04	يوضح الدلالة الإحصائية بمعامل بيرسون للمحور الثاني للاستبيان	53
05	يوضح الدلالة الإحصائية بمعامل بيرسون للمحور الثالث	53
06	يوضح معاملات ارتباط محاور استبيان الدراسة	54
07	يوضح معامل ثبات الاستمارة بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان براون	54
08	يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة جيتمان	55
09	يوضح نتائج معامل الثبات للاستبيان (ألفا كرونباخ)	55
10	يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	61
11	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول	61
12	يوضح توزيع نسبة قضاء ساعات طويلة في مشاهدة المسلسلات التركية	62
13	يوضح توزيع نسبة مشاهدة المسلسلات التركية في أوقات متأخرة من الليل	63
14	يوضح توزيع نسبة توزيع الحرص على متابعة حلقة المسلسل التركي من أوله لآخره	64
15	يوضح توزيع نسبة إعادة متابعة الحلقة في حال تفويتها	65
16	يمثل توزيع نسبة استخدام الانترنت لمتابعة الحلقات الفائتة من المسلسل	66
17	يوضح توزيع نسبة القيام بإلغاء المواعيد لمتابعة المسلسلات المفضلة	67
18	يوضح توزيع نسبة إلغاء الاجتماعات واللقاءات العائلية لمتابعة	68

	المسلسل المفضل	
70	يوضح توزيع نسبة تأجيل الواجبات المدرسية لمتابعة المسلسل المفضل	19
71	يوضح نسبة الإصرار على متابعة المسلسلات التركية رغم منع الاهل	20
72	يوضح مدى امتناع الفتيات من متابعة المسلسلات التركية رفقة الوالدين	21
73	يوضح نسبة تفضيل المسلسلات التركية الرومانسية	22
74	يوضح توزيع نسبة الشعور بالمتعة عند متابعة المسلسلات التركية	23
76	يوضح نتائج اختبار كا <sup>2</sup> للدلالة الإحصائية للمحور الأول	24
76	يوضح والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني	25
76	يوضح توزيع نسبة الإعجاب بثقافة الزواج في المسلسلات التركية	26
78	يوضح توزيع نسبة الاعتقاد بأن ثقافة الزواج في المسلسلات التركية تقارب واقعنا وعاداتنا العربية الإسلامية	27
79	يوضح توزيع نسبة الاعتقاد بان قصص الحب واقعية في المسلسلات التركية	28
80	يوضح توزيع نسبة الاعتقاد بان قصص الزواج تمثل الواقع الحقيقي للمجتمع التركي	29
81	يوضح توزيع نسبة الاعتقاد بان عاداتنا وتقاليدنا متخلفة مقارنة بنموذج الزواج في المسلسلات التركية	30
83	يوضح نسبة الاعتقاد بان المسلسلات التركية تصور الزواج بطريقة مقبولة	31
84	يوضح توزيع نسبة الإعجاب بطريقة الزواج في المسلسلات التركية من طرف المبحوثات	32
85	يبين توزيع نسبة الاعتقاد بان قيام الزوجة بعلاقات عاطفية أخرى يمثل نوع من الحرية الشخصية	34
87	يوضح توزيع نسبة الاعتقاد بان المسلسلات التركية تساهم في نشر	35

	قيمة الوفاء	
88	يوضح توزيع نسبة اعتبار الزواج نموذج مثالي يحتذى به في المسلسلات التركية	36
89	يوضح اختبار كا <sup>2</sup> للمحور الثاني	37
89	يوضح عدد مفردات العينة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبدائل الاستثمارة للمبحوثات المستجوبات	38
90	يوضح نسبة حلم الفتيات بمعايشة قصة حب شبيهه بإحدى قصص المسلسلات التركية	39
91	يمثل نسبة تعويض المسلسلات التركية للفراغ العاطفي للفتيات المتمدرسات	40
92	يوضح تمني مواصفات الزوج بنفس مواصفات احد أبطال المسلسلات التركية	41
93	يوضح نسبة تفضيل الزواج بالطريقة التي تعرض في المسلسلات التركية	42
95	يوضح نسبة توزيع للمبحوثات اللاتي خضن تجربة عاطفية كأحدى القصص الرومانسية في المسلسلات التركية	43
96	يوضح نسبة منع العادات والتقاليد من عيش قصة حب أو زواج أعجبت بها المبحوثات من خلال إحدى قصص المسلسلات التركية	44
97	يوضح توزيع نسبة الموافقة على الزواج الذي يضمن مصالح الثروة العائلية	45
99	يوضح توزيع نسبة الاعتقاد بان التكاليف الضخمة للزواج أصبحت أمراً ضروريا	46
100	يوضح استخدام اختبار كا <sup>2</sup> للمحور الثالث	47
108	يوضح توزيع مواضيع المسلسل الدرامي	48
109	يوضح توزيع المشاهد الغالبة لمواضيع المسلسل	49
110	يوضح توزيع مدى تبرير الصور السلبية للزواج	50
111	يوضح أسباب الزواج	51

112	يوضح المرحلة العمرية لأبطال المسلسل	52
112	يوضح السمات الأخلاقية لأبطال المسلسل	53
113	يوضح السمات الخلقية لأبطال المسلسل	54
114	يوضح اللقطات الدرامية الغالبة على المسلسل	55
114	يوضح خلفيات المشاهد التصويرية للمسلسل	56

## فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع نسبة قضاء ساعات طويلة في مشاهدة المسلسلات التركية	62
02	يمثل توزيع نسبة مشاهدة المسلسلات التركية في أوقات متأخرة من الليل	63
03	يمثل توزيع نسبة توزيع الحرس على متابعة حلقة المسلسل التركي من أوله لآخره	64
04	ايمثل توزيع نسبة إعادة متابعة الحلقة في حال تفويتها	65
05	يمثل توزيع نسبة استخدام الانترنت لمتابعة الحلقات الفائتة من المسلسل	66
06	يمثل توزيع نسبة القيام بإلغاء المواعيد لمتابعة المسلسلات المفضلة	68
07	يمثل توزيع نسبة إلغاء الاجتماعات واللقاءات العائلية لمتابعة المسلسل المفضل	69
08	يمثل توزيع نسبة تأجيل الواجبات المدرسية لمتابعة المسلسل المفضل	70
09	يمثل نسبة الإصرار على متابعة المسلسلات التركية رغم منع الاهل	71
10	يمثل مدى امتناع الفتيات من متابعة المسلسلات التركية رفقة الوالدين	72
11	ايمثل نسبة تفضيل المسلسلات التركية الرومانسية	74
12	يمثل توزيع نسبة الشعور بالمتعة عند متابعة المسلسلات التركية	75
13	يمثل توزيع نسبة الإعجاب بثقافة الزواج في المسلسلات التركية	77
14	يمثل توزيع نسبة الاعتقاد بأن ثقافة الزواج في المسلسلات التركية تقارب واقعنا وعاداتنا العربية الإسلامية	78
15	يمثل توزيع نسبة الاعتقاد بان قصص الحب واقعية في المسلسلات التركية	79
16	يمثل توزيع نسبة الاعتقاد بان قصص الحب واقعية في المسلسلات التركية	80
17	يمثل توزيع نسبة الاعتقاد بان عاداتنا وثقافتنا متخلفة مقارنة بنموذج الزواج في المسلسلات التركية	82

83	يمثل نسبة الاعتقاد بان المسلسلات التركية تصور الزواج بطريقة مقبولة	18
84	يمثل توزيع نسبة الإعجاب بطريقة الزواج في المسلسلات التركية من طرف المبحوثات	19
86	يمثل توزيع نسبة الاعتقاد بان قيام الزوجة بعلاقات عاطفية أخرى يمثل نوع من الحرية الشخصية	20
87	يثل توزيع نسبة الاعتقاد بان المسلسلات التركية تساهم في نشر قيمة الوفاء	21
88	يمثل توزيع نسبة اعتبار الزواج نموذج مثالي يحتذى به في المسلسلات التركية	22
90	يمثل نسبة حلم الفتيات بمعايشة قصة حب شبيهه بإحدى قصص المسلسلات التركية	23
91	يمثل نسبة تعويض المسلسلات التركية للفراغ العاطفي للفتيات المتمدرسات	24
92	يمثل تمني مواصفات الزوج بنفس مواصفات احد أبطال المسلسلات التركية	25
94	يمثل نسبة تفضيل الزواج بالطريقة التي تعرض في المسلسلات التركية	26
95	يمثل نسبة توزيع للمبحوثات اللاتي خضن تجربة عاطفية كأحدى القصص الرومانسية في المسلسلات التركية	27
96	يمثل نسبة منع العادات والتقاليد من عيش قصة حب أو زواج أعجبت بها المبحوثات من خلال إحدى قصص المسلسلات التركية	28
98	يمثل توزيع نسبة الموافقة على الزواج الذي يضمن مصالح الثروة العائلية	29
99	يمثل توزيع نسبة الاعتقاد بان التكاليف الضخمة للزواج أصبحت أمرا ضروريا	30

مقدمة

## مقدمة:

لقد أصبحت المسلسلات المترجمة إلى مختلف اللهجات العربية عبر شاشات التلفزيون والوافدة من مختلف الثقافات تشكل ظاهرة ملفتة للنظر، وخاصة المسلسلات التركية التي غزت بيوتنا وأصبحت جزءاً من اهتمامات حياتنا اليومية والتي لاقت الرواج الواسع واستحسان المشاهدين الصغار والكبار، ولاسيما بعد توسع نطاق البث الفضائي، وبروز قنوات متنوعة ومتخصصة في مجال بث المسلسلات الدرامية، ما يعني استمرارية البث على مدار الأربعة وعشرين ساعة، بالإضافة إلى المزايا التقنية الجديدة للتلفزيون المسطح من خلال تقنية الدقة العالية (HD)، والمشاهدة ثلاثية الأبعاد (3D) والتي زادت من قرب التلفزيون للواقع.

ولعل أهم ما يميز المسلسلات التركية هي دقة الصورة التقنية والفنية بالإضافة للأحداث المحكمة للسيناريو، وكذا اختيار أبطال الأحداث بمواصفات جمالية قياسية، وتطرقها لبعض الصور المشابهة منها لعاداتنا وتقاليدنا وحضارتنا العربية الإسلامية، ما جعل الفضائيات العربية تنهافت وتتنافس لتقديم السبق الإعلامي الدرامي للمسلسلات التركية ودبلجتها إلى اللهجة السورية التي يستسيغها المشاهد العربي من خلال متابعة المسلسلات السورية، ثم سعت الفضائيات العربية إلى دبلجتها حسب اللهجة التي تنتمي إليها القناة.

ولعل مختلف هذه الأسباب جعلت مشاهدة المسلسلات التركية تتعدى التفاعل الآني مع الأحداث والقصص المعروضة متجاوزة ذلك إلى تقمص بعض ادوار وتمثل السلوكيات الفردية والجماعية المستوردة من الوقائع المعروضة في المسلسلات التركية، والمخالفة للأنساق والقيم والمعايير الاجتماعية والثقافات المحلية العربية والتي مست مختلف الفئات والشرائح خاصة فئة الفتيات اللاتي يعتبرن نساء وزوجات الغد، كما قد تشكل المسلسلات التركية تغيرات ثقافية على مختلف المنظومات المكونة للمجتمع كالزواج والأسرة، بحكم تعرضها المتكرر والملاحظ لموضوع العلاقات العاطفية والزواج.

وقصد التعرف على انعكاسات المسلسلات التركيبية على تصورات الفتيات المتمدرسات للزواج، ومعالجة إشكالية الدراسة، تمت منهجية هذا البحث إلى قسمين الجانب النظري والجانب الميداني، محاولين من خلال ذلك تنسيق المعلومات والخبرات النظرية توافقاً مع الواقع الميداني لإشكالية الدراسة من خلال الفصول التالية:

**الفصل الأول:** بعنوان الإطار الإشكالي والمفاهيمي للدراسة والذي تضمن هيكلية إشكالية البحث ودوافع الدراسة أهدافها وأهميتها وتحديد المفاهيم المفتاحية للدراسة.

**الفصل الثاني:** والمعنون بالمرجع النظري للدراسة: وفيه تم عرض أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة مع موضوع بحثنا قصد الاحتذاء بأهم خطواتها العلمية وتفادي بعض النقائص التي وقعت فيها، كما تم التطرق المرجعية النظرية للدراسة والمتمثل في نظرية الغرس الثقافي للاستدلال بها لتقوية دعائم ومرتكزات دراستنا.

**الفصل الثالث:** بعنوان المسلسلات التركيبية كقضية ثقافية وفيه تم تسليط الضوء على دور التلفزيون في الغرس الثقافي، من خلال قوة الصورة في عملية الغرس الثقافي ثم التطرق لتأثير المسلسلات الدرامية على الواقع الاجتماعي للمشاهد، والمسلسلات التركيبية والشاشات العربية، وتقديم "مسلسل العشق" الممنوع كنموذج من المسلسلات التركيبية .

**الفصل الرابع:** بعنوان الزواج كنظام اجتماعي، ادوار، ممارسات اجتماعية وانثروبولوجية وتضمن هذا الفصل تعريفات الزواج، والزواج كنظام اجتماعي ادوار الزواج، أشكال الزواج، وعرض طرق الزواج في المجتمعات البدائية، وتقديم صور بعض المظاهر الانثروبولوجية للزواج في الدول العربية.

**الفصل الخامس:** والمعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة والذي توضح في أهم الأساليب والأدوات المنهجية التي سار عليها البحث من خلال تحديد مجالات الدراسة والمنهج المتبع وأدوات جمع البيانات، ومجتمع الدراسة والعينة الممثلة.

**الفصل السادس: بعنوان عرض البيانات ومناقشة وتفسير النتائج، من خلال الاستبيان المعتمد في الدراسة وتحليل المحتوى.**

وتم اختتام الدراسة بمجموعة من الآفاق والتطلعات والاقتراحات والتوصيات الخاصة بموضوع الدراسة واهم النتائج التي تم التوصل اليها.

ولقد حاولنا جاهدين من خلال هذه الدراسة تجميع اكبر عدد من المعطيات باستعمال مختلف الأدوات والأساليب المفسرة لإشكالية انعكاسات متابعة المسلسلات التركية على تصورات الفتيات للزواج، على أمل أن تكون إضافة جادة ومميزة للبحث السوسولوجي على المستوى المحلي والوطني والعربي.

الجانب النظري

## الفصل الأول

### الإطار المفاهيمي والإشكالي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- دوافع الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة.

## 1- إشكالية الدراسة:

يعد التلفزيون من أكثر الوسائل الجماهيرية تأثيرا على مختلف أفراد المجتمع ويرجع هذا لسهولة توفره واستخدامه، وكونه لا يتطلب أية مهارات مسبقة فمقارنة بالوسائل الجماهيرية الأخرى فهو يتميز بخاصية الصورة التي تجعلنا نرى ونسمع ونتفاعل في آن واحد، ما يجعله وسيطا ثقافيا يساهم في عمليتي النقل والتأثير لمختلف الأخبار والأفكار والقيم والاتجاهات بين أفراد المجتمع.

لذا اعتبر التلفزيون من ابرز أساليب المد الثقافي عبر مختلف المواد الإعلامية والبرامج المتعددة والمتخصصة في نقل الأخبار والأحداث والصور، ويعد المسلسل التلفزيوني أهم برامج التلفزيون كونه يروي قصص وينقل ثقافات بواسطة أشخاص وأحداث مثيرة ومشوقة تصور بطريقة مشابهة للواقع.

وتشهد الساحة الإعلامية العربية عبر شاشات التلفزيون، مدا من المسلسلات التركية عبر معظم القنوات العربية والجزائرية منها، والذي تناول مختلف القضايا التاريخية والسياسية ولا سيما منها الاجتماعية، والتي تقدمها على شكل صور وأنماط ثقافية جاهزة ومختلفة من خلال أبطال وقصص وأحداث محبكة الصناعة، حيث تنقل فيها المتلقي من دائرة المشاهدة إلى دائرة التفاعل الآني مع الأحداث التي تعرض عبر المسلسلات، ولقد اكتسبت المسلسلات التركية شعبية واسعة بين مختلف شرائح المجتمع والتي أحدثت نوعا من اللفتة بين كبار السن في انتظار موعد مسلسلهم والمناقشات الحادة في مجالس النسوة لوقائع المسلسل، وتقمص الأدوار القتالية بين لعب الأطفال، وتأثر لباس الفتيات بموضة وطريقة لباس الممثلات.

ولعل فئة الفتيات من أكثر الفئات تأثرا واستمالة ولما يقدم شكلا ومضمونا في المسلسلات التركية وخاصة موضوع الارتباط العاطفي والزواج الذي دارت حوله معظم الأحداث إن لم نقل كلها، بطريقة مخالفة لمعاييرنا وقيمنا الاجتماعية والدينية.

وقد روجت له من خلال الاختيار الدقيق للأبطال، والأحداث التي قد تفوق الخيال وتتأفي الواقع، وحتى فاختيارها لعناوين المسلسلات مثل: العشق الأسود، والعشق الممنوع، وحب للإيجار وغيرها من المسلسلات الشبيهة.

وبالرجوع إلى طبيعة التكوين النفسي للفتيات والذي يميل إلى تغليب روح العاطفة وكذا طبيعة المرحلة العمرية التي تكون بين مدارج ونهايات مرحلة المراهقة بالإضافة لإقبال البعض من الفتيات على الزواج الذي يعتبر النواة والركيزة الأولى والأساسية لتكوين المجتمعات.

وباعتبار أن التلفزيون وسيطا ثقافيا لعملية الغرس الثقافي فالمسلسلات التركية تعرضت لموضوع الزواج من خلال العديد من الصور والأحداث والقيم المخالفة لمعاييرنا الاجتماعية والدينية، والتي تتلقاها الفتيات من خلال متابعتها، ما يساهم في بناء البعض من مدركاتها وتصوراتها حول واقعها الاجتماعي للزواج، لدرجة أننا أصبحنا نتلقى أخبارا غريبة عن الارتباط العاطفي والزواج، مما دفعنا للبحث والتقصي العلمي لهاته الظواهر من خلال التساؤل الرئيسي لموضوع دراستنا، فما هي انعكاسات متابعة المسلسلات التركية على تصورات الفتيات المتمدرسات للزواج؟

ومحاولة منا للإحاطة بزوايا الإشكال تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما نسبة كثافة مشاهدة المسلسلات التركية من طرف الفتيات المتمدرسات؟

2- ما أهم الصور السلبية للزواج التي تبثها المسلسلات التركية؟

3- ما هي انعكاسات متابعة المسلسلات التركية على إدراك الفتيات المتمدرسات للزواج؟

4- ما هي انعكاسات متابعة المسلسلات التركية على إدراك الواقع الاجتماعي للزواج؟

2- دوافع اختيار الموضوع:

إن تفاعل الباحث الاجتماعي مع بيئته الاجتماعية، ليست كتفاعل الفرد العادي فما يميزه انه أكثر استشعارا وإحاطة بمختلف الأحداث والمواقف التي تدور من حوله. ولا شك في أن حمى المسلسلات التركية مازالت منتشرة منذ سنوات وباتت ثقافة دخيلة تهدد قيمنا ومعاييرنا الثقافية ومختلف مؤسسات المجتمع، خاصة منظومة الزواج التي تشرعها قوانين اجتماعية

وإدنية خاصة، والتي قد تعتبرها الفتاة من بين مصادر تصوراتها حول واقع الزواج، لذا تتدرج أسباب اختيار موضوعنا كالتالي:

## 2-1- الدوافع الذاتية:

- تكملة مسار البحث العلمي من خلال نظام (LMD) بالتطرق للمسلسلات التركبية وبالاعتماد على نفس الفئة (الفتيات)، كونها فئة مهمة في تشكيل المجتمعات.

- ملاحظة بعض السلوكيات والقيم الدخيلة عن منظومتنا المجتمعية.

## 2-2- الدوافع الموضوعية:

- حصر معظم الدراسات والبحوث الأكاديمية حول تأثير المسلسلات التركبية على قيم الشباب.

- الوقوف على تأثير المسلسلات التركبية على مؤسسة الزواج الذي يعتبر أهم ركائز المجتمع بالدراسة العلمية.

- التعرف على التصورات التي تتبناها الفتيات المتمدرسات حول الزواج من خلال القصص والأحداث التي تروج لها المسلسلات التركبية.

## 3- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال المتغيرات الفعالة التي تم اعتمادها في الدراسة وتأثيرها في المجتمع، عن طريق التدفق الهائل للمسلسلات التركبية والتي باتت تشكل غزوا ثقافيا يعزز بعض الأنماط السلوكية الدخيلة عن مصادر التنشئة الاجتماعية، وخاصة انعكاساتها على منظومة الزواج، والتي تستوجب رصدها وتوصيفها والاسترشاد بنتائجها بالطريقة العلمية بالاستناد لنظرية الغرس الثقافي.

## 4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التقصي العلمي من خلال التعرف على:

- على حجم كثافة متابعة المسلسلات التركبية من طرف الفتيات المتمدرسات وانعكاساتها على مستوى إدراكها للزواج من خلال الواقع الاجتماعي.

- التعرف على ابرز الصور السلبية للزواج التي تبثها المسلسلات التركية، والتي قد تغرس بطريقة واعية أو غير واعية في مجال تصورات الفتاة حول موضوع الزواج من خلال تحديد كثافة المتابعة.

#### 5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1- **المسلسلات التركية:** وهي سلسلة من الحلقات الدرامية، والتي تتكون في الغالب بأكثر من 100 حلقة، بإنتاج تركي يؤديها مجموعة من الممثلين الأتراك والتي تعرض على مختلف القنوات العربية عن طريق دبلجتها إلى مختلف اللهجات العربية.

5-2- **التصورات:** وهي عبارة عن مركبات عقلية حول الواقع بصياغة تجريدية توجه التفكير لفهم الوقائع والأحداث. (مصطفى عمر التير، 1995، ص38)  
كما يعرف (أبريك) التصور بأنه سيرورة النشاطات العقلية التي يعيد بفضلها الفرد أو الجماعة إنتاج الواقع الذي يواجهه فيعطيه معنى خاص.

(كوكب الزمان بلريدوح، 2015، ص144)

كما يعرفه (محمود محمد عبد النبي) بأن التصور هو قدرة الفرد على ربط المدركات ببعضها البعض، أي عمل تجميعات على هيئة صور عقلية تلتقي مع خبرته السابقة من خلال مخزون ذاكرته أثناء التفكير. (رجاء محمود أبو علام وآخرون، 2014، ص 458)  
فعملية بناء التصورات تتم أثناء التفاعل والتبادل والاتصال الاجتماعي، فالنشاط المعرفي للفرد يعطي له طابع اجتماعي، وهذا التطبيع هو الذي يضمن التنظيم الاجتماعي للمعرفة . (احمد جلول، مومن بكوش الجموعي، 2014، ص173)

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين أن التصور عملية عقلية مهمة نتاجها القدرة العقلية للفرد في التفكير وخبراته الحياتية تماشياً مع مختلف المؤسسات التنشئة الاجتماعية التي نشأ في خضمها لمواجهة مختلف المواقف والخبرات الاجتماعية والتعامل معها، ضف إلى ذلك تعدد وسائل الاتصال والإعلام التكنولوجية التي تخطت الحدود الجغرافية والتي قد

تشكل مصدرا ثقافيا موازيا للثقافات المحلية في إطار الاتجاه السائد للثقافة، من خلال وسائل الاتصال الجماهيري وخاصة التلفزيون.

**3-5- الزواج:** وهو الاقتران والارتباط بين الرجل والمرأة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا  
النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ سورة التكوير الآية 7.

ويعرفه (أبو زهرة) بأنه عقد يفيد حل العشرة بين الرجل والمرأة بما يحقق ما يتقاضاه الطبع الإنساني وتعاونهما مدى الحياة ويحدد لكليهما من حقوق وما عليهما من واجبات.

(خويلد حنان، نايلي آمال، 2014، ص17)

ويعتبر الزواج نظاما اجتماعيا يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية، وهو الوسيلة التي يعمد إليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية وتحدي مسؤولية التزاوج بين البالغين. (ميسون بنت علي الفايز، 2012، ص2)

إن الزواج ارتباط بين الرجل والمرأة يخضع لضوابط دينية وثقافية وقانونية محددة، لذا يعتبر الركيزة الأولى والأساسية لبناء المجتمعات، ولكن ظاهرة الزواج تختلف من مجتمع لآخر وفقا للضوابط والمعايير التي تنظمه وتحدده، لذا يعتبر الزواج ثقافة قائمة بحد ذاته ذلك لما يشمله من رموز وطقوس ومراسيم واحتفالات قدستها مختلف التشريعات الإلهية والوضعية والقانونية.

**4-5- التكنولوجيا والثقافة:** لقد أثرت ثورة التكنولوجيا والاتصال والمعلومات في

ثقافة المجتمعات شكلا ومضمونا، وسهلت الاتصال بين الأفراد والجماعات في مختلف دول العالم، وألغت الحدود المكانية والجغرافية بين الدول والقارات.

فلقد أعطى التطور التكنولوجي للتلفاز قدرات تقنية كبيرة للبحث من خارج الحدود الوطنية لدرجة أن الحكومات فقدت السيطرة على مضمون الرسالة التلفزيونية وتدفق المعلومات ونشرها. (إبراهيم يوسف العوامرة، 2013، ص 13)

وبفضل تطور تكنولوجيا الاتصال بات التلفزيون ومختلف مواده الإعلامية عابرا للحدود، مؤثرا بذلك على الثقافات المحلية، والتي قد تتعرض للتبدل والاضمحلال ما قد تشكل ثقافة جديدة للمجتمع من خلال الغرس الثقافي.

**5-5- الغرس الثقافي:** لقد أشار (جرنبر وجروس) أن عملية الغرس الثقافي هي عبارة عن تعلم عرضي وغير متعمد يكتسبه مشاهدو التلفزيون، من خلال الحقائق التي تقدمها الدراما التلفزيونية، وهذه الحقائق تصبح أساسا للقيم والصور الذهنية عن العالم الخارجي.

(محمد محمد عمارة، 2008، ص 71)

**5-6- التلفزيون والغرس:** لقد عرف (جرنبر) الغرس على انه ما تفعله الثقافة في مجتمع ما والذي يحدث عبر النقل المكثف للصورة الرمزية للأحداث عبر التلفزيون، مما ينتج عنه تشكيل الثقافة التي هي عبارة عن الرموز والصور الذهنية التي تنظم العلاقات الاجتماعية والمواقف. (إبراهيم يوسف العوامرة، 2013، ص 17)

ومن خلال الصور الذهنية المدركة من الأحداث المعروضة في التلفزيون حيث يقوم المشاهد بتبنيها والتعامل بها مع واقعه الاجتماعي.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري للدراسة

1- الدراسات السابقة

2- التعقيب على الدراسات السابقة

3- نظرية الغرس الثقافي

## 1- الدراسات السابقة:

تعد مراجعة الأدبيات السابقة مرحلة مهمة ومبدئية قبل شق طريق البحث حول موضوع الدراسة، فلقد أشار (مولي 1963) بان الدراسات السابقة من شأنها أن تقلل من خطورة الطريق المسدود والجهد الضائع وفعالية المحاولة والخطأ، باعتماد أساليب اثبت عمقها باحثون سابقون. (جابر نصر الدين ، دون سنة ، ص4)

وبناء على ما ورد فلقد استند بحثنا على أهم الدراسات السابقة من حيث تناولها لنفس الموضوع، وتم اعتمادها وتصنيفها حسب المتغيرات الأساسية للبحث وهي كالآتي:

• الدراسة الأولى: المسلسلات المدبلجة وتأثيرها على القيم والسلوكيات لدى الجمهور الجزائري.

لصاحبها: راضية حميدة.

- أجريت الدراسة سنة 2006، بجامعة الجزائر -بكلية الإعلام والاتصال لنيل شهادة الماجستير.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير المضامين الدرامية المدبلجة على قيم الجمهور الجزائري وأنماط المشاهدة، واستكشاف مختلف جوانب ظاهرة الإقبال على مشاهدة هذه المسلسلات.

واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على أسلوب المسح وأسلوب الاستدلال كما استخدمت الاستبيان والملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

ومن أهم نتائج الدراسة:

أن الجمهور الجزائري يتعرض لبرامج التلفزيون بشكل يومي بنسبة 63% .

إن عينة الدراسة من الإناث يواظبن على مشاهدة المسلسلات كبرامج مفضلة لديهن على عكس الذكور الذين تتمحور اهتماماتهم حول الأخبار.

اهتمام عينة الإناث بالمسلسلات المدبلجة عن باقي البرامج الدرامية الجزائرية والعربية.

إن جمهور المسلسلات المدبلجة ينتمي إلى طبقة المتعلمين من ذوي المستوى التعليمي الجامعي ثم يليه المستوى الثانوي .

• **الدراسة الثانية: التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة ورأي الجمهور بالمحتوى القيمي فيها.**

لصاحبها: (وسام فاضل راضي - طالب عبد المجيد ذياب).

- أجريت الدراسة سنة 2009، في مدينة بغداد - العراق .

- هدفت الدراسة للتعرف على معدلات وأنماط المشاهدة ودوافعها وتشخيص اتجاهات الرأي بين المراهقين بشأن المضامين السلبية والايجابية التي تتضمنها المسلسلات التركية.

- واستخدمت المنهج المسحي، بعينة حصصية في المراحل الدراسية الثلاث، وتم

اختيار عدد عمدي تمثل في 400 طالب وطالبة بواقع 200طالب و200طالبة.

- وخلصت الدراسة إلى انه هناك رغبة عالية بين أوساط المراهقين في التعرض

للمسلسلات التركية مقابل اهتمام أدنى بالمسلسلات المصرية والسورية.

- التعرض للمسلسلات التركية بانتظام وشدة عالية من طرف الإناث على حساب

الذكور.

- الانبهار العالي بالنماذج والموديلات من خلال المشاهد التصويرية بعرض أحسن

المواقع الطبيعية والسياحية، وطريقة اللباس والأكل في المسلسلات التركية.

- رفضهم للقيم السلبية كالغدر والخيانة، وترحيبهم بقيمة الحب والعلاقات العاطفية

انسجاما مع خصوصية مرحلتهم العمرية .

• **الدراسة الثالثة: صورة البطل في المسلسلات التركية المدبلجة للعربية**

لصاحبها (إبراهيم يوسف العوامرة )، لنيل شهادة الماجستير- جامعة الشرق الأوسط -

كانون الثاني 2013.

- هدفت هذه الدراسة لاستقصاء صورة الذهنية للبطل في المسلسل التركي (وادي

الذئب)، ولقد استخدمت المنهج النوعي المتمثل بدراسة الحالة من خلال الملاحظة التحليلية

لحقات العينة، واشتملت العينة 15 حلقة بما يعادل 15ساعة تلفزيونية بغرض رصد الصور

النمطية والذهنية المتعلقة بالأبطال الذين قدمت القصة من خلالهم، والمقابلة مع عدد كبير من الأكاديميين والمهتمين في مجال والمتابعين للمسلسل موضوع الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- صورة البطل في المسلسلات التركية المدبلجة مازالت تستحضر صورة البطل الخارق الشجاع النبيل الوسيم العاشق الذي يقدم الطاعة لوطنه.

- كما خلصت الدراسة بان الدراما التركية تقدم نماذج مصنوعة بعناية لتبرز فيها دولة تركيا القوية المستقلة الآراء والقادرة على هزيمة أعدائها وإيقافهم عند حدهم.

• الدراسة الرابعة: اثر المسلسلات التركية التي تعرض على القنوات الفضائية العربية على المجتمع الأردني.

- لصاحبها: الدكتورة منال هلال المزاهرة - جامعة البتراء - الأردن - سنة 2013

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع وأسباب الإقبال المتزايد لمشاهدة المسلسلات التركية والتعرف على تأثيرات الايجابية والسلبية للمسلسلات التركية على المجتمع الأردني.

- وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية مستخدمة منهج مسح جمهور الإعلام من خلال توزيع الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات على عينة عشوائية تبلغ 200 فردا من أولياء الأمور وربات البيوت والشباب، اختيرت عشوائيا من مناطق الأردن.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج المهمة التالية:

- ارتفاع مشاهدة الفضائيات العربية بنسبة 91%، وجاءت متابعة المسلسلات التركية بنسبة عالية بلغت 82%.

- وتبين أن أكثر القنوات متابعة هي قناة MBC 4 والتي بلغت 45%، بسبب أن هذه القنوات أكثر عرضا للمسلسلات التركية المدبلجة وتأثر عينة الدراسة بمشاهدها العاطفية التي تتخللها والتي تفتقدها الكثير من المسلسلات العربية.

- أن للمسلسلات التركية بعض الجوانب الايجابية تتمثل في تغيير اتجاهات بعض الأزواج للتعامل وفقا لحالة مثالية ويعزى ذلك للفراغ العاطفي.

• الدراسة الخامسة: تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب (الدراما التركية نموذجاً)

لصاحبها: (صباح الزين)، لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع اتصال.

أجريت الدراسة بمدينة الوادي بالجزائر للموسم الجامعي 2014-2015.

- هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير الدراما التركية.

- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما اشتملت على عينة قصدية من الشباب الممثلين في طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، المتابعين للدراما التركية والمقدر عددهم ب70 طالب وطالبة، باستخدام المنهج الوصفي بغرض وصف الظاهرة المدروسة، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة بحثية.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إلى أن نهاية أيام الأسبوع هي الأيام المفضلة لمتابعة المسلسلات التركية بنسبة 67.1%.  
- أن نسبة 57.1% من المبحوثين يفضلون أن يكونوا بمفردهم عند متابعة الدراما التركية.  
- نسبة 61.4% من المبحوثين يفضلون الدراما التركية لعامل رومانسية القصة المعروضة.

- تؤدي الدراما التركية إلى تشجيع العلاقات المحرمة بين الجنسين بنسبة 60%.

- تؤدي إلى نشر قيمة الرذيلة (ثقافة الأزياء الفاضحة) بنسبة 44.3%.

- تؤدي إلى نشر قيمة الصدق بنسبة 45.3%، وقيمة الوفاء بالعهد بنسبة 44.3%.

## 2- التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تم استعراض فيما سبق أبرز الدراسات الجزائرية والعربية التي تناولت تأثير وسائل الإعلام على المجتمعات من خلال المسلسلات المدبلجة، وتبين من خلال الاستعراض السابق ما يلي:

2-1- من حيث الهدف: هدفت أغلبية الدراسات المشار إليها إلى الكشف عن مدى

تأثير المسلسلات التركية على مختلف القيم الاجتماعية السلبية منها والإيجابية، عدا دراسة

(العوامرة 2013) والتي هدفت إلى تقصي صورة الذهنية للبطل في المسلسل التركي المدبلج إلى العربية.

2-2- من حيث المنهج المستخدم والأدوات: نجد أن كل الدراسات السابقة المذكورة وظفت المنهج الوصفي-المسحي، عدا دراسة (العوامرة 2013) والتي وظفت المنهج النوعي المتمثل في دراسة حالة، كما استخدمت جميع الدراسات الاستبيان والمقابلة والملاحظة، كما تفردت باستخدام منهج دراسة حالة والاعتماد على المرجع النظري المتمثل في نظرية الغرس الثقافي.

2-3- من حيث طبيعة مجتمع الدراسة وطبيعة العينة المدروسة: اشتملت جميع الدراسات السابقة على فئة الشباب والمراهقين، عدا دراسة (مزهرة 2013) والتي اشتملت عينة دراستها على أولياء الأمور وربات البيوت والشباب، ودراسة (العوامرة 2013) والتي اعتمدت عينة دراستها على 15 حلقة مسلسل تركي مدبلج باعتبارها دراسة نوعية لا تعتمد على الأسلوب الإحصائي بل تعتمد على التفسير العميق للظاهرة، ولقد تنوعت العينة المستخدمة في الدراسات السابقة بين العينة الحصصية والقصدية والعشوائية، ويرجع هذا الاختلاف حسب طبيعة مجتمع الدراسة المعتمد في الدراسة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أنها لم تتناول بالتحليل انعكاسات متابعة المسلسلات التركية كثقافة دخيلة على مختلف المؤسسات الاجتماعية، وهذا ما يميز دراستنا وبالتالي:

- جدة موضوع دراستنا من خلال الطرح، على المستوى المحلي والعربي من خلال التعرف على انعكاسات المسلسلات التركية على مؤسسة الزواج .
- التعرف على انعكاسات متابعة المسلسلات التركية على تصورات الفتيات المتمدرسات للزواج هذا استرشادا بالمنهج الوصفي التحليلي واستنادا لنظرية الغرس الثقافي .
- الاعتماد على تجميع وتحليل المعطيات والبيانات بالاعتماد على تحليل المحتوى ومقياس ليكرت للاتجاهات عن طريق الاستبيان .

- إثراء ميدان البحث الاجتماعي في مجال الاتصال بدراسة تتقصى متابعة المسلسلات  
التركية وانعكاساتها على تصورات الزواج .

### 3- نظرية الغرس الثقافي:

3-1- جذور نظرية الغرس الثقافي: لقد انطلقت نظرية الغرس الثقافي من منظور  
وظيفي، في إطار معالجة محتوى وتأثيرات الاتصال، وخاصة الاتصال الجماهيري المتلفز،  
ولقد استجابت هذه النظرية لانشغال المجتمع عامة بأمريكا حول تصاعد أعمال العنف،  
تمثلت في ظهور الجرائم والاعتقالات في المجتمع الأمريكي في نهاية الستينات.(محمود  
حسن إسماعيل، 2003، ص266)

وهذا بالتوازي مع بث التلفزيون لصور العنف، فأصبح هذا الأخير يأخذ الحيز الأكبر  
من برامج التلفزيون، فشككت لجان رسمية من طرف الكونغرس الأمريكي لدراسة  
الظاهرة، وقامت مجموعة باحثين على رأسهم (جورج جرنبر) بتحليل محتوى هذه البرامج  
المعرضة على التلفزيون على شكل أرقام، وتبين أن هذا الأخير يعرض كما كبيرا من العنف.  
ولم يكتف بهذا العرض فعاد في السبعينيات والثمانينيات ليطور انطلاقا من هذه الملاحظات  
هيكلًا نظريًا وإستراتيجية تجريبية لدراسة تأثير العنف في التلفزيون على معتقدات الناس  
واتسع البحث ليشمل أشكالًا أخرى من السلوكيات التي يعرضها التلفزيون، وسميت  
(بالتثقيف) انطلاقًا من فرضية هذه النظرية بأن التلفزيون هو الوسيلة الثقافية المطلقة التي  
بإمكانها التأثير على مدى بعيد في طريقة إدراك الأفراد لواقعهم الاجتماعي.

(نعيمة واكد، 2011، ص 187)

### 3-2- المفاهيم الانطلاقية لنظرية الغرس الثقافي:

• الثقافة: يعتبر (جورج جرنبر) بأن الثقافة هي الوسيط أو المجال الذي تعيش فيه  
الإنسانية، وتظهر في مختلف نشاطات الأفراد من مظاهر مادية ومعنوية، فالبيئة الثقافية  
بأدواتها هي التي تقوم بعملية الإكساب والتشكيل والبناء للمفاهيم أو الرموز الثقافية في

المجتمع، ومن بين هذه الأدوات وسائل الإعلام التي احتلت مكانا بارزا في عالمنا الثقافي المعاصر بأدوارها وتأثيراتها. (محمد عبد الحميد، 1997، ص262)

• **التلفزيون:** يعتبر التلفزيون أهم وسيلة إعلامية وجماهيرية لما يميزه من سهولة في الاستخدام والجمع بين الصوت والصورة، حيث قال (جرنبر) بأن التلفزيون قوة مهيمنة في تشكيل المجتمع الحديث، وتتمثلي الصورة الرمزية التي يقدمها في محتواه الدرامي عن الحياة الحقيقية التي يشاهدها الأفراد لفترات طويلة ما يشكل عملية تفاعل بين الرسائل والمتلقين. (نفس المرجع، 1997، ص 263)

فعلى خلاف الوسائل المطبوعة فالتلفزيون لا يتطلب معرفة القراءة، وعلى خلاف السينما يدار التلفزيون بصفة مستمرة بدون مغادرة المنزل، وعلى خلاف الراديو فإن التلفزيون يجعلنا نرى ونسمع. (حسن عماد مكاوي، 2008، ص304)

• **الغرس:** يعتبر الغرس عملية زرع مكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات لمن يتعرض لها، ولقد أصبح الغرس منذ منتصف السبعينيات عنوان لهذه النظرية التي حاولت تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون.

- فالنتشئة الاجتماعية في ضل مجتمع وسائل الإعلام أصبحت تعتمد بشكل متزايد على التلفزيون في عملية التعلم الاجتماعي القائم على اكتساب معايير وسلوكيات وادوار اجتماعية. - وبناءا على ذلك يمكن وصف عملية الغرس بأنها ظاهرة معرفية تتعلق بدور التلفزيون في إكساب الفرد قيما واتجاهات معينة يكتسبها المشاهد بدون وعي.

(محمد محمد عمارة، 2008، ص 70)

**3-3- أهداف نظرية الغرس الثقافي:** انطلقت أهداف المنظرين لهذه النظرية من

تحليل رسائل التلفزيون التي تعالجها هو موجود، وما هو مهم، وما هو سليم، وشكل تفاعل الأشياء كالانتباه والتركيز والبيئة من خلال الكشف عن محددات الحياة العامة وتصوراتها ومشاكلها من خلال تحليل المضمون التلفزيوني في نهاية الأسبوع وخلال ساعات المشاهدة المرتفعة، هذا وقد ركزت هذه النظرية من خلال دراسات (نبرج) على ديموقراطية التلفزيون ووصف ادوار الذكور وتصورات العنف.

وتتدرج أهم أهدافها في النقاط التالية:

1- دراسة الهياكل التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية.

2- دراسة الصور الذهنية التي تعكسها وسائل الاتصال الجماهيرية.

3- دراسة دور التلفزيون في تكوين الواقع الاجتماعي.

ويعتبر الهدف الثالث من الأهداف المهمة للنظرية، حيث تفترض بان المشاهدة الطويلة والمستمرة للتلفزيون تخلق اعتقادا للمشاهدين بان العالم المشاهد يعكس صورة طبق الأصل عن الواقع المعاش، فصنفت هذه النظرية الجمهور التلفزيوني إلى ثلاث فئات من حيث كمية المشاهدة إلى:

- كثيفي المشاهدة.

- معتدل المشاهدة.

- قليل المشاهدة.

وتوصلت النظرية في هذا الصدد إلى أن المشاهدين كثيفي المشاهدة يقعون ضحية وضحايا الخوف والشعور بالتهديد والتشاؤم وقلة الثقة والاعتراب.

(بسام عبد الرحمان مشاقبة، 2011، ص180)

3-4- **عمليات الغرس الثقافي:** تنتج عملية الغرس الثقافي عبر مجموعة من العمليات

عن طريق مشاهدة التلفزيون وتسبقها عوامل تؤدي إلى حدوثه كالانتباه والتركيز والتذكر ووفقا لـ (كنز) و(بنجري)، فان عملية الغرس تنطوي على ثلاث مراحل:

• **التعلم (LEARNING):** وهو اكتساب المعلومات من خلال العرض التلفزيوني أي

إن التعلم هو العلاقة بين مشاهدة التلفزيون وما يتم إدراكه من أفكار وحقائق وقيم واتجاهات بالنسبة للواقع الاجتماعي المحيط .

• **البناء (CONSTRUCTION):** هو استخدام المعلومات لتكوين أحكام عن الواقع، أي

إن البناء هو العلاقة بين إدراك ما يقدم في التلفزيون وإدراك الواقع، حيث يتجه الأفراد إلى بناء صورة للعالم الحقيقي مستخدمين المعلومات المكتسبة من التلفزيون.

• **التعميم (GENERALISATION):** هو العلاقة بين قياس درجة تعلم المشاهد لصفات وخصائص معينة يعرضها المضمون التلفزيوني وبين قياس معتقدات المشاهدين عن الواقع المحيط حول نفس الموضوع. (محمد محمد عمارة، 2008، ص72)

**3-5- الفروض الأساسية لنظرية الغرس الثقافي:** تركز نظرية الغرس الثقافي في أهم فروضها على أهمية دور التلفزيون في تكوين الواقع الاجتماعي للمشاهدين، وتتمثل فروضها في النقاط الآتية:

- يعد التلفزيون وسيلة أساسية للغرس بالمقارنة مع وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى.
- تشكل رسائل التلفزيون نظاما ثقافيا متماسكا يعبر عن الاتجاه السائد.
- يقدم تحليل مضمون الرسائل التلفزيونية مؤشرات على عملية الغرس.
- يركز تحليل الغرس على مساهمة التلفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى الطويل.
- يركز تحليل الغرس على تدعيم الاستقرار وتجانس النتائج حيث إن كثافة المشاهدة للتلفزيون تبدو وكأنها تحقق تجانسا داخل الفئات الاجتماعية المختلفة.

(سوزان يوسف احمد القليني، 1999، ص175)

### **3-6- أساليب قياس الغرس الثقافي:**

• **الطريقة الأولى:** وتسمى بالمطلب الأول وتشمل نتائج تحليل محتوى البرامج التلفزيونية التي تعكس الاتجاه السائد، ومقارنتها بتوقعات المبحوثين الكمية عن حدوث بعض الظواهر في المجتمع مثل: العنف والجريمة، والمهن والأدوار، ويتم قياس الفروق بين كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة للتعرف على مدى الإنماء التلفزيوني.

• **الطريقة الثانية:** وتسمى بالمطلب الثاني ويستهدف التعرف على معتقدات المبحوثين عن إحدى ظواهر المجتمع، ويكون لهذه المعتقدات نتائج مهمة عن السلوك الاجتماعي، ويتم ذلك عن طريق تصميم بعض العبارات التي تقيس الاتجاهات الاجتماعية نحو ظاهرة معينة مثل: الخوف من الجريمة، وإدراك الواقع الاجتماعي، والعلاقات الشخصية ثم نعقد مقارنة بين كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة. (حسن عماد مكاي، 2008 ص 309)

### 3-7- مستويات انعكاس الغرس الثقافي:

أ- الاتجاه السائد: ويقصد به التجانس بين الأفراد ذو درجة الكثافة الواحدة في اكتساب الخصائص الثقافية المشتركة للمجتمع التي يقدمها التلفزيون كقناة ثقافية حديثة، والصور التي يراها، وبالتالي فإن الاتجاه السائد هو عبارة عن نسيج من المعتقدات والقيم والممارسات التي يقدمها التلفزيون في صور مختلفة ويتوحد معها كثيرون المشاهدة.

ويعبر (جرنبر) عن ذلك من خلال ما سماه بـ (B3):

- التلاشي (BLURRING): أي تلاشي الاختلافات التقليدية بين الأفراد وذوبانها.

- الانسجام والاندماج (BLENDING): أي اندماج وانسجام صورة الواقع لديهم مع صورة الواقع التي يعرضها التلفزيون.

- الخضوع والتحول (BENDING): أي تحول الاتجاه السائد بحيث يتماشى مع الوسيلة ومموليها.

ب- الرنين أو الصدى: ويقصد به التأثيرات المضافة للمشاهدة بجانب الخبرات الأصلية الموجودة فعلا لدى المشاهدين، وبذلك فإن المشاهدة يمكن أن تؤكد هذه الخبرات من خلال استدعائها بواسطة الأعمال التلفزيونية التي يتعرض لها الأفراد أصحاب هذه الخبرات بكثافة أعلى، وركز (جرنبر) في هذا المجال على زيادة إدراك العنف في الأعمال التلفزيونية ووصف العالم الخارجي به لدى المشاهدين الذين يعيشون في ظروف عنف غير عادية ويتعرضون للتلفزيون بكثافة أعلى. (محمد عبد الحميد، 1997، ص 265)

ولقياس الغرس في أي محتوى إعلامي فلقد اتبع الباحث الخطوات التالية:

1- تحليل نظم الرسائل الإعلامية من خلال:

- أهم الأفكار والمعايير المتناولة.

- ابرز الصور السلبية للزواج.

2- قياس تعرض الجماهير للبرامج التلفزيونية: ويتم ذلك للتعرف على مستوى وحجم كثافة التعرض للبرامج التلفزيونية وذلك باستجابة المبحوثين، ولهذا الغرض تم استخدام الاستمارة، وبؤر النقاش المركزة.

3- تكوين أسئلة عن الواقع الاجتماعي ومعتقدات المبحوثين: وتهدف المرحلة إلى التعرف على مدى انعكاسات الغرس الثقافي لوسائل الإعلام على مدركات ومعارف المشاهدين، وهذه المرحلة تعرف بفروق الغرس قبل وبعد المشاهدة.

4- مقارنة الواقع الحقيقي مع الواقع الخيالي الذي قدمته وسائل الإعلام: وهي مرحلة التعرف على مدى إدراك المشاهد لواقعه تجاه موضوع معين من خلال ما يقدمه التلفزيون. لقد اعتمد الباحث على نظرية الغرس الثقافي كمدخل نظري مفسر لإشكالية الدراسة على اعتبار أن التلفزيون الوسيلة الإعلامية التي تسهم بشكل كبير في عملية الغرس للمشاهدين، وهذا من خلال التعرض لكثافة المشاهدة حيث تصبح عملية الغرس من خلال التلفزيون موازية لعملية التنشئة الاجتماعية، عن طريق عملية التعلم والتعليم التفاعلية بين ما يقدمه التلفزيون من برامج ومواد إعلامية وبين المشاهد المتلقي لهذه المعلومات والصور والخبرات.

لذا فان طبيعة المسلسل الدرامي كمادة إعلامية له ميزاته الخاصة التي تجعل منه محلا للاهتمام والمشاهدة وهذا ما يعمل على ترسيخ القيم والأفكار المرسله بعد أن كانت مجرد مشاهد وصور وأحداث، والتي من شأنها أن تنعكس على السلوكيات الفردية والجماعية . ويرى الباحث أن التعرض المكثف والمستمر للمسلسلات يؤدي إلى دخول المشاهد إلى دائرة التفاعل، وبالتالي يتأثر عالمه الرمزي للموضوعات المحيطة به، ما يجعل ذلك ينعكس على تصوراتهم وإدراكهم حول واقعهم الاجتماعي المعاش .

## الفصل الثالث

### المسلسلات التركية كقضية ثقافية

#### تمهيد

- 1- دور التلفزيون في الغرس الثقافي
- 2- قوة الصورة في عملية الغرس الثقافي
- 3- تأثير المسلسلات الدرامية على الواقع الاجتماعي للمشاهد
- 4- المسلسلات التركية والشاشات العربية
- 5- مسلسل "العشق الممنوع" كنموذج

#### خلاصة الفصل

## تمهيد:

يشير البعض إلى أننا لا نغالي إذا قلنا بأننا نعيش اليوم مرحلة الدولة الإعلامية الواحدة التي ألغت الحدود، وأزالت السدود، واختزلت المسافات، والأزمان، واختصرت التاريخ وتكاد تلغي الجغرافيا، حتى بات الإنسان يرى العالم ويسمعه من مقعده، ولم يقتصر الأمر على اختراق الحدود السياسية، والسدود الأمنية، وإنما بدأ يتجاوزه إلى إلغاء الحدود الثقافية، ويتدخل في الخصائص النفسية، وتشكيل القطاعات العقدية، فيعيد بناءها وفق الخطط المرسومة لصاحب الخطاب الأكثر تأثيراً، والبيان الأكثر سحراً والتحكم الأكثر تقنية، فنحن نعيش في عصر الإعلام الذي " مكنت له وسائله الضخمة من احتلال مكانة خاصة في قلوب الناس حتى ليصعب عليهم تصور الحياة بدون وسائل إعلام التي تنقل إلى الإنسان تفاصيل الأحداث والوقائع، وشتى الأفكار والاتجاهات والآراء، وصنوف المعرفة، من حيث تصدر إلى حيث تكون، دون أن تحول بينه وبين ذلك عوامل الزمان أو المكان أو اختلاف اللغات واللهجات، أو حتى مستويات استيعاب الحقائق، أو الإفادة منها أو التأثير بها.

فلقد أصبحت المسلسلات التركيبية من بين أهم المواد الإعلامية التي تشهد انتشاراً مذهلاً على مستوى الشاشات العربية، والذي عززته القنوات الفضائية المتخصصة في البث الدرامي.

### 1- التلفزيون والغرس الثقافي:

لقد أكدت الدراسات الإعلامية على قدرة التلفزيون على الغرس الثقافي، وذلك من خلال الافتراضات العلمية منها (GRENBER/1977):

- يستهلك التلفزيون وقت وانتباه الكثير من الناس أكثر مما تستهلكه جميع وسائل الإعلام ووسائل شغل الفراغ مجتمعة.

- على العكس من جميع وسائل الإعلام الأخرى، يتوافر التلفزيون في متناول يد المشاهد في بيته، وفي جميع الأوقات، حتى أن البعض يعتبره احد أفراد العائلة وحيث انه يروي حكايات بطريقة مقنعة، والتي تصور كيف يبدو الناس وكيف تعمل المجتمعات.

- يتميز التلفزيون بقدرته على مخاطبة جميع المستويات الثقافية، وهكذا لم تعد الثقافة حكرا على النخبة المتعلمة أو الغنية أو صاحبة النفوذ والجاه.

- التلفزيون تجربة ثرية لجميع الأعمار، من المهد إلى اللحد، ولا يبدو مستغربا تفاعل الرضع مع التلفزيون، ثم يكبرون قليلا ليتلقوا من خلال أصواته وصوره معارفهم الأولى وبحلول وقت دخولهم للمدرسة سيكون الأطفال قد امضوا أمام شاشة التلفاز ساعات أكثر مما سيمضونها في الجامعة.

- الهدف التجاري للتلفزيون يتمثل في تجميع كتل غير متجانسة من المشاهدين وبيع وقتهم للمعلنين أو مؤسسات التمويل الأخرى، وهذا الجمهور يتضمن مجموعات من جميع الأجناس والأعمار والأعراق والاهتمامات، وجميعهم يعرضهم التلفزيون لرسائله المتكررة التي تنقل للمشاهد القيم والعادات والممارسات المشتركة بين جميع أفراد المجتمع، وبناءا عليه تشعر الأقليات بان صورتها تتشكل من خلال ثقافة الأغلبية، وبما يؤدي مع الوقت والتكرار إلى اضمحلال الثقافة المميزة لهذه الأقليات. (العوامرة، 2013، ص21)

- وإضافة إلى ما سبق، فلقد تسارعت وتيرة التطورات التكنولوجية بمختلف تقنياتها وأساليبها المستحدثة، كالتقنيات عالية الجودة التي طورت من أداء التلفزيون وزادته قربا للواقع، بالإضافة للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والتي تدعم بث مختلف الرسائل التلفزيونية مما يساهم في تعزيز أهداف الغرس الثقافي بمختلف توجهاته وأهدافه.

- فموجة المسلسلات التركيبية التي تبث على مختلف شاشات التلفزيون العربية مثلا باتت تدعمها التطورات التي مست البث الفضائي، وهذا من خلال تعدد وتخصص القنوات الفضائية التي ليس لها حدود ضف إلى ذلك إمكانية الحصول على أي مسلسل أو حلقة معينة من خلال خدمات الانترنت وسهولة مشاهدتها من الهواتف النقالة أو شاشات الكمبيوتر المحمولة في أي زمان وأي مكان بدون أية حدود أو قيود.

ومما سبق يمكن أن نستنتج أن عملية الغرس الثقافي تتمثل في سلسلة من العمليات المتوالية والمتداخلة على النحو التالي:

❖ التأثير والنتائج المترابطة على المدى البعيد.

❖ اختزال التلفزيون للتيارات المختلفة، وعكسه للآراء والصور والمعتقدات ليستوعبها الجمهور.

❖ الدمج بين المعرفة الاجتماعية المكونة من العادات والتقاليد الراسخة، والمعرفة المكتسبة من خلال الجلوس لساعات طويلة أمام التلفزيون، فهو ينقل التراث الثقافي من القيم والأعراف، لذا فانه يصبح احد عناصر أو وكلاء التنشئة الاجتماعية .

❖ التأثير التراكمي الممتد، كما تسميه (إيفرا) بتأثير قطرة الماء ويحدث ذلك عندما يشاهد الناس -خاصة الأطفال والمراهقين- التلفزيون بهدف التسلية، وينسون الهموم والمشاكل، ويتخيلون أن ما يشاهدونه حقيقي ويدمنون عليه، فتقل أمامهم فرص الحصول على معلومات من بدائل أخرى غير التلفزيون، وخاصة أن معظم المواد التي يعرضها التلفزيون تصنف في مجال التسلية والترفيه.

❖ نظام الجرعات :يعني أن تأثير وسائل الإعلام وبخاصة التلفزيون، لا يأتي مباشرة بشكل تراكمي بل على شكل " جرعة " بلقطات وصور بعينها تبقى راسخة في ثقافة المشاهد وتشكل صورته الذهنية عن الأحداث المقدمة.(نفس الرجع، 2013، ص23)

## 2- التصور والغرس الثقافي من خلال المسلسلات التركيبية:

إن التصورات ليست مجرد صورة أو إدراك للموضوع المتصور، وإنما واقع جديد يكونه الفرد حول الموضوع من خلال نشاطات العقل البنائية، ويحمل معنيين المعنى الأول يشير إلى التصور كعملية ويحمل معنى التفسير، والمعنى الثاني ينطبق على نتيجة هذه العملية ويعني المعرفة والاعتقاد. (لشطر ربيعة، 2009، ص18)

وعادة ما تبني الصورة عن بواسطة الذهن عن طريق خبرات الإنسان السابقة منذ لحظة الميلاد وذلك باحتفاظه لصوراً ذهنية عن الأشياء والأشكال والألوان ودرجات الإضاءة ودرجات الحس المختلفة من خشن وناعم وصلب وغيره، وسيتتبع ذلك ا ناي تجربة جديدة يتم استقبالها وتفسيرها بطريقة من أربع طرق "كما يرى بولدنغ" هي: إما أن تضيف للتصور الحالي الموجود معلومات جديدة، أو تدعم التصور الحالي، أو تحدث مراجعات طفيفة على هذا التصور، أو ينتج عنها إعادة بناء كامل للتصور.

ويتشكل التصور عن طريق الصورة الذهنية على ثلاث مراحل:

- الأولى (المعرفة): فمعرفة الشيء هو الخطوة الأولى في الصورة داخل العقل عنه.
  - الثانية (الإدراك): أي ربط المعرفة بالمفاهيم والثقافة الشخصية السابقة لتتحول إلى إدراك عقلي كامل، ويتمثل بقناعة كاملة عن الجهة أو القضية.
  - الثالثة (السلوك): وتتمثل في صبغة التفاعل مع المدرك أو أسلوب التعبير عنه ايجابيا أو سلبيا عمليا أو قوليا أو حتى ذهنيا. (العوامرة، 2013، ص 27-28)
- ولقد ركزت نظرية الغرس الثقافي على دور التلفزيون في نقل وتنمية الصور الذهنية متجاوزة ذلك إلى الافتراض بأن الوعي الذي ينميه التلفزيون لا يقتصر على الأفكار والآراء والاتجاهات، إنما يقدم لنا حقائق أساسية عن الحياة، وهو وسيلة متميزة على المستوى الاجتماعي، يكون الواقع لكل الطبقات والفئات والأعمار من منظور واحد.

(حسن عماد مكاوي، 2008، ص 304)

وعادة ما تتم برمجة عملية التأثير على الجماهير من خلال توظيف الصورة الذهنية على النحو التالي:

- **التعريف:** ويتضمن تزويد المستقبل بالرسالة الإعلامية بكافة وسائلها بالمادة المعرفية عن الجهات والأشخاص.
- **الإقناع:** ويمثل هذا الدور مستوى عاليا من السيطرة على عقل المستقبل من خلال الحث والإثارة للوصول لمرحلة الإقناع الذهني وقد لا يحتاج في كثير من الأحيان إلى أدلة وبراهين.
- **التكرار:** ويتمثل بإعادة إرسال الرسالة بوسائل مختلفة وبصيغ متعددة وقوالب فنية متباينة لا يشعر بها المستقبل في كثير من الأحيان، مما يعزز من مستوى القناعة سواء كانت هذه القناعة موجودة أو غير موجودة .

مصادر الصورة، فإذا كان الناس يتلقون الصور التلفزيونية بنسبة أربع ساعات يوميا، فمن الواضح انه مهما كانت فوائد الصور التي يحملها الناس في أفكارهم فان الفضائيات الآن هي مصدرها. (العوامرة، 2013، ص 30)

ولعل هذا المؤشر الذي بات جليا في حياتنا المعاصرة من خلال المد الهائل للقنوات الفضائية والتي تتميز بالتخصص والتنوع، وعلى المستوى العربي فلقد شهدت الساحة الإعلامية ظهور العديد من القنوات المتخصصة والمتنوعة خاصة في مجال الدراما التلفزيونية من خلال ظهور قنوات خاصة ببث المسلسلات المدبلجة إلى اللغة العربية أو مختلف لهجاتها، فشهدنا قنوات تبث المسلسلات الهندية وأخرى خاصة بالمسلسلات التركية وهذه الأخيرة باتت محل اهتمام المشاهدين من كافة شرائح المجتمع .

ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث العربية التي أثبتت ارتفاع معدلات ونسب كثافة متابعة المسلسلات التركية المدبلجة إلى مختلف اللهجات العربية وكذا انجذاب المشاهدين وتبنيهم لمختلف القيم والسلوكيات من خلال الصور الرمزية التي تبثها لمختلف المواضيع والأحداث ما قد يؤثر على مستوى تصوراتهم التي قد يتم تبنيها في التعامل مع واقعهم الاجتماعي.

وهذا ما أكدته نظرية الغرس الثقافي من خلال أعمال (جرينبر) وزملاؤه والتي استخدمت اختبار التأثيرات المعرفية لكثافة مشاهدة المسلسلات والأفلام الدرامية، التي تغرس وجهة نظر عن الواقع تتسق مع وجهة النظر التي تعرضها الدراما عن القضايا والمشكلات الاجتماعية .

#### 4- قوة تأثير المسلسلات التلفزيونية:

4-1- المسلسل التلفزيوني: وهو تمثيلية طويلة تقدم على شكل حلقات متسلسلة يستغرق عرضها متكاملة من خمس أو سبع أو ثلاث عشر حلقة أو أكثر، وتتراوح مدة الحلقة الواحدة في الغالب بين عشر دقائق ونصف ساعة، وكل حلقة تنتهي بسؤال مجهول، وتنتهي كل حلقة بسؤال مجهول وتؤدي كل منها للحلقة التالية في تسلسل ومنطقية، ويعتبر عنصر التشويق من أهم عناصر المسلسل بحيث يضل المشاهد مشدودا

إلى الحلقة التالية، سواء كان هذا الجذب بالتعلق الحدتي أو بإثارة التساؤل والتخمين عما سيحدث بعد ذلك للبطل أو البطلة، والمسلسل التلفزيوني هو شكل رمزي عميق يعكس الوعي الاجتماعي من خلال النماذج الحية .

ونظرا لطبيعة سير المسلسلات البطيء نسبيا فإنها وفقا لفرضية التراكم تشكل الوعي قطرة، فقد يتوحد الجمهور سواء مع الشخصيات أو الأحداث أو الدلالات القيمية أو مع كل هذه العناصر أو بعضها، ومن هنا تعد المسلسلات قوة عظيمة كما يمكن أن تعزز نظم القيم في المجتمع، كما يمكن أن تقدم للناس طرق التصرف في المواقف المختلفة، ويمكن أن تضيء الشرعية على السلوك وان تستعيد السلوك المعتاد للمجتمع.

(محمد محمد عمارة، 2008، ص58)

**4-2- قوة المسلسل التلفزيوني:** تحتل الدراما مكانة مهمة بين مختلف البرامج التلفزيونية لما تتمتع به من خصائص وإمكانات تمكنها من الانتشار الجماهيري، حيث تعد نشاطا رمزيا يعتمد على التوحد بين الجمهور من ناحية، والشخصيات، والأفكار والأحداث من ناحية أخرى.

فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطي حواجز الأمية وصولا للجماهير حيث تنفذ الرسالة الدرامية إلى جماهيرها وتؤثر فيهم بأسلوب غير مباشر، وقد أكدت معظم البحوث الميدانية التي أجريت في هذا الصدد سبق المادة الدرامية عن المواد والبرامج الأخرى من حيث استقطابها لأكثر نسبة من المشاهدين.

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن المواد الدرامية تمارس تأثيرا نفسيا واضحا على مشاهديها، حتى أن المشاهد في بعض الأحيان لا يعتقد كثيرا إن هذه العروض خيالية إذا قدمت على شاشة التلفزيون مما يعطي المادة الدرامية مظهر الواقعية.

وهذا ما أشارت إليه أهم افتراضات نظرية الغرس الثقافي، بأن حدوث الغرس يزيد عند اعتقاد المشاهدين بأن الدراما واقعية وتسعى لتقديم حقائق بدلا من الخيال، فان التلفزيون هو النافذة السحرية التي تنقل لهم هذا الواقع ويتم هذا باعتقاد المشاهدين أن هنالك معلومات مثيرة في التلفزيون يمكن أن يستخدمونها في حياتهم الواقعية من خلال التعلم

إلى أن يقيم المشاهدون علاقات مع الشخصيات التلفزيونية من خلال التوحد بشعور وإحساس عميق بواقعية هذه الشخصية فيحتفظوا لهم بمشاعر متشابهة لتلك المشاعر التي يحتفظون بها للأشخاص الحقيقيين. (سوزان يوسف احمد القليني، 1999، ص 178)

#### 5- المسلسلات التركية تغزو الشاشات العربية:

5-1- انتشار المسلسلات التركية: وهي عبارة عن سلسلة حلقات درامية متتابعة تتكون من حوالي 125 حلقة، كتب نصها الأصلي باللغة التركية، وتم دبلجتها إلى اللغة العربية أو إحدى اللهجات العربية، ومن ثم يتم بثها على القنوات الفضائية العربية. ولقد بدأت رحلة المسلسلات التركية في العالم العربي منذ العام 2006 عندما عرض لأول مرة مسلسل "إكليل الورد" وتلاه مسلسل "سنوات الضياع" في سنة 2008 ومن ثم ظهر مسلسل "تور ومهند"، وغيرها من المسلسلات العديدة والمتنوعة التي تبث إلى غاية يومنا هذا، فالمسلسلات التركية قد عكست للشعوب العربية حزمة من الأفكار والعادات والتقاليد التي في غالبها تشابهت مع طبيعة المجتمع العربي، مما زاد من رواجها وانتشارها. (Arabica.jadaliyya.com ، 2013)

5-2- أهمية دبلجة المسلسلات التركية: في عملية الدبلجة لهذه الأعمال تكون مهمة المشرف على الدوبلاج موازية من حيث جهد عمل المخرج في الأعمال الدرامية، بما له علاقة ببناء الشخصيات في العمل والإشراف على آلية مطابقة الشفاه "Lipsing" بين اللغة التركية واللغة العربية من خلال طول الجمل وقصرها والصياغة الكلامية، إضافة إلى إيجاد الانسجام بين الشخصيات كي لا يشعر المشاهد أن كل ممثل يتكلم وحده، وفي الغالب يتم تسجيل صوت كل ممثل على حدة، وذلك لصعوبة تجميعهم في وقت واحد لفترة طويلة كي يتم الدوبلاج، وحتى يكون الدوبلاج ناجحا يتوجب على الفنانين المؤدبين لأصوات الممثلين الأصليين تقمص شخصياتهم تماما حتى يجيدون التعبير عن انفعالاتهم بالطريقة الصحيحة.

5-3- عوامل انتشار المسلسلات التركية: وفي دراسة (للعوامرة 2013) والتي توصل من خلالها عن أسباب اهتمام المجتمع الأردني بالمسلسلات التركية، ومن أهم الأسباب وفق آراء الجمهور:

- تقارب وتشابه العادات والتقاليد.
- القصة المحبوبة المتشابكة التي تتناول العلاقات الإنسانية وتعقيداتها المرتبطة بالفروق الطبقيّة ومشاكل البطالة والفقر وسلطة المال والأحقاد وكذا الارتباط العائلي والحب والتعاون بين الأصدقاء الموجودة في المجتمع التركي.
- الأداء الطبيعي للممثلين، مما يضيف المصداقية للعمل.
- تضمين القيم الإنسانية في المسلسلات، مثل البطولة والشجاعة والحب والتكافل.
- عرض هذه المسلسلات على فضائيات تحضى بنسب مشاهدة مرتفعة.
- استخدام اللهجة السورية السهلة والخفيفة، والتي ارتبطت في أذهان الجمهور بأعمال عديدة ناجحة من الدراما السورية، فاعتادها المشاهدون ولم تعد غريبة عن وعيهم.
- فلقد أكدت شبكة تلفزيون الشرق الأوسط (ام بي سي) أن المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية التي عرضتها خلال ما مضى قد حققت نسب مشاهدة قياسية غير مسبوقة وان الملايين شاهدوها بحسب الدراسات الإحصائية، ويقول **مازن الحايك** (مدير التسويق والعلاقات العامة في المؤسسة) أن عدد مشاهدي مسلسل نور بلغ 85 مليون مشاهد عربي ممن تجاوزت أعمارهم 15 عاما بينهم نحو 50 مليوناً من الإناث أي ما يعادل أكثر من نصف عدد النساء العربيات البالغات محققاً نسبة مشاهدة تفوق أي عمل درامي عرض على شاشات التلفزيون في العالم العربي خلال السنوات الماضية، وفيما يتعلق بمشاهدة مسلسل سنوات الضياع فبلغت ما مجموعه 67 مليون مشاهد منهم نحو 39 مليون من الإناث. (<https://Pulpit.alwatan.voice.com>، 2010)

ولقد تناولت هذه المسلسلات في أغلبها عدة مواضيع من بينها القضايا العاطفية والعلاقات الرومانسية بين الطرفين، بالإضافة لكونها تتطرق لقضايا اجتماعية عدة كقضايا الحب وقيم الأسرة وما إلى ذلك فهي تعتمد لتسليط الضوء على هذه المواضيع بالذات

(العاطفية والاجتماعية) وهذا ما يجعل من هذه المضامين نمطا مقبولا لدى الجماهير بحيث أنها تقدم بشكل جذاب وبأسلوب مشوق موضوعات الحب والخلافات الزوجية والعائلية وتجاوزات العمل والعلاقات المشبوهة.

#### 6- مسلسل العشق الممنوع كنموذج:

هذا المسلسل مأخوذ عن رواية تركية مشهورة ترجمت بلغات عديدة من بينها الألمانية ويقال أنها من التراث الكردي، و هي من تأليف الكاتب التركي (HALIDZYA)، وتعتبر أولى الروايات العصرية في الأدب التركي وعدد حلقاته باللغة التركية 79 حلقة أما باللغة العربية بعد الدبلجة 165 حلقة.

وتدور أحداث هذا المسلسل حول بهتار والتي عرفت باسم سمر، فهي فتاة جميلة تستقبل طلبا للزواج من السيد عدنان وهو رجل أعمال في الخمسينيات من العمر وهو ثري جدا ويمتلك فيلا أثرية كبيرة تطل على أحد ضفاف مضيق البوسفور، حيث أن عدنان رجل أرمل وأب لفتاة اسمها نهال وصبي اسمه بولانت، وعلى الرغم من اعتراض أم بهتار السيدة فردوس على طلب الزواج الذي تقدم به عدنان إلى ابنتها بهتار، إلى أن بهتار تقبل عرض عدنان لأسباب عديدة منها أنها وجدت فيه حنان الأب الذي فقدته، فهي كانت متعلقة بوالدها إلى ابعد الحدود، ومنتشوقة للعيش في حياة مترفة التي كانت تعيشها قبل أن تصاب عائلتها بنكسة مادية، التي أدت لبيع معظم أملاكهم بالمزاد العلني ولأنها تريد الهروب من تصرفات أمها المشينة والمستهترة حيث أنها تنظر لأمها أنها من الذين يعجبون ويهتمون بطريقة ملابسهم ويحبون التبضع والغيبة والنميمة، فلذلك خافت بهتار من أن تأثر سمعة والدتها على الذين يريدون الزواج منها وان تصبح مثل أمها في يوم من الأيام فكان الزواج من عدنان خير خيار لها، والعشق الممنوع مسلسل درامي اجتماعي تركي مدبلج باللغة العربية باللهجة السورية، حيث تم دبلجة المسلسل إلى أكثر من 12 لغة من بينها الانجليزية والفرنسية والاسبانية وغيرها من اللغات وحصل هذا المسلسل على عشرات الجوائز وهو أفضل مسلسل درامي في العام 2009 و يذكر أن مسلسل العشق الممنوع ضجة كبيرة في العالم العربي. (سعد كاظم عطية، 2015، ص1605)

## خلاصة الفصل:

يساهم التلفزيوني ضل البث الفضائي في تعليم أفراد المجتمع أساليب مختلفة من القيم والمعايير الدخيلة على الثقافات المحلية، ويقدم للإنسان المعلومات التي قد لا تتوفر له في حياته العادية سلبيا أو ايجابيا مؤثرة بذلك على عملية تكيفه الاجتماعي.

فالاستخدام السلبي للوسائل الحديثة قد يؤدي إلى زيادة أنماط السلوكيات التي تؤثر على الثقافات الفردية والجماعية تجاه مختلف مكوناتها المادية والمعنوية ومن ذلك الانتشار المذهل للمسلسلات التركية والتي زاد من تعزيزها البث الفضائي المتخصص لها على الساحة الإعلامية العربية، ما ينعكس بالسلب على مختلف الفئات والمنظومات الاجتماعية وخاصة فئة الفتيات ومنظومة الزواج على اعتبار أن معظم مواضيع المسلسلات تعالج المواضيع الرومانسية وعلاقات الارتباط العاطفي بين الرجل والمرأة بمختلف المشاهد والصور المغربية.

## الفصل الرابع

# الزواج نظام اجتماعي، أشكال، ممارسات اجتماعية وأنثروبولوجية

تمهيد

1- تعريفات الزواج

2- الزواج كنظام اجتماعي

3- أدوار الزواج

4- أشكال الزواج

5- طرق الزواج في المجتمعات البدائية

6- بعض المظاهر الأنثروبولوجية للزواج في الدول العربية

خلاصة الفصل

## تمهيد :

يعد الزواج المقوم الأساسي للوجود الإنساني لذلك فهو نظام اجتماعي عالمي فلقد أوجده الله سبحانه وتعالى في الإنسان ضرورة بيولوجية فطرية، تحقق لكائنين الرجل والمرأة إقامة علاقة جنسية، وبما أن الإنسان مميز من الله تعالى عن باقي الكائنات بالعقل، فتحول الزواج عبر العصور من مجرد ضرورة بيولوجية همجية إلى مؤسسة قائمة بحد ذاتها تشرعها وتنظمها الأعراف الاجتماعية والدين والقانون، وذلك في ضل الثقافة التي تختلف من مجتمع لآخر من ناحية طقوسه ومراسيم تنظيمه وتحديد شروطه، ومهما اختلفت ثقافة الزواج فالمتفق عليه أن الزواج علاقة أساسها تقبل الطرفين لبعضهما متبادلان المودة والمحبة، بغية إنجاب الأطفال وتكوين أسرة يقوم على أساسها المجتمع .

### 1- تعريفات الزواج :

**1-1- لغة:** وهو مطلق الاقتران والارتباط، ويعني الاقتران بين شيئين وارتباطهما بعدما كانا منفصلين، وقد شاع استخدامه للتعبير عن الارتباط بين الرجل والمرأة بهدف الاستقرار.

**1-2- اصطلاحا:** عرفه أبو زهرة "انه عقد يفيد حل العشرة بين الرجل والمرأة بما يحقق ما يتقاضاه الطبع الإنساني وتعاونهما مدى الحياة ويحدد لكليهما من حقوق وواجبات" (خويلد حنان، نايلي آمال، ص 50)

**1-3- قانونيا:** يعرف الزواج في القانون الجزائري حسب المادة 7 أمر رقم 05. 02 المؤرخ في 27 / 02 / 2005. "الزواج عقد رضائي يتم بين رجل وامرأة على الوجه الشرعي من أهدافه تكوين أسرة أساسها المودة، الرحمة، التعاون وإحسان الزوجين المحافظة على الأنساب.

**1-4- تعريف الزواج في الشريعة الإسلامية:** ويعبر عنه بالنكاح وهو الوطاء الحلال، لأنه وسيلة الزواج، و به تتحقق غاياته ومنه قوله تعالى "وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم".

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء أي حافظ من الشهوة ". (احمد محمد مبارك الكندري، 2005، ص79)

**1-5- تعريف الزواج في علم الاجتماع:** عرفه وستر ماك "الزواج عبارة عن اتحاد الرجل والمرأة اتحادا يعرف به المجتمع عن طريق حفل خاص".

يعيش الزوجين حياة واحدة يقرها ويقبلها أفراد المجتمع، تستند إلى الود المتبادل الذي يستمر مدى الحياة، كما يتوقع منهما أن ينجبا أطفالا يعترف الآباء ببنوتهم ليكونا بذلك أسرة.(حسين عبد الحميد احمد رشوان، 2003، ص4)

**1-6- التعريف الإجرائي للزواج:** يعتبر الزواج رباط ود بين الرجل والمرأة يعترف بها المجتمع في ضل التشريعات والعادات والقوانين التي تضبطه وتنظمه، وتختلف مظاهر وطقوس الزواج من ثقافة لأخرى، ومن مجتمع لمجتمع آخر. كما تختلف خلفيات الزواج مما قد يسهم في نجاحه او فشله وعدم استمراره.

## **2- الزواج كنظام اجتماعي:**

ترسم النظم الاجتماعية داخل كل مجتمع أساليب ارتباط الرجل بامرأة برباط الزواج الرجل والمرأة داخل كل المجتمعات لا تخضع لدوافع الغريزة فحسب لكنها تخضع لظوابط دينية وثقافية محددة، وتظهر هذه الروابط في مجموعة من الروابط كشفت عنها الدراسات الدينية والاجتماعية.

إذا الزواج نظام اجتماعي يتصف بقدر من الثبات والاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية الأساسية للنسق الزواجي أو الأسري والمكانات ذات العلاقة المتبادلة وتوقعاتها الفردية والاجتماعية، ويرتكز علم الاجتماع على المعايير والأدوار والتوقعات والقيم التي

تصاحب هذه الأوضاع، فالذكور المتزوجون يشغلون مكانة "الزوج" وهم يتفاعلون مع الإناث اللاتي يشغلن مكانة الزوجة، ولهذا النسق مجموعة خاصة من المعايير والتوقعات التي تصف السلوك المناسب بالنسبة للأفراد الذين يتفاعل ويتعامل معهم، إذن إن فكرة هذا النسق تقوم على تجريدات معينة، على عكس الجماعات الأسرية أو الزوجية والتي تتضمن أشخاصا، واستنادا إلى مكانتهم المحدودة فالناس يتزوجون لعدد من الأسباب مجتمعة أو لسبب واحد أو أكثر، ويمكن أن نجملها في الأسباب التالية:

- الحب والأمان الاقتصادي.

- الرغبة في حياة المنزل والأولاد والأمان العاطفي .

- تحقيق رغبة الوالدين.

- تحقيق مركز اجتماعي معين. (بهاء الدين خليل تركية، 2004، ص110)

**3- ادوار الزواج :**

**3-1- الأدوار التقليدية للزواج:**

كان قديما يسند إلى الرجل ادوار إعالة الأسرة وتروئسها، وأما النساء فكان يسند إليهن ادوار رعاية الأسرة، وتربية الأطفال، وتدبير شؤون المنزل، وعندما كان يعمل أفراد الأسرة في المزرعة أو في الأعمال العائلية المشتركة، كان الزوج والزوجة يتقاسمان المهام الاقتصادية المنزلية.

وعندما قل دور الرجل كمشارك في الرعاية المنزلية، وأصبح دوره كممول اقتصادي للبيت والأسرة، أصبح دور المرأة يغطي تقريبا كافة المهام المنزلية، وبما أن البضائع الجاهزة أصبحت سهلة المنال، فان دور المرأة في رعاية شؤون البيت فقد كثيرا من النشاطات الإنتاجية، مثل تعليب وتخزين الغذاء صنع الملابس والصابون، والعناية بالماشية والدجاج وزراعة الخضروات، وقد تركزت اهتمامات الزوجة في الإعالة والرعاية والاهتمام بالعائلة.

### 3-2- الأدوار الحديثة للزوج:

• **دور الزوج:** لقد بقي الرجال يحتفظون بدورهم التقليدي، فالأب يعتبر رئيس الأسرة إلا أن المناخ الاجتماعي المتغير اثر في نوعية العلاقات الداخلية في الأسرة، وإذا الرجل مازال رئيس هذه الأسرة فان هذه الرئاسة لم تعد بنفس التسلط والعنف الذي كانت عليه في الأسرة الممتدة التقليدية، والملاحظة الجديرة أن غالبية الأزواج في الفئات الحضرية المثقفة يؤكدون مشاركة زوجاتهم لهم في رئاسة الأسرة وهذا يرجع إلى ارتفاع مستواهم الثقافي كما أن دور الزوج في الحاضر لم يعد مجرد أب بيولوجي وعائل لأطفاله وفارض للنظام والانضباط عليهم فكثير من الآباء يشاركون أطفالهم حياتهم ويحاولون فهم مشاعرهم والتعاطف معهم وتربيتهم ورعايتهم، فالزوج اليوم يمكنه أن يكون محل إعجاب زوجته وأبنائه وأصدقائه إذا أتاحت له مجموعة من الخصائص مثل أن تكون له مكانة رفيعة في عمله وان يمد أسرته بكل ما تحتاج إليه وان يتحلى بأخلاق حميدة وان يكون أبا طيبا حنوناً. (بهاء الدين خليل تركية، 2004، ص121)

• **دور الزوجة:** إن اختيار الزوجة لدورها في الحياة أصبح معقدا إلى حد كبير وذلك لتعرضها لضغوط قوى عديدة، فهي من ناحية تخضع إلى ضغط التقاليد والطبيعة البيولوجية والمتمثلة في الزواج والأعمال المنزلية وإنجاب الأطفال وتربيتهم، فأصبحت تفرض عليها خيارات حالية فالمرأة يمكن أن تتزوج دون أن تقوم بالأعمال المنزلية، كما أن ظهور وسائل منع الحمل العديدة تتيح لها أن تتزوج ولا تنجب إلا إذا أرادت كما يمكن أن يكون لها منزل دون أن تتزوج، فالمرأة كانت قادرة على إنتاج العديد من السلع التي تستخدمها الأسرة ولها دور استهلاكي، لذلك يتوقع منها أن تجيد فن الشراء، إلا أن هذا التحول في هذا الدور ليس نهائيا ولا يشمل جميع النساء. (نفس المرجع، 2004، ص122)

#### 4- أشكال الزواج:

4-1- وحدانية الزواج: تعتبر وحدانية الزواج من الأشكال المفضلة في كثير من المجتمعات ومعناه زواج رجل واحد من امرأة واحدة، وان هناك مجتمعات ترفض كل أشكال الزواج عدا الوحدانية، وانه يمكن السماح بالزواج مرة أخرى في حالة الطلاق أو وفاة احد الزوجين.

4-2- الزواج الجماعي: من المعتقد أن هذا الزواج كان سائدا في المجتمعات البدائية في العصور القديمة وهو يعني زواج عدد من الذكور مع عدد مساو لهم من الإناث.

4-3- تعدد الأزواج: وهو أن تتزوج امرأة واحدة بعدد من الرجال وهذا الشكل من الزواج محدود الحدوث، ولا يوجد إلا في بعض القبائل الإفريقية ذات التقاليد الصارمة.

4-4- تعدد الزوجات: وهو من أكثر الأشكال الزوجية انتشارا ويوجد في المجتمعات البدائية والنامية ويدل من ناحية على المكانة العالية والثراء، وهناك ظروف ودوافع عديدة تؤدي الى ذلك فإلى جانب إظهار المكانة العالية والهيبة، توجد بعض الحالات كالحاجة والرغبة في الإنجاب وخاصة إنجاب الذكور.

(السيد عبد العاطي، محمد احمد بيومي، 2006، ص11)

#### 5- طرق الزواج في المجتمعات البدائية:

5-1- طريقة الاستيلاء: وهي الاستيلاء على المرأة بالقوة وقد أخذت بها طائفة كبيرة من القبائل والعشائر الأولى، فكان لا يتم الزواج إلا بالاستيلاء عنوة على المرأة، ولذلك كانت هذه القبائل تقوم بالغارات الخاطفة للاستيلاء على النساء وكان الأفراد يفتنون أثرهن للإيقاع بهن وأخذهن، ومما يدل على قدم هذا النظام أن "تشريعات مانو" أشارت إليه بوصفه نظاما قائما ومشروعا (إذا استولى رجل على امرأة بالقوة وسبأها من منزل أهلها وهي تبكي طالبة النجدة ولكنه انتصر على من حاول مقاومته، فانه يتزوجها، لان هذه الطريقة مشروعة للزواج، وتسمى "بطريقة الجبابة").

**5-2- طريقة التبادل:** وهي أن تتفق أسرتان على أن يتبادل الأزواج والزوجات، بمعنى أن يتزوج رجال أحدهما نساء الأخرى والعكس وقد أخذت مجتمعات كثيرة بهذا النظام وكان شائعا لدى بعض قبائل (فيجي) و(بولونيزيا) و(ميلانيزيا) وبعض الجزر المحيطة بأستراليا، وكانت المجتمعات ترى في أن هذا النظام يؤدي إلى السلام بين الأسر القديمة.

**5-3- طريقة الشراء:** أخذت بعض القبائل القديمة بنظام بيع الفتيات، فكان على الزوج أن يشتري زوجته لقاء قدر يتفق عليه من مظاهر النقد الشائع في مبادلاتها الاقتصادية، فمثلا كانت تتخذ من الأنعام مقياسا نقديا لقياس قيم الأشياء، ويتفق الزوجان أو من يمثلهما على عدد رؤوس الأنعام التي تقدم ثمنا للزوجة والملاحظ أن هذا الشراء لا ينطوي على أي مظهر من مظاهر الاسترقاق.

**5-4- طريقة التعاقد:** وتقضي هذه الطريقة أن تتم الرابطة الزوجية بان يبرم عقد بين طرفي الزواج أي بين الرجل والمرأة أو من يمثلهما، و يعترف فيه كلا الطرفين بقبول الزواج وقبول ما يترتب عليه من التزامات ومسؤوليات، ولا نعني بالتعاقد تحرير القسائم وتدوينها في سجلات رسمية، ونعني بذلك توافر الشروط الضرورية للتعاقد وهي الرضى والقبول المتبادل بين الطرفين. (حسين عبد الحميد احمد رشوان، 2003، ص15)

#### **6- بعض المظاهر الانثروبولوجية للزواج في الدول العربية:**

مازالت الاحتفالات بالزواج في أكثر البلدان العربية تتم في جو من المراسيم الطويلة المعقدة التي لا تخلو من الطرافة، ووفقا لبعض التقاليد في الدول العربية يبدأ إعداد المأكولات والحلوى قبل موعد الزفاف بخمسة أيام على الأقل، ويتوجه موكب إلى بيت العريس حاملا إليه ملبوسات الخطيبة، وليلة الزفاف تطلّى يدا العروس بالحنة ثم يقوم الأقارب بتزيين العروس ويلبسونها الثياب المزركشة والحلي ثم تتربع على وسادة، بينما يتوافد المهنئون وتستمر الاحتفالات من ثلاثة أيام إلى أسبوع، ويعتبر بكاء العروس يوم زفافها فالأحسنا وصباح يوم الزفاف يعقد خيط من الصوف حول أصبع العروس وفي المساء يحله العريس إشارة لبدء مرحلة جديدة في حياتهما . (موسوعة الانسان والمجتمع ، بدون سنة، ص72)

## خلاصة الفصل:

يعتبر الزواج حاجة بيولوجية ملحة لبقاء واستمرار الجنس البشري، ومادام الإنسان كائن مميز بعقله، فالزواج لا يكون تلقائياً مباشراً، بل يخضع للثقافة المختلفة والمتعددة التي سطرها الإنسان وفقاً لمجتمعه واعتقاداته الدينية وطقوسه الخاصة فهو نظام اجتماعي قائم بحد ذاته يتصف بالاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية والقانونية العامة، فهو نسق اجتماعي تنظمه الأدوار المناسبة ابتداءً من الزوج والزوجة إلى غاية تكوين الأسرة، يختلف من مجتمع لآخر على الرغم من الانفتاح الثقافي الذي نشهده في عصرنا الحالي.

## الفصل الخامس

### الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- مجتمع الدراسة

5- عينة الدراسة

## تمهيد:

لكي يصبح البحث علميا بحثا على الباحث أن يلتزم بخطوات وأدوات وطرق المنهج العلمي المناسب للظاهرة، قصد الوصول إلى نتائج أكثر دقة، قصد تتبع وتشخيص الظاهرة بطريقة موضوعية علمية، للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن تطبيقها وتعميمها .  
لذا سنتطرق في بحثنا المنهج الذي تم اعتماده، إضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من الميدان، ومجالات الدراسة الزمانية والمكانية والبشرية نزولا إلى مجتمع الدراسة والعينة المعتمدة.

### 1- مجالات الدراسة:

**1-1- المجال المكاني:** إن المجال المكاني الذي تمت به دراستنا الميدانية هو بلدية الوادي كمناطق ولاية وادي سوف، محددة في ثانوية السعيد عبد الحي، بحي الاستقلال بالوادي كإحدى المؤسسات التعليمية التي تشمل عينة دراستنا، والمتمثلة في الفتيات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية.

#### • التعريف بالمؤسسة:

**جدول رقم (01): يوضح التعريف بالمؤسسة التي اختيرت منها عينة الدراسة**

اسم المؤسسة	ثانوية السعيد عبد الحي
الموقع / المكان	حي الاستقلال/بلدية الوادي/ولاية الوادي
تاريخ الافتتاح	سنة 1979
طاقة الاستيعاب	1300 مقعد
تعداد التلاميذ الحالي	566 متمدرس
رقم الهاتف	0 32 21 71 51

**1-2- المجال الزماني:** لقد تمت مباشرة الدراسة نظريا منذ شهر ديسمبر 2016، وذلك بعد استقرارنا حول دراسة ظاهرة المسلسلات التركية، بأشرنا منذ ذلك الوقت في الاطلاع على الدراسات السابقة التي تطرقت لنفس الموضوع قصد تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة تماشيا مع الملاحظة الواقعية للظاهرة، بالإضافة لعرض الموضوع للاستشارة مع

أكثر من أستاذ جامعي لمختلف التخصصات، بالإضافة لتجميع مختلف الكتب والمراجع والدراسات المتعلقة بموضوع البحث.

وبعد الاستقرار وتحديد موضوع ومتغيرات الدراسة، شرعنا في الدراسة الاستطلاعية التي تخص متغيرات وعينة البحث وذلك منذ شهر فيفري 2017 وذلك بالاستناد لمختلف أدوات المنهجية الخاصة بالدراسة، إلى غاية نهاية شهر أفريل 2017 حيث قمنا بتوزيع الاستبيان في شكله النهائي.

**1-3- المجال البشري:** تمثل المجال البشري للدراسة في للفتيات المتمدرسات بمختلف أطوار المرحلة الثانوية، بثانوية السعيد عبد الحي ببلدية الوادي لولاية وادي سوف .

## **2- الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية طرق لسبل كل ما له علاقة أو صلة بموضوع البحث، فهي تقرب الباحث من مصدر المعلومة وتحري دقتها، من خلال شمولية الاطلاع والانفتاح.

**2-1- الجانب النظري:** وقد تمت هذه المرحلة الأولية بغية بلورة موضوع البحث وصياغته بطريقة محكمة وتمثلت في الخطوات التالية:

- استشارة ذوي الخبرة من أساتذة ودكاترة لمختلف الاختصاصات حول متغيرات الموضوع من داخل وخارج ولاية الوادي.

- البحث بواسطة الانترنت حول كل المواضيع القريبة من موضوع الدراسة.

- الاطلاع على المقالات والبحوث والدراسات السابقة القريبة من بحثنا في ما يخص التصورات والزواج وانعكاسات المسلسلات التركية.

- تجميع أهم الكتب والمراجع النظرية والمنهجية بغية اعتماد انسب الأساليب والأدوات الخاصة بمنهج الدراسة.

**2-2- الجانب الميداني:** لقد تمت الدراسة الاستطلاعية ميدانيا من خلال الزيارة الأولى

لثانوية بالسعيد عبد الحي ببلدية الوادي ولاية وادي سوف، قصد الاتصال بالمؤسسة للتعرف على إمكانية إجراء دراستنا، والتي حضت بالموافقة من طرف مدير المؤسسة

حيث تم توجيهنا لتقديم التسهيلات والتعرف على عينة البحث المتكونة من الفتيات المتمدرسات لمختلف أطوار المرحلة الثانوية واللاتي أبدين استعدادا وترحيبا للموضوع المطروح . من خلال اختبار استمارة المقابلة على عدد من أفراد مجتمع البحث بتعداد (30 فتاة متمدرسة) والمتعلقة بطلب الإجابة عن مجموعة من الأسئلة المندرجة عن ثلاث محاور تخص موضوع الدراسة، للتعرف على مدى قابلية واستعداد العينة للإجابة عن الاستبيان وبغية إخضاعها لمقياس الثبات، والتحقق من السلامة اللغوية للاستبيان ومدى وضوح مفرداته للعينة، وبعد تطبيقه تبينت الملاحظات التالية:

- قابلية واندفاع كبيرين من طرف العينة للإجابة عن الاستبيان والدخول في نقاش جماعي حول الموضوع.

- وضوح المفردات والجمل حسب تعبيرات العينة والتمكن من الإجابة عن الاستبيان بسهولة.

- حذف بعض الأسئلة التي تحمل نفس المعنى حسب إجابات المبحوثات.

- إضافة بعض الأسئلة التي تساعدنا في التقصي حول موضوع الدراسة والتي لفت انتباهنا إليها المبحوثات من خلال حلقات نقاش مركزة.

### 3- منهج الدراسة:

لكل بحث علمي منهج يسير عليه لدراسة المشكلة، فمنهج البحث هو طريقة موضوعية قصد تشخيص الظاهرة وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها، وبدون المنهج يصبح البحث مجرد حصر وتجميع للمعارف. (محمد الصاوي محمد مبارك 1992، ص26)

لذا تدخل دراستنا ضمن البحوث الوصفية التحليلية باعتبارها انصب الطرق لمعالجة إشكالية بحثنا والتي تستهدف التعرف على متابعة المسلسلات التركيبية وانعكاساتها على تصورات الزواج، إذ أن وصف الظاهرة ومعرفة طبيعتها هي الخطوة الأولى إلى فهمها وتفسيرها بحيث يرسم كل ذلك صورة واقعية لها.

فالأسلوب الوصفي يهدف إلى كشف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها كفيها وكميا، فهي تهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها.

(مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 40)

#### 4- أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات المحرك الأساسي للبحث العلمي، شريطة ذلك هو اختيار الأدوات المناسبة لدراسة الظاهرة، قصد التوصل الأمثل لجمع الحقائق والبيانات ولقد اعتمدنا في بحثنا على الملاحظة والمقابلة والاستبيان ومجموعة النقاش المركزة.

#### 4-1- الملاحظة: تعد الملاحظة أساس العلم وقاعدته وهي نقطة البدء عند جمع الشواهد

لذا تعد الملاحظة العلمية مصدرا أساسيا من مصادر الحصول على البيانات.

كما تعد الملاحظة عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، قصد تحديد العلاقة بين المتغيرات للتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته. (محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، 1999، ص 73)

ومن الجدير بالملاحظة هو أن المسلسلات التركية تجاوزت مرحلة ارتفاع نسب المشاهدة لدرجة الإدمان، فلقد بقيت محط الاهتمام والمشاهدة على توالي 12 سنة منذ بث أول مسلسل تركي مدبلج على قناة MBC الفضائية، والتي بالطبع لن تمر مرور الكرام على موروثنا الثقافي، سواء بالتأثير السلبي أو الايجابي، من خلال ملاحظة العديد من السلوكيات الغريبة عن مجتمعنا والتي مست مختلف أنساقه ومكوناته.

#### 4-2- المقابلة: وهي عملية اجتماعية في الأساس، يستخدمها الباحث عن طريق

الاتصال المباشر بعينة الدراسة أو مجال الظاهرة المدروسة بتبادل الحديث لجمع المعلومات. وعلى الباحث في المقابلة أن يكيف الموقف للحصول على معلومات كافية تمتاز بالدقة والوضوح لأنه على اتصال بمصدر المعلومات.

(رحيم يونس كرو العزاوي، 2008، ص 142)

ولقد تم استخدام المقابلة لإجراء الدراسة الاستطلاعية تمثلت في مقابلة الجانب الإداري للحصول على التسهيلات الممكنة، ومقابلة العينة لتوزيع الاستبيان والإعداد لحلقات النقاش المركزة رفقة المتدرسات، للحصول على المعلومات اللازمة .

**4-3- مجموعات النقاش المركزة:** وهي وسيلة لتوليد البيانات من خلال تشكيل حلقة نقاش بين مجموعة تظم ما بين 6 إلى 10 أفراد، تهدف إلى مناقشة قضية أو موضوع ما يقوم بتسييرها وتوجيه أسئلتها الباحث، حيث توفر مجموعات النقاش إجابات إضافية ومتباينة باختلاف تخدم تساؤلات الباحث.

ولقد أجرينا حلقة نقاش مركزة رفقة 10 متدرسات ووقمنا بحوار جماعي، وذلك بغية التعرف على خلفيات تفكير متعددة ومختلفة للتعرف على اتجاهاتهم وآرائهم حول موضوع الدراسة قصد تصميم امثل لمحاور الاستبيان، واللاتي أبدين من خلاله رغبة شديدة واندفاع قوي للخوض في الموضوع، حيث بدت آرائهم متباينة حول طرح المسلسلات التركبية لموضوع الزواج.

**4-4- الاستبيان:** يعتبر الاستبيان من الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع المعلومات مباشرة من العينة المختارة وذلك بهدف التعرف على حقائق العينة واتجاهات المبحوثين والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى سلوك معين.

فالاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في شكل استمارة. (احمد عياد، 2006، ص121)

كما عرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لأفراد العينة للإجابة عليها في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في شكل استمارة. (مصطفى عمر التير، بدون سنة، ص 172)

وقصد بناء امثل للاستبيان وتماشيا مع موضوع البحث، تم بناء الاستبيان وفقا لمقياس (ليكرت الخماسي)، ويقوم هذا المقياس على بناء عدد من العبارات بعضها سالب وبعضها موجب عن احد موضوعات الاتجاه، ويطلب من المفحوص أن يحدد موقفه تجاه هذه

العبارات على مقياس متدرج من خمس مراحل، (موافق جدا، موافق، محايد، أعارض بشدة، أعارض). (محمد شحاته ربيع، 2008، ص 195)

ويتم بناء مقياس (ليكرت) بتجميع عدد كبير من العبارات عن الموضوع ومن المفروض أن تعبر نصف هذه العبارات عن اتجاه مؤيد في حين أن نصف العبارات الآخر يعبر عن اتجاه سالب نحو موضوع المقياس. (رجاء محمود أبوعلام، 2004، ص 349)

تعتبر مرحلتي الصدق والثبات من أهم شروط سلامة أداة القياس، وهما مرتبطان ببعضهما البعض، وفي ذلك يقول (كورتون) "الصدق مظهر الثبات".

(احمد محمد الطيب، 1999، ص 292)

#### أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

• **المتوسط الحسابي:** وهو أكثر المقاييس الإحصائية انتشارا وذيوعا لسهولة، فنسمع عن متوسطات الأسعار في الشهر، ومتوسطات الأعمار وتختلف طرق حساب المتوسطات تبعا لمدى تبويب البيانات العددية ويمكن أن تلخص العمليات الحسابية للمتوسط في التالي:

$$\frac{\text{المتوسط الحسابي}}{\text{عدد الدرجات}} = \text{المتوسط مجموع الدرجات}$$

(فؤاد البهي السيد، بدون سنة، ص 50)

• **الانحراف المعياري:** وهو من أكثر مقاييس التشتت استخداما ويعرف بان الجذر التربيعي لمعدل مجموع انحراف القيم عن متوسطها، وذلك بغية وصف قرب أو بعد القيم عن المتوسط. فكلما كانت قيمة الانحراف المعياري كبيرة دلت على تشتت وتباعد القيم، وكلما كانت قليلة دلت على التجانس بين القيم.

(عبد الله فلاح منيزل، عايش موسى غرايبة، د.س، ص 120)

• **اختبار كا<sup>2</sup> للدلالة الإحصائية:** يعتبر اختبار كا<sup>2</sup> من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية اللابارامترية لسهولة في تقدير الفروق بين العينات ومدى تطابقها، ويسمح هذا الاختبار بحساب الفرق بين التكرار الواقعي والتكرار المتوقع.

$$\frac{\text{مج(ت و - ت م)}^2}{\text{ت م}} = 2\text{كا}$$

(عبد الحفيظ مقدم، 2003، ص 112)

ويستخدم اختبار كاف تربيع عندما يتعامل الباحث مع معطيات نوعية فمستوى القياس هو المستوى الاسمي، وبذلك فهو يختلف عن (اختبار ت) و(اختبار ز) التي تتعامل مع معطيات كمية اي مستوى المسافات المتساوية. (عبد الكريم بوحفص، د.س، ص 193) وانتهج بحثنا مرحلة الصدق والثبات للسلامة الجيدة للاستبيان.

ب- اختبار صدق الاستبيان: يعني الصدق بصفة عامة أن السؤال أو العبارة الموجودة في الاستبيان، تقيس ما يفترض البحث قياسه.

ويعرف (ماسيك 1994) صدق الاختبار على انه " تقييم شامل يوفر من خلاله الدليل المادي والمبرر النظري اللازمين لإثبات كفاية وملائمة ومعنى أي تأويل أو فعل يبنى على درجة الاختيار. (احمد محمد الطيب، 1999، ص 230)

لقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين والمختصين في (ميدان علم اجتماع وعلم اجتماع اتصال)، وذلك حتى يتحقق الصدق الظاهري للاستبيان قصد استخدامه ميدانيا بشكل مبدئي، والمبينة أسمائهم في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين للاستمارة المعتمدة في البحث

اسم الأستاذ	الرتبة	التخصص
عبد الباسط هويدي	محاضر (أ)	علم الاجتماع
عبد القادر حداد	أستاذ متعاقد	علم الاجتماع
ربيحة نبار	مساعد (أ)	علم اجتماع اتصال
لطيفة عريق	محاضر (ب)	علم اجتماع اتصال

وبعد جمع الاستبيانات المحكمة من طرف الأساتذة، تم الاسترشاد باقتراحاتهم وملاحظاتهم فيما يخص إضافة وحذف بعض البيانات الأولية، وبعض الأسئلة المكررة والتي تحمل نفس المعنى، وتغيير بعض الصياغات اللغوية، فيما يخص كل المحاور.

كما قد اجمع معظم المحكمين على سلامة تقسيم محاور الاستبيان التي تخدم إشكالية البحث.

ج- اختبار ثبات الاستمارة: يسند مفهوم ثبات أداة القياس على فكرة استقرار الدرجة

التي تم جمعها بالنسبة لسمة الشخص مرتين أو أكثر لقياس سمة معينة.

وبعد اجتياز مرحلة التأكد من صدق الاستمارة، وقبل تطبيقها النهائي على العينة المختارة

من مجتمع الدراسة، تم إجراء اختبار ثبات الاستبيان في إطار الدراسة الاستطلاعية على عينة

قصدية من الفتيات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية، حيث قمنا بتوزيع بتوزيع 30 استمارة

على العينة.

د- الخصائص السيكومترية للمقياس:

• صدق الاتساق الداخلي: وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي، ندرس معاملات

الارتباط بين كل بند من محاور المقياس مع درجة المحور الذي ينتمي إليه باستخدام

معامل الارتباط بيرسون، وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS فكانت النتائج كالتالي:

المحور الأول: كثافة متابعة المسلسلات التركية من طرف الفتيات المتمدرسات.

جدول رقم (03): يوضح الدلالة الإحصائية بمعامل بيرسون للمحور الأول

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.47	0.01
2	0.61	0.01
3	0.73	0.01
4	0.67	0.01
5	0.70	0.01
6	0.59	0.01
7	0.62	0.01
8	0.48	0.01
9	0.72	0.01
10	0.59	0.01
11	0.62	0.01
12	0.57	0.01

من خلال الجدول نجد أن جميع قيم معامل بيرسون دالة إحصائياً مما يدل على صدق البنود.

المحور الثاني: انعكاسات متابعة المسلسلات التركيبية على إدراك الفتيات المتمدرسات.

جدول رقم (04): يوضح الدلالة الإحصائية بمعامل بيرسون للمحور الثاني للاستبيان

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.54	0.01
2	0.46	0.01
3	0.68	0.01
4	0.37	0.05
5	0.47	0.01
6	0.75	0.01
7	0.66	0.01
8	0.64	0.01
9	0.76	0.01
10	0.009	غير دالة
11	0.77	0.01

من خلال الجدول نجد أن جميع قيم معامل بيرسون دالة إحصائياً مما يدل على صدق البنود ماعدا البند رقم 10 وبالتالي يحذف هذا البند.

المحور الثالث: انعكاسات متابعة المسلسلات التركيبية نحو إدراك الواقع الاجتماعي للزواج للفتيات المتمدرسات.

جدول رقم (05): يوضح الدلالة الإحصائية بمعامل بيرسون للمحور الثالث

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.74	0.01
2	0.49	0.01
3	0.64	0.01
4	0.11	غير دال
5	0.66	0.01
6	0.79	0.01
7	0.60	0.01
8	0.33	غير دال
9	0.49	0.01
10	0.41	0.01
11	0.33	غير دال

من خلال الجدول نجد أن جميع قيم معامل بيرسون دالة إحصائياً مما يدل على صدق البنود ماعدا البنود 4، 8، 11 وبالتالي تحذف هذه البنود.

• **ارتباط البعد بالدرجة الكلية:** ندرس معاملات الارتباط بين كل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل محور منفرداً لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، ثم نقوم بحساب الدرجة الكلية لمحاور المقياس ككل، ثم نوجد ارتباط درجات كل محور مع الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS فكانت النتائج كالتالي:

**جدول رقم (06): يوضح معاملات ارتباط محاور استبيان الدراسة**

الرقم	المحاور	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المحور الأول	0.84	دال عند مستوى 0.01
2	المحور الثاني	0.86	دال عند مستوى 0.01
3	المحور الثالث	0.84	دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 أي أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

• **حساب الثبات:** هناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا:

- **طريقة التجزئة النصفية:** نقوم بتقسيم المقياس إلى فقراته الفردية والزوجية، ثم نستخدم درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف المقياس وبعد ذلك نقوم باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس ومعامل جيتمان.

وقد قمنا باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج SPSS والجدول التالي يلخص ذلك:

جدول رقم (07): يوضح معامل ثبات الاستمارة بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

بمعادلة سبيرمان براون

معامل الثبات بالتجزئة النصفية	عدد البنود	عدد العينة
0.85	30	30

جدول رقم (08): يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة

جيتمان

معامل الثبات بالتجزئة النصفية	عدد البنود	عدد العينة
0.84	30	30

إذا من الجدول رقم نلاحظ أن معامل سبيرمان وجيتمان على درجة عالية وبالتالي فإن المقياس يتمتع بثبات عال.

- طريقة معامل ألفا-كرونباخ: نحسب معامل ألفا للمقياس:

جدول رقم (09): يوضح نتائج معامل الثبات للاستبيان (ألفا كرونباخ)

معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	عدد العينة
0.91	30	30

تشير البيانات في الجدول إلى قيمة معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ وتظهر أنها عالية إحصائياً.

5- عينة الدراسة: نظراً لصعوبة تطبيق استمارة البحث على كل أفراد المجتمع، حيث ينتهج الباحث الأسلوب العلمي المناسب عن طريق اختيار العينة المناسبة والمتمثلة لمجتمع الدراسة، لذا تعرف العينة "بأنها عن مجموعة جزئية من مجموعة الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي". (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص74)

• **مجتمع الدراسة وخصائصه:** تمثل المجتمع الأصلي لدراستنا في الفتيات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية والتي ستطبق عليها دراستنا الميدانية لاعتبارها أهم مصدر لجمع المعلومات والبيانات حول انعكاسات متابعة المسلسلات التركية على تصورات الزواج، هذا ما يجعلها مناسبة بالنظر للخصائص التالية:

- تعتبر فئة الإناث أكثر استقطابا للمسلسلات التركية.

- تعتبر هذه المرحلة العمرية بداية للتوجه نحو الزواج في المجتمع السوفي.

- سهولة الحصول على العينة والاتصال بها للحصول على المعلومات اللازمة.

• **اختيار عينة الدراسة:** إن دراسة أي ظاهرة اجتماعية لا تكتمل بدون الاعتماد على عينة تمثل مجتمع الدراسة، بالنظر لصعوبة تطبيق الاستبيان على جميع أفراد المجتمع الأصلي لتكلفة الوقت والجهد والمادة، " لذا يعتمد الباحث مجموعة من وحدات المعاينة التي تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي، للتمكن من تعميم نتائجها". (سمير محمد حسن، 1999، ص293)

تتأسبامع موضوع الدراسة تم الاعتماد على عين قصدية تكونت من الفتيات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية واللاتي يتابعن المسلسلات التركية، حيث تم اختيار 100 مفردة من الفتيات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية.

**4-6- تحليل المحتوى:** لقد ارتبطت استخدامات تحليل المحتوى بالدراسات الإعلامية والاتصالية بوصفه أداة وأسلوبا للتعرف على المعلومات والتفسيرات من خلال الأنشطة الاتصالية وكان أول استخدام له من خلال ما قام به (لييمان ووتشارلز ميرز) من خلال قيامهما بتحليل مضمون عينة من المادة الإخبارية المنشورة في جريدة (نيويورك تايمز) ويعرفه "محمد عبد الحميد" بأنه: (مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي والموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في المحتوى). (محمد عبد الحميد، 2004، ص132)

ويرى (بيرلسون) على أن تحليل المحتوى هو احد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا منتظما كليا. ولقد تم استخدام أداة تحليل المحتوى كأحد الخطوات الهامة التي تستند إليها نظرية الغرس الثقافي المعتمدة في البحث وفق ما تتطلبه إشكالية الدراسة.

تم اختيار عمل درامي متلفز بعدد 10 حلقات تناول العديد من مشاهد الزواج المختلفة والذي تمثل في مسلسل "العشق الممنوع" المدبلج إلى اللهجة السورية بعدد 165 حلقة والذي عرض على مجموعة قنوات (Mbc).

ولقد تم اختيار هذا المسلسل بطريقة قصدية، لأنه عرض الكثير من الأحداث التي دارت حول الزواج وارتباط الرجل بالمرأة، بشكل يسمح لنا بالتعرف على مختلف الصور السلبية المعروضة حول الزواج من خلال هذا المسلسل.

#### أ- تحديد وحدات التحليل:

- **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:** وهذه الوحدة عادة ما يستخدمها المصدر في نقل أفكاره عبر الوسائل المختلفة، ولقد استخدم الباحث الحلقة للتعرف على مختلف الموضوعات التي تقدمها المادة الإعلامية والقالب العام الذي صور به موضوع الزواج.

- **وحدة الموضوع:** وهو عبارة عن الفكرة الرئيسية التي تدور حولها الأحداث بغية التعرف على طرق وأساليب والغاية من الزواج، ومدى التبرير للصور السلبية له.

- **وحدة المشهد:** وهي عبارة عن اللقطة أو اللقطات التي تتضمن واحدا أو أكثر من المشاهد المتغيرة التي تحوي أشكال وصور الزواج .

- **وحدة الشخصية:** وتهدف هذه الوحدة للتعرف على السمات الشخصية للقائمين بالأدوار التمثيلية، واستخدامها الباحث للتعرف المرحلة العمرية ونوع الشخصية والحالة الاجتماعية لأبطال المسلسل.

ب- **تحديد فئات التحليل:** يقصد بفئات التحليل مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة، وتعرف أيضا بأنها العناصر الرئيسية والثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة أو موضوع أو قيم ... ) والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها. (رشدي احمد طعيمة، 2004، ص 272)

ولقد قسم الباحث وحدات التحليل ضمن فئات التحليل (ماذا قيل؟) و(كيف قيل؟) بغية التعرف على الصور السلبية للزواج التي تعكسها المسلسلات التركيبية.

• **فئات الموضوع (ماذا قيل؟):**

1- فئة موضوع العمل الدرامي:

- الخيانة - الانتقام - زواج المصلحة

2- فئة المشاهد الغالبة لمواضيع المسلسل:

- مشاهد الخيانة - مشاهد زواج الانتقام - مشاهد زواج المصلحة

3- فئة مدى تبرير الصور السلبية للزواج:

- تبرير الخيانة - تبرير زواج الانتقام - تبرير زواج المصلحة

4- فئة دوافع الزواج:

- الاستقرار - العاطفة - الطمع

5- فئة المرحلة العمرية لأبطال المسلسل:

- فئة الشباب - فئة الكهول - فئة كبير السن

6- فئة السمات الأخلاقية لأبطال المسلسل:

- شخصيات يغلب عليها الشر - شخصيات يغلب عليها الخير - شخصيات محايدة

7- فئة السمات الخلقية لأبطال المسلسل:

- جمال عالي - جمال عادي

• فئات الشكل (كيف قيل ؟):

وتنقسم إلى الفئات التالية:

8- فئة اللقطات الدرامية الغالبة على المسلسل:

- الظهور بأوضاع غير لائقة - لقطات رومانسية بالموسيقى

9- فئة خلفيات المشاهد التصويرية:

- البحر - الحدائق المنزلية

## الفصل السادس

### عرض البيانات ومناقشة وتفسير النتائج

1- عرض بيانات ومناقشة وتفسير نتائج الاستبيان

2- عرض بيانات ومناقشة وتفسير النتائج تحليل المحتوى

1- عرض بيانات ومناقشة وتفسير نتائج الاستبيان:

1-1- عرض بيانات الاستبيان:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

النسبة %	العدد	الحالة الاجتماعية
15.2 %	15	مرتبطة عاطفيا
25.3 %	25	مخطوبة
59.6 %	59	غير مرتبطة
100 %	99	المجموع

يوضح الجدول رقم (10) أن نسبة 15.2% من المبحوثات مرتبطات عاطفيا، وان نسبة 25.3% من المبحوثات مخطوبات وأن نسبة 59.6% من المبحوثات غير مرتبطات عاطفيا.

• عرض بيانات المحور الأول من الاستمارة: (كثافة متابعة المسلسلات التركية من طرف الفتيات المتمدرسات)

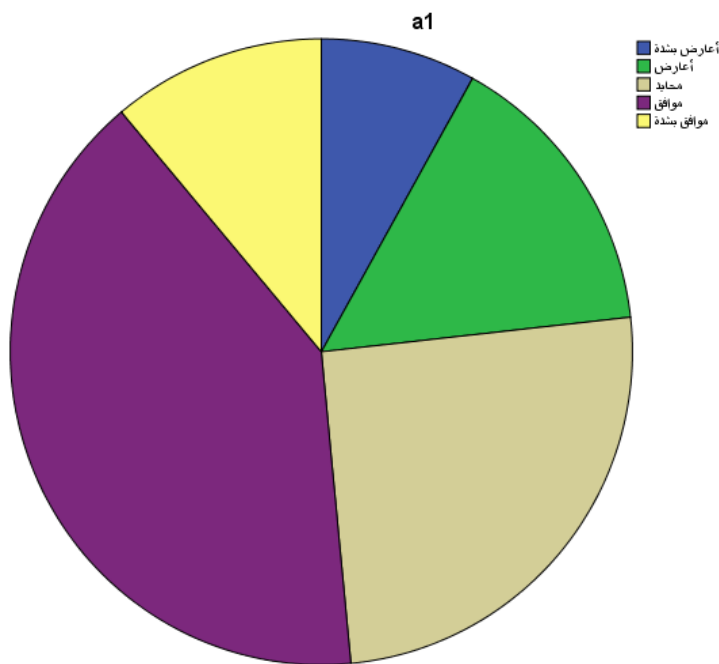
الجدول رقم (11): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول

المحور الأول	a1	a2	a3	a4	a5	a6	a7	a8	a9	a10	a11	a12
العينة	99	99	99	99	99	99	99	99	99	99	99	99
المتوسط الحسابي	3.31	2.69	3.35	3.40	2.92	2.12	2.04	2.55	2.59	2.71	3.07	3.73
الانحراف المعياري	1.11	1.38	1.28	1.18	1.38	1.15	1.14	1.17	1.23	1.46	1.34	1.33

الجدول رقم (12): يوضح توزيع نسبة قضاء ساعات طويلة في مشاهدة المسلسلات

التركيبة

النسبة %	العدد	البند 1
8.1 %	8	بشدة أعارض
15.2 %	15	أعارض
25.3 %	25	محايد
40.4 %	40	موافق
11.1 %	11	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



الشكل رقم (01): توزيع نسبة قضاء ساعات طويلة في مشاهدة المسلسلات التركيبة

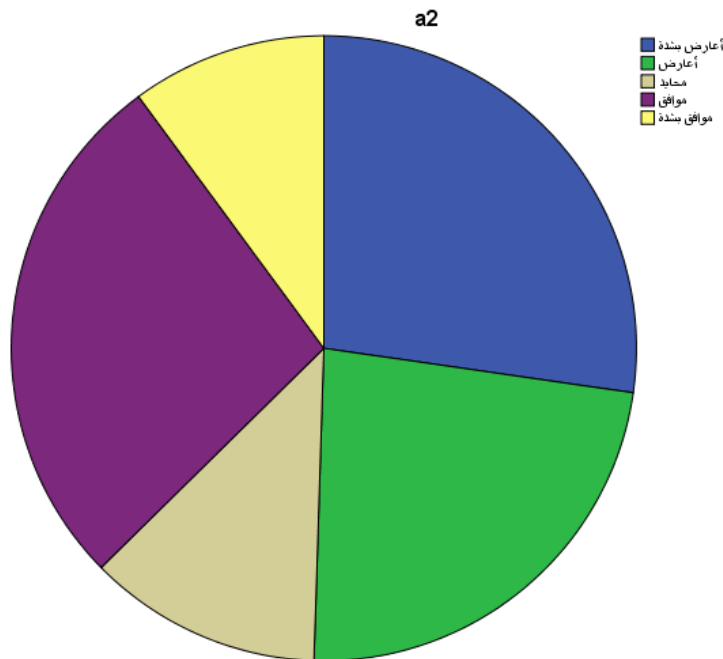
يوضح الجدول (12) الذي يمثل البند الأول من المحور الأول، وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن متوسطه الحسابي للبدائل نسبته 3.31 وقدر الانحراف المعياري بنسبة 1.11 ومثل البديل موافق أعلى نسبة بـ 44.4% وأقل نسبة مثلت البديل أعارض بشدة بـ 8.1%، وبلغت نسبة الموافقة بشدة 11.1% وبلغت نسبة الحياد 25.3%، ونسبة البديل أعارض 15.2%، وهاته المؤشرات تدل على أن أكثر من نصف المبحوثات يقضين

ساعات طويلة في مشاهدة المسلسلات التركية، وهذا ما يعني أن أكثر من نصف المبحوثات من كثيفي المشاهدة حسب نظرية الغرس الثقافي.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع نسبة مشاهدة المسلسلات التركية في أوقات متأخرة

من الليل

النسبة %	العدد	البند 2
27.3 %	27	بشدة أعارض
23.2 %	23	أعارض
12.1 %	12	محايد
27.3 %	27	موافق
10.1 %	10	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



الشكل رقم (02): يمثل توزيع نسبة مشاهدة المسلسلات التركية في أوقات متأخرة

من الليل

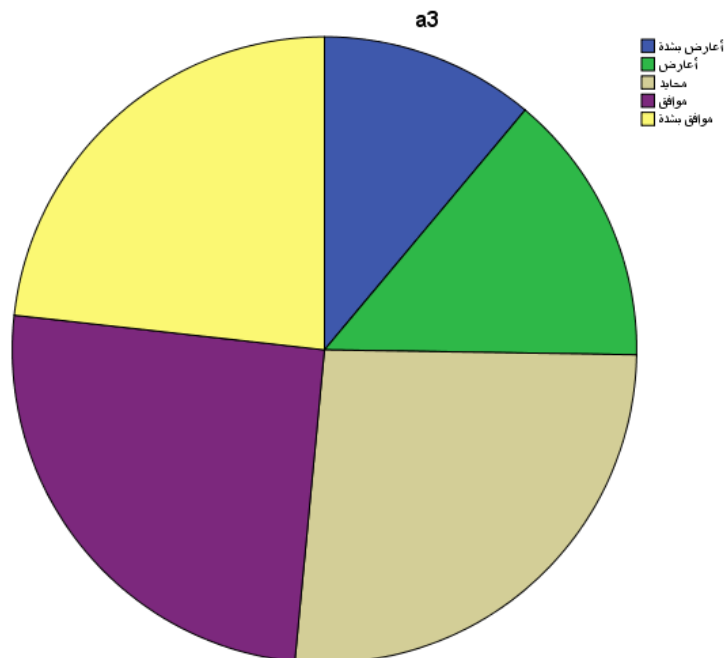
يبين الجدول رقم (13) والذي يمثل البند الثاني من المحور الأول، ومن خلال المعالجة الإحصائية تبين أن متوسطه الحسابي 2.96 وبلغ انحرافه المعياري 1.38، ومثل أعلى

بديل أعارض بشدة و موافق أعلى نسبة على التساوي بـ 27.3% و اقل نسبة للبديل موافق بشدة بـ 10.1%، ومثل البديل محايد نسبة 12.1%، هذا ما يعني أن نصف المبحوثات يعارضن متابعة المسلسلات في اوقات متأخرة من الليل، بينما تشير نصف العينة إلى الموافقة وهذا ما يعني تعزيز كثافة المشاهدة حسب نظرية الغرس الثقافي.

الجدول رقم (14): يوضح توزيع نسبة توزيع الحرص على متابعة حلقة المسلسل

التركي من أوله لآخره

النسبة %	العدد	البند3
11.1 %	11	بشدة أعارض
14.1 %	14	أعارض
26.3 %	26	محايد
25.3 %	25	موافق
23.2 %	23	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



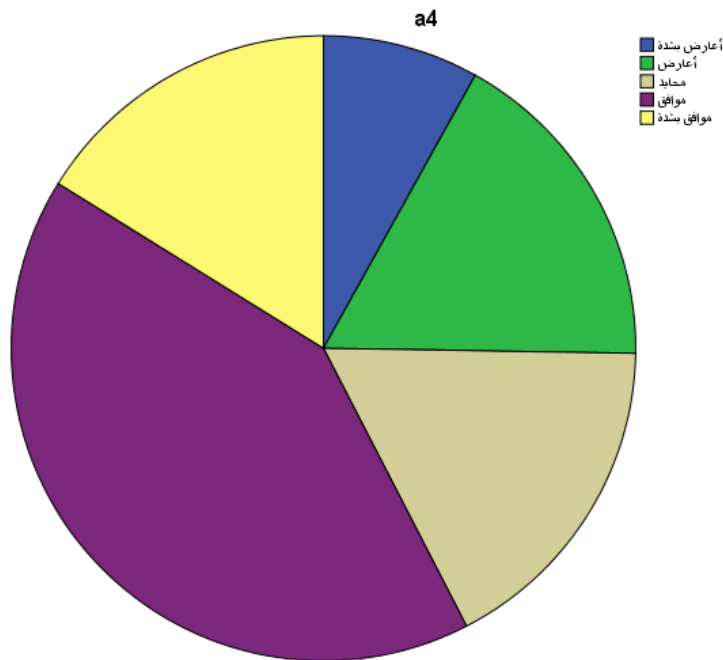
الشكل رقم (03): يمثل توزيع نسبة توزيع الحرص على متابعة حلقة المسلسل التركي

من أوله لآخره

يبين الجدول رقم (14) والذي يمثل البند الثالث من المحور الأول، ومن خلال المعالجة الإحصائية تبين أن متوسطه الحسابي 3.5، وانحرافه المعياري 1.28 ومثل البديل محايد نسبة 26.3%، وتقاربت نسبي البديل موافق بـ 25.3%، والبديل موافق بشدة بنسبة 23.2%، كما تقاربت نسبي البديل أعارض بنسبة 14.1% وأعارض بشدة بنسبة 11.1% هذا ما يعني ارتفاع نسبة الحياد في ذلك والتي تقابلها نسبة عالية أيضا من القبول والتي تراوحت بين الموافقة والموافقة بشدة، ما يدل على الحرص والاهتمام في متابعة المسلسلات التركيبية .

الجدول رقم (15): يوضح توزيع نسبة إعادة متابعة الحلقة في حال تفويتها

النسبة %	العدد	البند 4
8.1 %	8	بشدة أعارض
17.2 %	17	أعارض
17.2 %	17	محايد
41.4 %	41	موافق
16.2 %	16	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



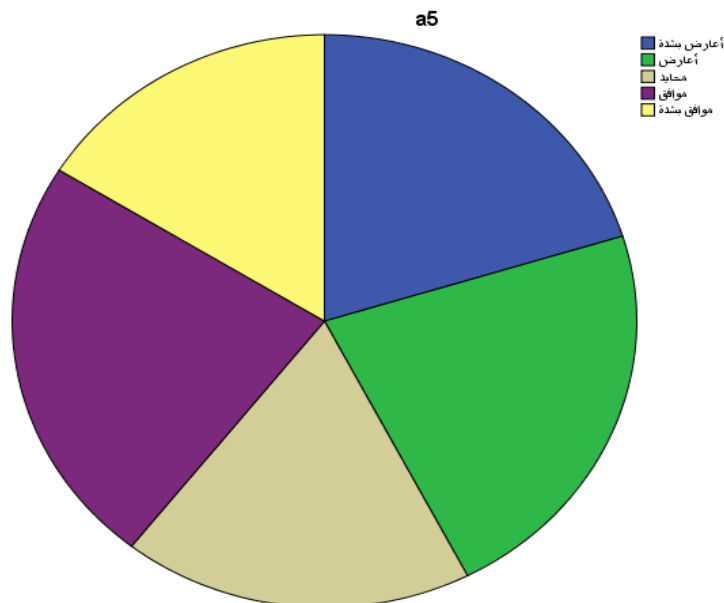
الشكل رقم (04): يمثل توزيع نسبة إعادة متابعة الحلقة في حال تفويتها

يبين الجدول رقم (15) والذي يمثل البند رقم الرابع من المحور الأول، وبينت المعالجة الإحصائية إن متوسطه الحسابي 3.4 وبلغ انحرافه المعياري 1.18 ومثل البديل موافق أعلى نسبة بـ 41.1%، وأقل نسبة في البديل أعارض بشدة بـ 8.1% فنسبة الموافقة في البند الأول توافقت مع نسبة إعادة متابعة الحلقة في البند الرابع ما يعني أن تكرار متابعة الحلقات يزيد من ارتفاع نسبة كثافة المشاهدة التي تعمل حسب نظرية الغرس الثقافي على تحقيق التجانس داخل الفئات الاجتماعية، ويتم هذا من خلال تجانس الصور والرموز والمفاهيم والأفكار في ذهنية وتصورات الفتيات التي تبتها المسلسلات التركية .

الجدول رقم (16): يمثل توزيع نسبة استخدام الانترنت لمتابعة الحلقات الفاتئة من

#### المسلسل

النسبة %	العدد	البند5
20.2 %	20	بشدة أعارض
22.2 %	22	أعارض
18.2 %	18	محايد
23.2 %	23	موافق
16.2 %	16	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



الشكل رقم (05): يمثل توزيع نسبة استخدام الانترنت لمتابعة الحلقات الفاتئة من

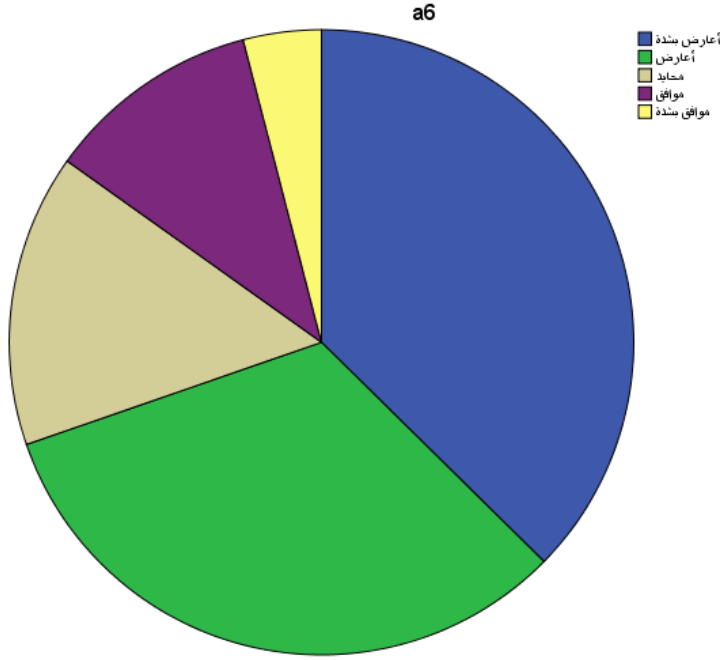
#### المسلسل

يوضح الجدول رقم (16) والذي يمثل البند الخامس من المحور الأول، وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن متوسطه الحسابي 2.92، وبلغ انحرافه المعياري 1.38 وتشير نسب البدائل إلى التباين في نسبها، بينما مثل البديل موافق الأكثر نسبة بـ 23.2%، يليه البديل معارض بنسبة 22.2%، يليه البديل معارض بشدة بنسبة 20.2%، يليه البديل محايد بنسبة 18.2%، ما يعني أن استخدام الانترنت لمتابعة الحلقة الفائتة يشهد نسبة مرتفعة نوعاً ما، وهذا ما أشارت إليه نظرية الغرس الثقافي على أن المستحدثات التكنولوجية تساعد على زيادة قدرة الرسائل التلفزيونية، كما أشارت المبحوثات من خلال حلقات النقاش المركزة استخدامهن للانترنت لمتابعة الحلقة أثناء الومضات الشهرية أو عند طول شارة البداية، خاصة أثناء الحلقات المشوقة أو ذات الأحداث المهمة، أو لمتابعة الحلقة الأخيرة لمعرفة نهاية المسلسل قبل انتهاء عرضه على شاشة التلفزيون .

الجدول رقم (17): يوضح توزيع نسبة القيام بإلغاء المواعيد لمتابعة المسلسلات

#### المفضلة

النسبة %	العدد	البند6
37.4 %	37	بشدة أعارض
32.3 %	32	أعارض
15.2 %	15	محايد
11.1 %	11	موافق
4.0 %	4	بشدة موافق
100 %	99	المجموع

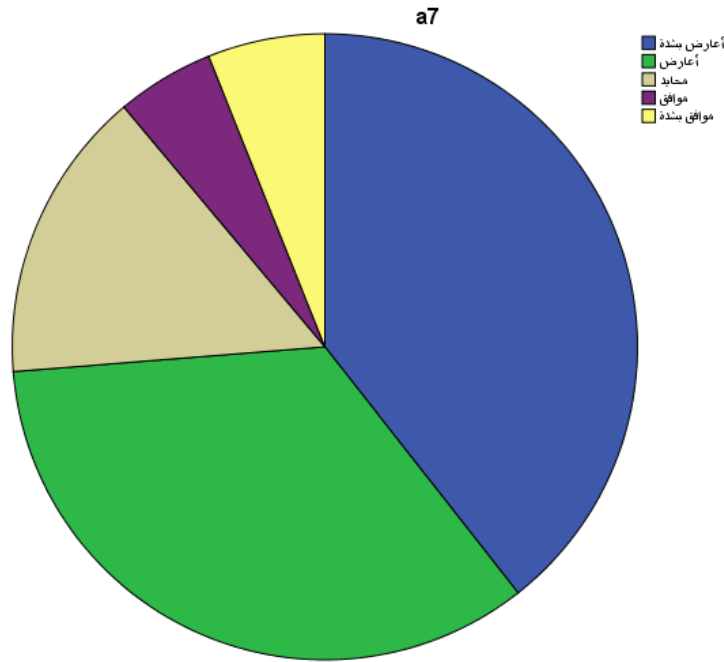


الشكل رقم (06): يمثل توزيع نسبة القيام بإلغاء المواعيد لمتابعة المسلسلات المفضلة

الجدول رقم (17) والذي يمثل البند السادس من المحور الأول وبينت المعالجة الإحصائية أن متوسطه الحسابي 2.12 وانحرافه المعياري 1.15، ومثل البديل أعارض بشدة النسبة العالية بـ 37.4%، و أقل نسبة للبديل موافق بشدة بـ 4.0% وهذا ما يعني انه على الرغم من ارتفاع نسبة مشاهدة المسلسلات التركيبية إلا أنها لا تؤثر بالسلب على إلغاء مواعيد الفتيات المتمدرسات.

الجدول رقم (18) يوضح توزيع نسبة إلغاء الاجتماعات واللقاءات العائلية لمتابعة المسلسل المفضل

النسبة %	العدد	البند 7
39.4 %	39	بشدة أعارض
34.3 %	34	أعارض
15.2 %	15	محايد
5.1 %	5	موافق
6.1 %	6	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



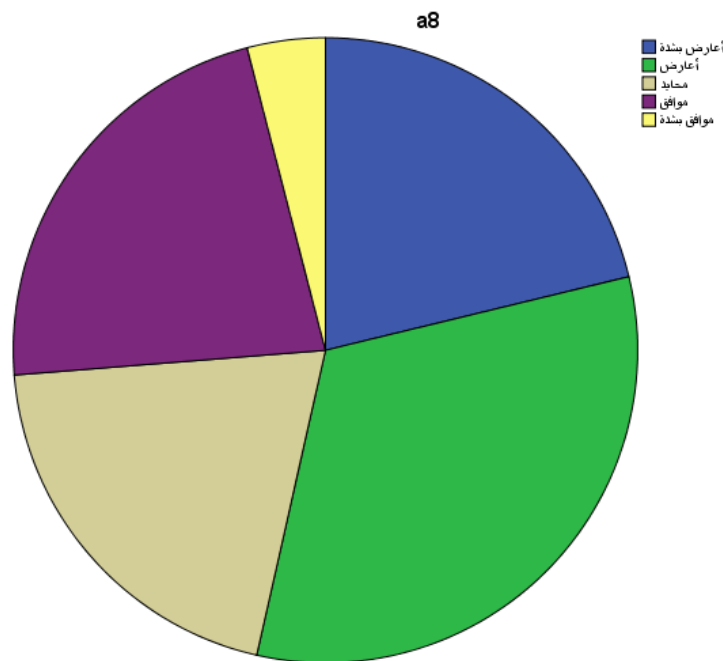
الشكل رقم (07): يمثل توزيع نسبة إلغاء الاجتماعات واللقاءات العائلية لمتابعة

#### المسلسل المفضل

الجدول رقم (18) يمثل البند السابع من المحور الأول وبينت المعالجة الإحصائية أن متوسطه الحسابي 2.04، و انحرافه المعياري 1.14، ومثلت البديل الأكثر نسبة أعارض بشدة بـ 39.4%، والبديل موافق بشدة بأقل نسبة تمثلت بـ 6.1%، هذا ما يعني أن المسلسلات التركيبية لا تؤثر على إلغاء مواعيد الاجتماعات واللقاءات العائلية، وهذا ما بررته المبحوثات بأنهن يستخدمن الانترنت لمعاودة الحلقة الفائتة حتى أثناء اللقاءات العائلية، وهذا ما يوضحه البند الخامس من المحور الأول للاستمارة، حيث بلغت نسبة الموافقة على استخدام الانترنت 23.2%، ونسبة الموافقة بشدة بلغت 16.2%.

الجدول رقم (19): يوضح توزيع نسبة تأجيل الواجبات المدرسية لمتابعة المسلسل  
المفضل

النسبة %	العدد	البند 8
21.2 %	21	بشدة أعارض
32.3 %	32	أعارض
20.2 %	20	محايد
22.2 %	22	موافق
4.0 %	4	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



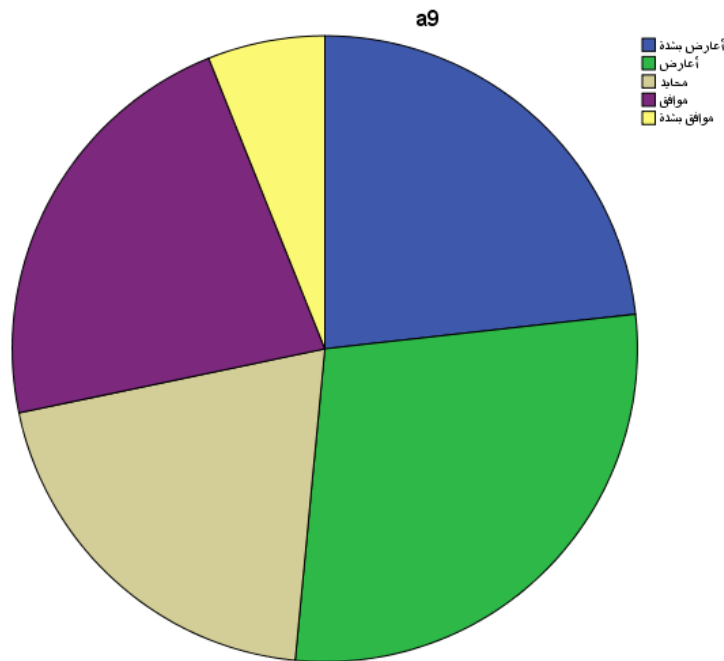
الشكل رقم (08): يمثل توزيع نسبة تأجيل الواجبات المدرسية لمتابعة المسلسل  
المفضل

الجدول رقم (19) يمثل البند الثامن من المحور الأول، وبينت المعالجة الإحصائية أن متوسطه الحسابي 2.55، وانحرافه المعياري 1.17، ومثل البديل الأكثر نسبة أعارض بشدة 32.3% بينما تقاربت نسب البديل أعارض بشدة 21.2%، والبديل موافق بـ 22.2%، والبديل محايد بـ 20.2%، وقل نسبة للبديل موافق بشدة بنسبة 4.0%، إن نسبة الموافقة تمثل نسبة معتبرة من الفتيات اللاتي يؤجلن واجبتهن المدرسية لمتابعة

مسلسلاتهن المفضلة ما يعني وجود نسبة من تأثير المسلسلات التركية لا يستهان بها على المستوى الدراسي للفتيات المتمدرسات.

الجدول رقم (20): يوضح نسبة الإصرار على متابعة المسلسلات التركية رغم منع الاهل

النسبة %	العدد	البند 9
23.2 %	23	بشدة أعارض
28.3 %	28	أعارض
20.2 %	20	محايد
22.2 %	22	موافق
6.1 %	6	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



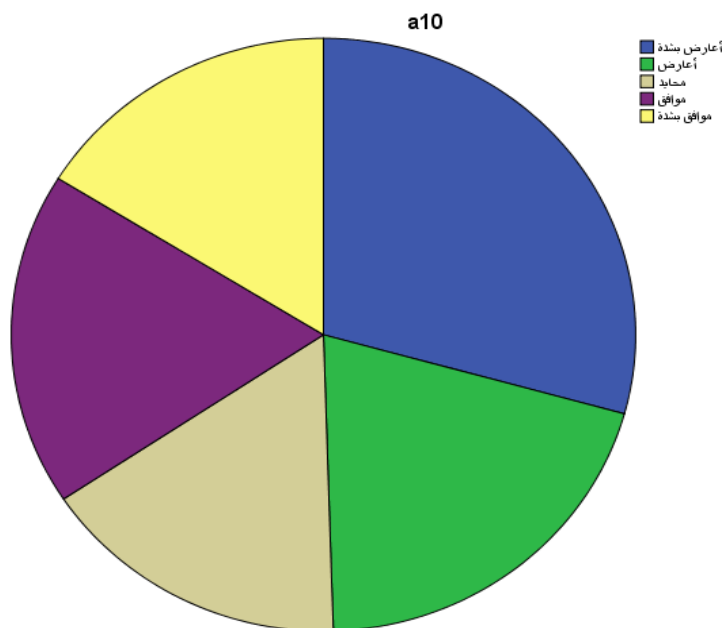
الشكل رقم (09): يمثل نسبة الإصرار على متابعة المسلسلات التركية رغم منع الاهل يوضح الجدول رقم (20) والذي يمثل البند التاسع من المحور الأول، وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن متوسطه الحسابي 2.59، وانحرافه المعياري 1.32، وتشير نسب البدائل إلى التباين، فلقد مثل البديل أعارض أعلى نسبة بـ 28.3 % ومثل البديل أعارض بشدة نسبة 23.2 %، والبديل محايد مثل نسبة 20.2 %، والبديل موافق مثل نسبة 22.2 %

والبديل موافق بشدة مثل نسبة 6.1 %، هذا ما يعني أن نسبة المعارضة المرتفعة بالمقارنة مع باقي البدائل تشير إلى مساهمة الأسرة في ضبط عملية الغرس ولا تؤدي إلى زيادته، وهذا ما أشار إليه (جرينبر وزملاؤه) بأن الأسرة عامل في مشاركة المشاهدة فهي تعمل على توجيه المشاهدة والسيطرة على عملية الغرس، فلا تؤدي إلى زيادتها، فلقد اشارو إلى أن الغرس يزيد عند الصغار في الجماعات والأسر غير المتماسكة أو بين الأطفال اللذين يقل لديهم الانتماء إلى الأسرة والجماعة .

الجدول رقم (21): يوضح مدى امتناع الفتيات من متابعة المسلسلات التركيبية رفقة

#### الوالدين

النسبة %	العدد	البند 10
29.3 %	29	بشدة أعارض
20.2 %	20	أعارض
16.2 %	16	محايد
18.2 %	18	موافق
16.2 %	16	بشدة موافق
100 %	99	المجموع

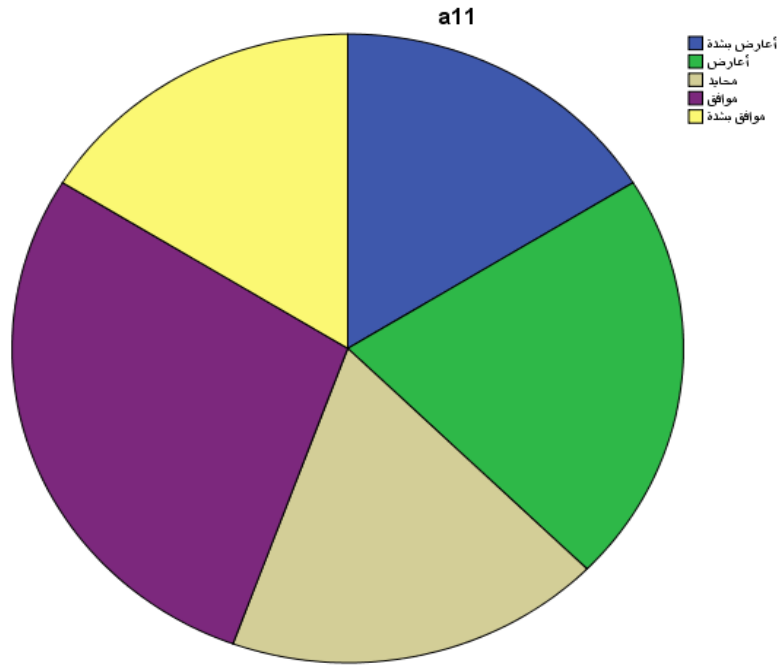


الشكل رقم (10): يمثل مدى امتناع الفتيات من متابعة المسلسلات التركيبية رفقة الوالدين

الجدول رقم (21) والذي يمثل البند العاشر من المحور الأول، وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن متوسطه الحسابي 2.17، وانحرافه المعياري 1.46، وتشير نسب البدائل إلى التباين، فلقد مثل البديل أعارض بشدة نسبة 29.3% ويليه البديل أعارض بنسبة 20.2% ويليه البديل موافق بنسبة 18.2%، وتساوى البديلين محايد وموافق بشدة بنسبة 16.2%، ويشير تباين النسب إلى تباين الامتناع عن مشاهدة المسلسلات التركيبية رفقة الوالدين، مع العلم أن نسبة 29.3% يعارضن ذلك بشدة، وهذا ما عبرت عنه بعض المبحوثات من خلال مجموعات النقاش المركزة حيث إنهن يمتنعن عن مشاهدة المسلسلات التركيبية رفقة الوالدين بسبب عرض بعض المشاهد المخلة بالحياء والتي تبينت نسبتها من خلال تحليل محتوى احد المسلسلات التركيبية في الدراسة الحالية 50% من المشاهد المخلة بالحياء التي يحويها المسلسل.

الجدول رقم (22): يوضح نسبة تفضيل المسلسلات التركيبية الرومانسية

النسبة %	العدد	البند 11
16.2 %	16	بشدة أعارض
21.2 %	21	أعارض
18.2 %	18	محايد
28.3 %	28	موافق
16.2 %	16	بشدة موافق
100 %	99	المجموع

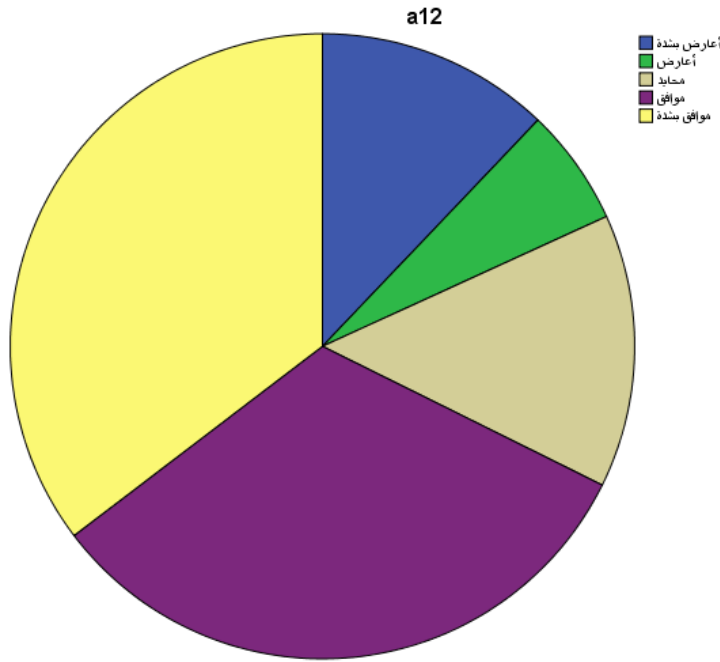


### الشكل رقم (11): يمثل نسبة تفضيل المسلسلات التركية الرومانسية

الجدول رقم (22) يمثل البند الحادي عشر من المحور الأول وتشير المعالجة الإحصائية أن متوسطه الحسابي 3.07، وانحرافه المعياري 1.34، ومثل البديل موافق الأكثر نسبة بـ 28.3 %، ومثل البديلين أعارض بشدة وموافق بشدة نسبة متساوية قدرت بـ 16.2 %، هذا ما يعني أن أكثر من نصف الموافقات على مشاهدة المسلسلات التركية يفضلن متابعة المسلسلات التركية الرومانسية، هذا قد يرجع إلى طبيعة المرحلة العمرية للفتيات، بالإضافة إلى الأساليب والمشاهد الجذابة التي تقدمها المسلسلات التركية، وحسب تحليل المحتوى المعتمد في الدراسة الحالية فإن نسبة المشاهد الغالبة على إحدى المسلسلات التركية تمثل في المشاهد الرومانسية بالموسيقى بنسبة 50%.

### الجدول رقم (23): يوضح توزيع نسبة الشعور بالمتعة عند متابعة المسلسلات التركية

النسبة %	العدد	البند 12
12.1 %	12	بشدة أعارض
6.1 %	6	أعارض
14.1 %	14	محايد
32.3 %	32	موافق
35.4 %	35	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



**الشكل رقم (12):** يمثل توزيع نسبة الشعور بالمتعة عند متابعة المسلسلات التركيبية يشير الجدول رقم (23) والذي يمثل البند الثاني عشر من المحور الأول، ومن خلال المعالجة الإحصائية أن متوسطه الحسابي 3.72، وانحرافه المعياري 1.33 وقد مثل البديل موافق بشدة أعلى نسبة مقدرة بـ 35.4%، وأقل نسبة تمثلت في البديل أعارض بـ 6.1%، وهذا ما يدل على أن أكثر من نصف المتابعات للمسلسلات التركيبية يشعرن بالمتعة عند متابعة المسلسلات التركيبية، وهذا قد يعود إلى طبيعة المواضيع المعالجة كالارتباط والزواج من خلال المشاهد الرومانسية بنسبة 50%، كما أنها تعتمد على الصورة الجمالية، فبلغت المشاهد في الحقائق المنزلية نسبة 56%، كما أن الأبطال الشباب بلغت نسبتهم 62.5%، وبلغت نسبة جمالهم 75% .

الجدول رقم(24): يوضح نتائج اختبار كا<sup>2</sup> للدلالة الإحصائية للمحور الأول

المحور الأول	a1	a2	a3	a4	a5	a6	a7	a8	a9	a10	a11	a12
Chi-Square	34.08 <sup>a</sup>	13.67 <sup>a</sup>	9.43 <sup>a</sup>	31.25 <sup>a</sup>	1.65 <sup>a</sup>	40.14 <sup>a</sup>	50.64 <sup>a</sup>	20.44 <sup>a</sup>	13.77 <sup>a</sup>	5.89 <sup>a</sup>	5.09 <sup>a</sup>	33.57 <sup>a</sup>
درجة الحرية	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
مستوى الدلالة	.000	.008	.051	.000	.799	.000	.000	.000	.008	.207	.278	.000

من خلال النتائج السابقة نجد أن جميع القيم دالة إحصائياً ماعدا البند 10 و 11 وبالرجوع إلى التكرارات نجد أن أكبر نسبة في التكرارات تعود إلى البديل أوافق وبالتالي نقول أن: هناك كثافة في مشاهدة المسلسلات التركية من طرف الفتيات المتمدرسات.

• عرض بيانات المحور الثاني من الاستمارة: (انعكاسات متابعة المسلسلات التركية

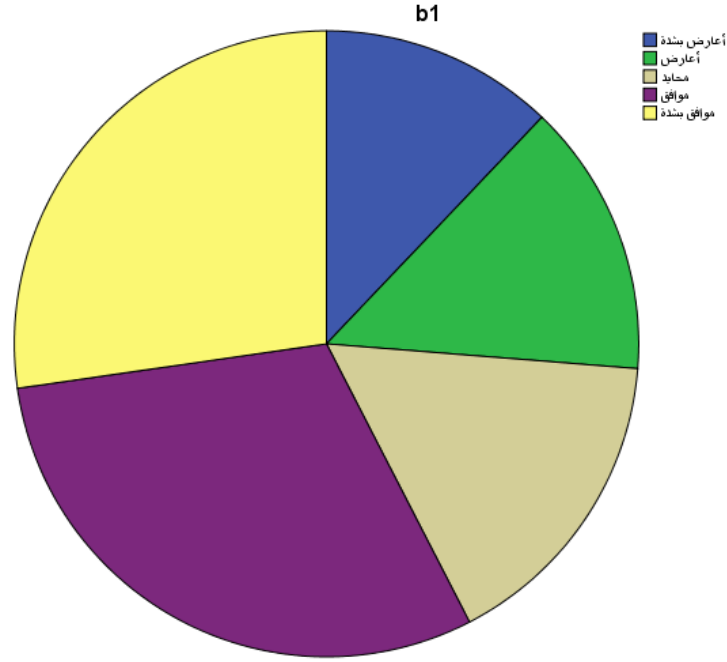
على إدراك الفتيات للزواج)

الجدول رقم (25) يوضح والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني

المحور الثاني	b1	b2	b3	b4	b5	b6	b7	b8	b9	b10
العينة N	99	99	99	99	99	99	99	99	99	99
المتوسط الحسابي	3.46	2.29	2.72	2.94	2.91	3.06	3.42	2.33	2.96	2.69
الانحراف المعياري	1.35	1.13	1.28	1.21	1.34	1.30	1.30	1.30	1.19	1.29

الجدول رقم (26) يوضح توزيع نسبة الإعجاب بثقافة الزواج في المسلسلات التركية

النسبة %	العدد	البند 1
12.1 %	12	بشدة أعارض
14.1 %	14	أعارض
16.2 %	16	محايد
30.3 %	30	موافق
27.3 %	27	بشدة موافق
100 %	99	المجموع

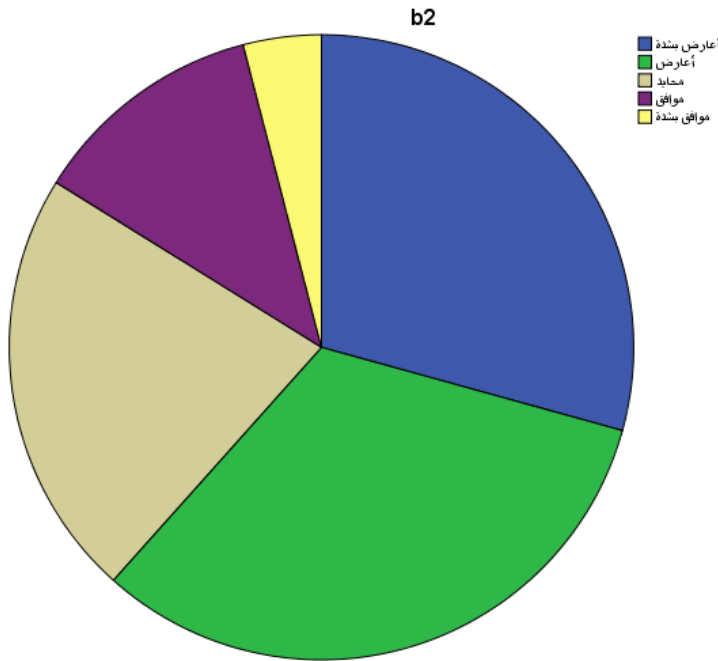


**الشكل رقم (13):** يمثل توزيع نسبة الإعجاب بثقافة الزواج في المسلسلات التركية

يبين الجدول رقم (26) والذي يمثل البند الأول من المحور الثاني للاستمارة، وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن متوسطه الحسابي 3.46، وانحرافه المعياري 1.35 وقد مثل البديل موافق أكثر نسبة بـ 30.3% والبديل موافق بشدة نسبة 27.30% و أقل نسبة مثلت أعارض بشدة بـ 12.1%، هذا ما يعني أن نسبة الإعجاب بثقافة الزواج في المسلسلات التركية مرتفعة مقارنة بنسب المشاهدة، وهذا ما عبرت عنه فئة المبحوثات في مجموعات النقاش المركزة حيث أبدى إعجابهن بثقافة الزواج التي تعرض في المسلسلات التركية من ناحية تعامل الشريكين في علاقتهما الرومانسية والعاطفية كما عبرن عن إعجابهن بتنظيم حفلات الزواج وخاصة المناظر الطبيعية التي تقام فيها الحفلات.

الجدول رقم (27): يوضح توزيع نسبة الاعتقاد بأن ثقافة الزواج في المسلسلات  
التركية تقارب واقعنا وعاداتنا العربية الإسلامية

النسبة %	العدد	البند 2
29.3 %	29	بشدة أعارض
32.3 %	32	أعارض
22.2 %	22	محايد
12.1 %	12	موافق
4.0 %	4	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



الشكل رقم (14): يمثل توزيع نسبة الاعتقاد بأن ثقافة الزواج في المسلسلات التركية  
تقارب واقعنا وعاداتنا العربية الإسلامية

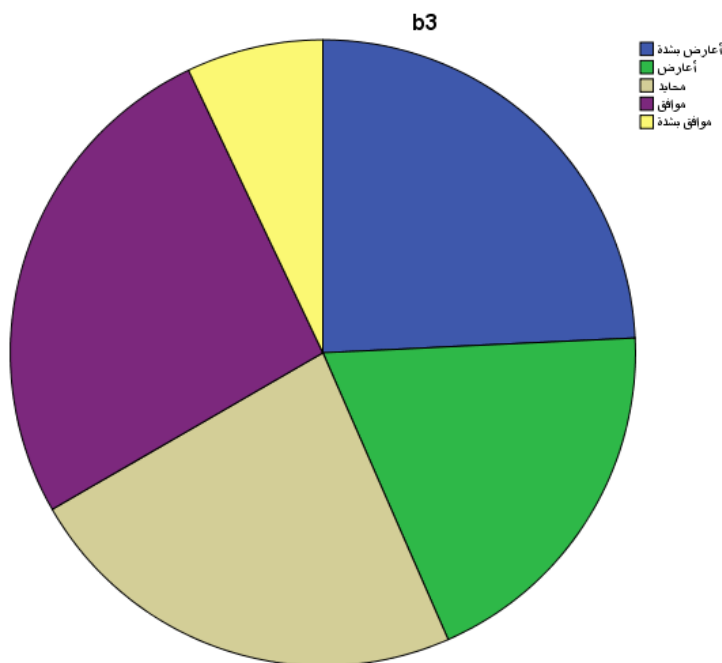
يوضح الجدول رقم (27) والذي يمثل البند الثاني من المحور الثاني للاستمارة وبينت المعالجة الإحصائية أن متوسطه الحسابي 2.29، وانحرافه المعياري 1.13 ومثلت أعلى نسبة للبديل أعارض بـ 32.2% والبديل أعارض بشدة بنسبة 29.3% وأقل نسبة مثلت البديل موافق بـ 4.0، هذا ما يعني وجود نسبة مرتفعة من المعارضة بعدم الاعتقاد بتقارب ثقافة الزواج في المسلسلات التركية مع واقعنا وعاداتنا العربية الإسلامية، وهذا

قد يرجع لارتفاع نسب المشاهد المخلة بالحياء بالإضافة إلى العلاقات المحرمة والاختلاط والتي بلغت حسب تحليل المحتوى لأحد المسلسلات التركيبية في دراستنا والتي بلغت فيها نسب المشاهد المخلة بالحياء 50% من إجمالي المشاهد للحلقات التي تم تحليلها.

الجدول رقم (28): يوضح توزيع نسبة الاعتقاد بان قصص الحب واقعية في

#### المسلسلات التركيبية

النسبة %	العدد	البند 3
24.2 %	24	بشدة أعارض
19.2 %	19	أعارض
23.2 %	23	محايد
26.3 %	26	موافق
7.1 %	7	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



الشكل رقم (15): يمثل توزيع نسبة الاعتقاد بان قصص الحب واقعية في المسلسلات

#### التركيبية

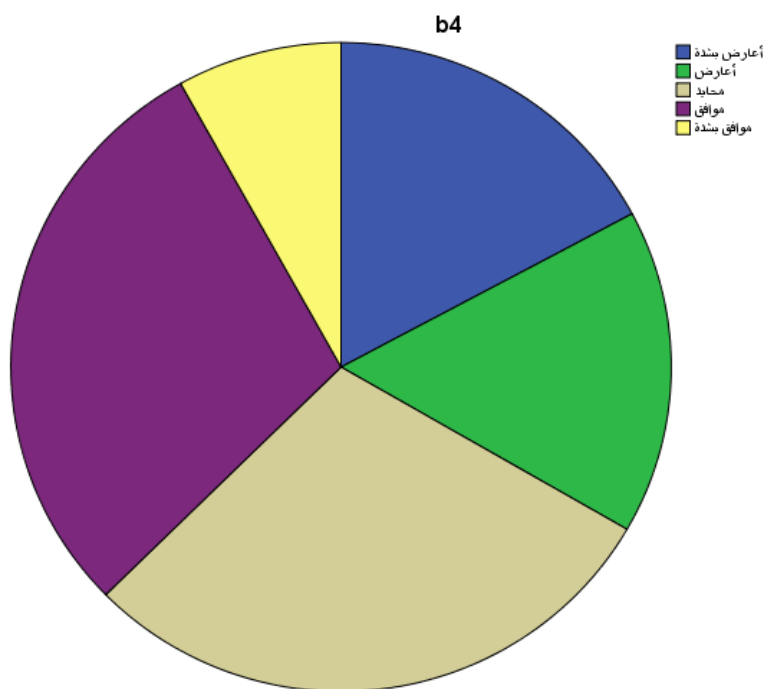
يتبين من الجدول رقم (28) والذي يمثل البند الثالث من المحور الثاني، وأظهرت المعالجة الإحصائية أن متوسطه الحسابي 7.72 وانحرافه المعياري 1.28 ومثل البديل

موافق نسبة 26.3% كأعلى نسبة، والبدليل موافق بشدة نسبة 7.1% كأقل نسبة، كما مثل البدليل أعارض بشدة نسبة 24.3%، هذا ما يدل أن أكثر من نصف المشاهدات يعتقدون بواقعية قصص الحب في المسلسلات التركية، وهذا ما أشارت إليه نظرية الغرس الثقافي بأن كثيفي المشاهدة يعتقدون بواقعية الأحداث.

**الجدول رقم (29): يوضح توزيع نسبة الاعتقاد بان قصص الزواج تمثل الواقع**

#### الحقيقي للمجتمع التركي

النسبة %	العدد	البند 4
17.2 %	17	بشدة أعارض
16.2 %	16	أعارض
29.3 %	29	محايد
29.3 %	29	موافق
8.1 %	8	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



**الشكل رقم (16): يمثل توزيع نسبة الاعتقاد بان قصص الحب واقعية في المسلسلات التركية**

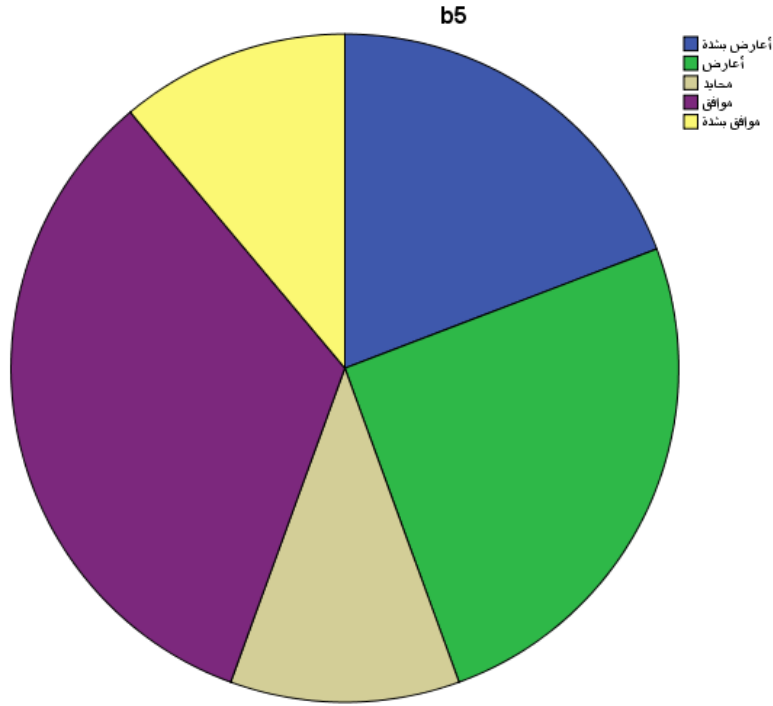
يوضح الجدول رقم (29) البند الرابع من المحور الثاني من خلال المعالجة الإحصائية أن متوسطه الحسابي 2.94 وانحرافه المعياري 1.21، ويتبين أن البديلين موافق ومحايد

على التساوي بنسبة 29.3%، ومثل البديل موافق بشدة نسبة 8.1%، هذا ما يدل على ارتفاع نسبة الموافقة على الاعتقاد بان القصص الزواج في المسلسلات التركية تمثل الواقع الحقيقي للمجتمع التركي، وهذا المؤشر يشكل خطرا على اعتقادات المبحوثات، على اعتبار أن نسبة عرض المسلسلات التركية للزواج من خلال تحليل محتوى احد المسلسلات في الدراسة الحالية بينت أن التعرض لموضوع الخيانة الزوجية وموضوع زواج المصلحة بلغ على التساوي نسبة 37.5%، والتعرض لموضوع زواج المصلحة بلغ نسبة 25%، وهذا ما استدلت به نظرية الغرس الثقافي بان التعرض للمشاهدة الكثيفة يؤثر على اعتقادات الجمهور بان ما يرونه على شاشة التلفزيون يعتبر واقعيًا، ما يؤثر بالسلب على التكيف مع مواقف حياتهم الاجتماعية الواقعية .

**الجدول رقم (30): يوضح توزيع نسبة الاعتقاد بان عاداتنا وتقاليدينا متخلفة مقارنة**

**بنموذج الزواج في المسلسلات التركية**

النسبة %	العدد	البند 5
19.2 %	19	بشدة أعارض
25.3 %	25	أعارض
11.1 %	11	محايد
33.3 %	33	موافق
11.1 %	11	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



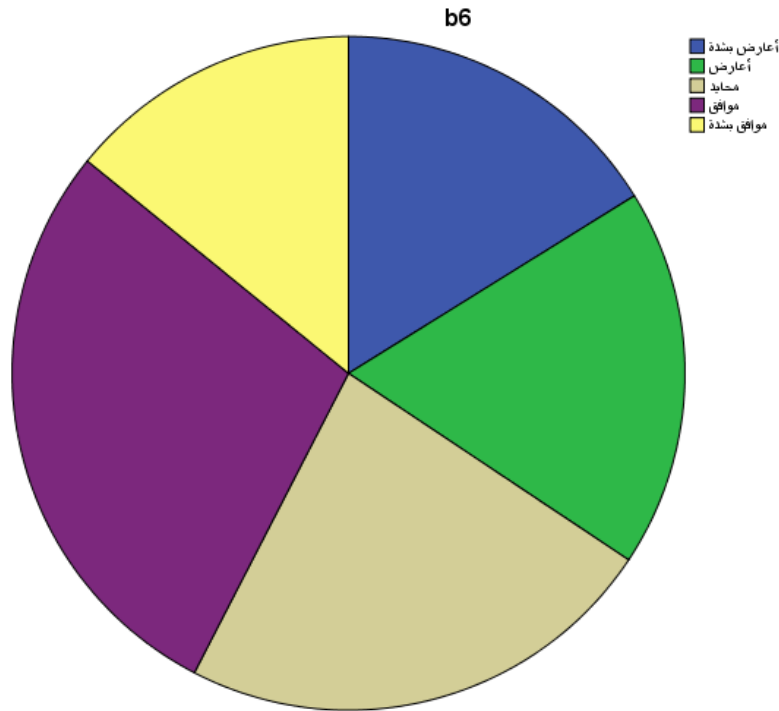
الشكل رقم (17): يمثل توزيع نسبة الاعتقاد بان عاداتنا وتقاليدينا متخلفة مقارنة

#### بنموذج الزواج في المسلسلات التركية

يوضح الجدول رقم (30) والذي يمثل البند الخامس من المحور الثاني ومن خلال المعالجة الإحصائية أن متوسطه الحسابي 2.91، وبلغ انحرافه المعياري 1.34 وتبين أن البديل موافق الأكثر نسبة بـ 33.3 %، وتساوى البديلين موافق بشدة ومحايد بأقل نسبة بـ 11.1 %، ومثل البديل أعارض نسبة 25.3 %، والبديل أعارض بشدة مثل نسبة 19.2 %، وهذا ما يعني أن المبحوثات يعتقدن بنسبة عالية بان عاداتنا وتقاليدينا في الزواج متخلفة مقارنة بنموذج الزواج في المسلسلات التركية، وهذا ما يعكس آرائهن من خلال حلقات النقاش المركزة حيث صرحن بان عاداتنا متخلفة في الزواج من ناحية الجانب الشكلي ونمط عيش الزوجين في العائلة الممتدة الذي يوتر العلاقة بين الزوجين والتي تصل إلى درجة الطلاق أحيانا.

الجدول رقم (31): يوضح نسبة الاعتقاد بان المسلسلات التركبية تصور الزواج  
بطريقة مقبولة

النسبة %	العدد	البند 6
16.2 %	16	بشدة أعارض
18.2 %	18	أعارض
23.2 %	23	محايد
28.3 %	28	موافق
14.1 %	14	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



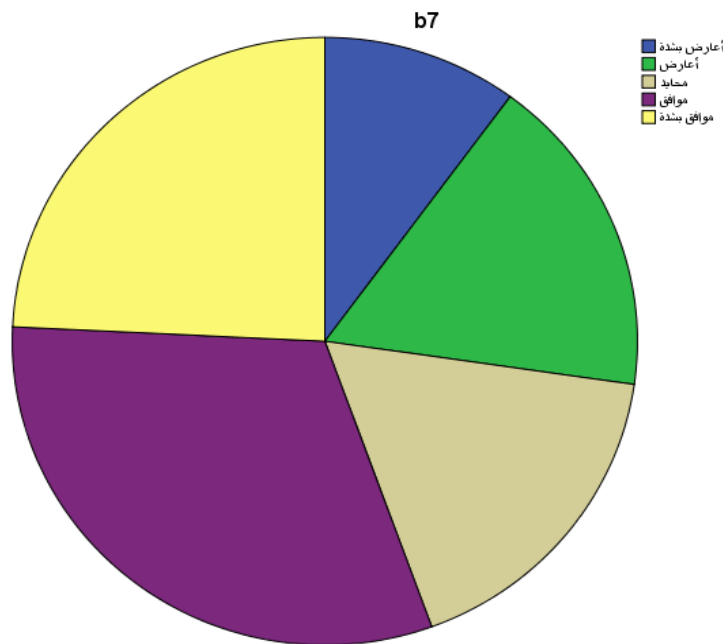
الشكل رقم (18): يمثل نسبة الاعتقاد بان المسلسلات التركبية تصور الزواج بطريقة  
مقبولة

يبين الجدول رقم (31) والذي يمثل البند السادس من المحور الثاني وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن متوسطه الحسابي 3.06 وانحرافه المعياري 1.30، وتبين أن البديل موافق الأكثر نسبة بـ 28.3%، وقل بديل مثل موافق بشدة بنسبة 14.1 % وبلغت نسبة الحياد 23%، وبلغت نسبة المعارضة بشدة 16.2 %، وهذا يعني أن نسبة كبيرة من

المبحوثات تعتقدن أن المسلسلات التركية تصور قصص الزواج بطريقة مقبولة، وهذا ما يشكل خطراً على الاحتذاء بمثل هذه النماذج التي عبرت في مجملها من خلال تحليل محتوى الدراسة الحالية لأحد المسلسلات التركية والتي صورت الزواج بنزعة سلبية انتقامية جد منفتحة وتجاوزت ذلك إلى ارتفاع نسب تبرير هذه الصور السلبية للزواج حيث بررت للخيانة الزوجية نسبة 43.4% وبررت لزواج الانتقام بنسبة 34.7%، وبررت لزواج المصلحة بنسبة 21.37%.

الجدول رقم (32): يوضح توزيع نسبة الإعجاب بطريقة الزواج في المسلسلات التركية من طرف المبحوثات

النسبة %	العدد	البند 7
10.1 %	10	بشدة أعارض
17.2 %	17	أعارض
17.2 %	17	محايد
31.3 %	31	موافق
24.2 %	24	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



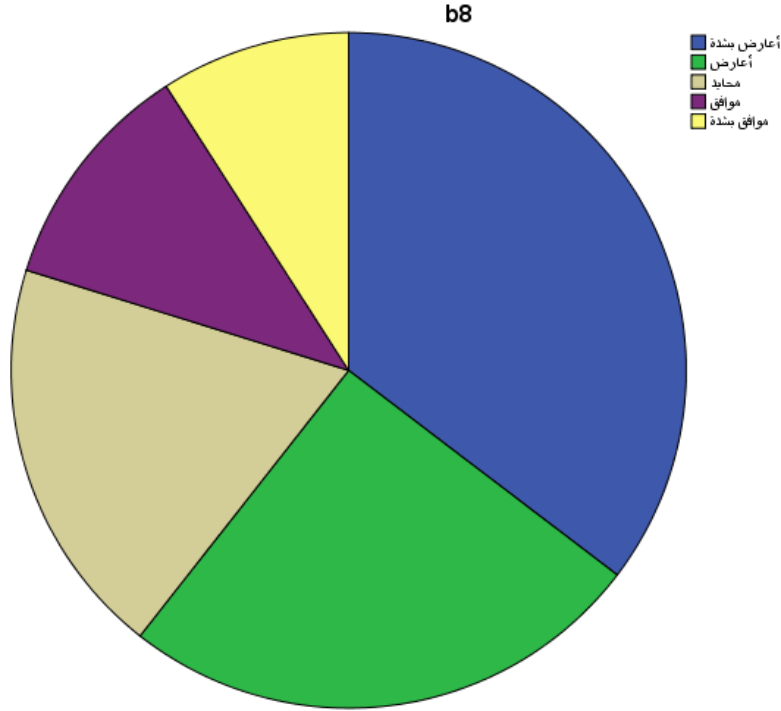
الشكل رقم (19): يمثل توزيع نسبة الإعجاب بطريقة الزواج في المسلسلات التركية من طرف المبحوثات

يبين الجدول رقم (32) ممثلاً البند السابع من المحور الثاني، وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن متوسطه الحسابي 2.42، وانحرافه المعياري 1.30، وتبين أن البديل موافق هو الأكثر نسبة بـ 31.3 %، يليه البديل موافق بشدة بنسبة 24.2 % وتساويا البديلين محايد وأعارض بنسبة 17.2 %، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من المبحوثات معجبات بطريقة الزواج في المسلسلات التركية، وهذا ما يعني تعرضهم لصور وعادات وتقاليدها الجديدة غير مألوفة في الواقع، وهذا ما أكدت عليه نظرية الغرس الثقافي، من خلال أبحاث "ماكسويل ماكوميز" و"دونالادشو" بأمريكا سنة 1972 وتمت نفس الملاحظة سنة 1968، وقد لاحظنا أن الأفراد حين يكتسبون معلومات جديدة، يصبحون أكثر إدراكاً للعوامل الجديدة التي تؤكد عليها وسائل الإعلام، وهذا ما أكدت عليه مجموعات النقاش المركزة رفقة الفتيات المتمدرسات حيث اجتمعن على إعجابهن بطريقة الزواج في المجتمع التركي من خلال الجانب التنظيمي الذي تتميز به حفلات الزواج على عكس طريقة الزواج المحلي بأنه يفتقد للتنظيم بسبب الطبيعة الفوضوية لبعض الأفراد، كما يعتبرن الزواج في المجتمع التركي خاتمة لقصة حب حافلة بالوفاء والرومانسية .

الجدول رقم (33): يبين توزيع نسبة الاعتقاد بان قيام الزوجة بعلاقات عاطفية أخرى

#### يمثل نوع من الحرية الشخصية

النسبة %	العدد	البند 8
35.4 %	35	بشدة أعارض
25.3 %	25	أعارض
19.2 %	19	محايد
11.1 %	11	موافق
9.1 %	9	بشدة موافق
100.0 %	99	المجموع



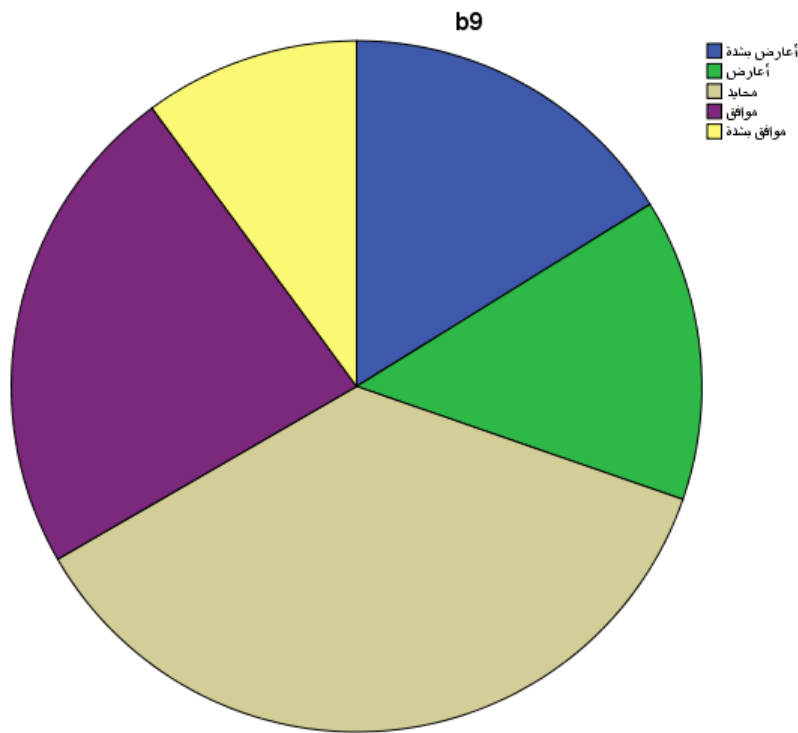
الشكل رقم (20): يمثل توزيع نسبة الاعتقاد بان قيام الزوجة بعلاقات عاطفية أخرى  
يمثل نوع من الحرية الشخصية

يبين الجدول رقم (33) والذي يمثل البند الثامن من المحور الثاني، وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن متوسطه الحسابي 2.33 وانحرافه المعياري 1.30 ومثلت أعلى نسبة البديل أعارض بشدة بـ 35.4%، وقلت نسبة مثلت البند موافق بشدة 9.1% ما يعني تراجع اعتقاد المبحوثات بان قيام الزوجة بتكوين علاقات عاطفية أخرى نوع من الحرية الشخصية، وتراجع الاعتقاد بذلك لا ينفي اعتقاد بعض المبحوثات بذلك بالموافقة بنسبة 11.1% كما تدلي بعض المبحوثات بموافق بشدة بنسبة 9.1% هذا يعني بداية وجود بعض الانعكاسات السلبية حول صورة المرأة المتزوجة التي تقوم بإنشاء العلاقات العاطفية وهذا مؤشر ضئيل ولكنه ينذر بالخطر على مستوى إدراك وتصورات الفتيات المتمدرسات، كما بلغت نسبة الحياد 19.2% ما يعني وجود بعض التحفظ غير معلوم الوجهة .

الجدول رقم (34): يوضح توزيع نسبة الاعتقاد بان المسلسلات التركيبية تساهم في

### نشر قيمة الوفاء

النسبة %	العدد	البند 9
16.2 %	16	بشدة أعارض
14.1 %	14	أعارض
36.4 %	36	محايد
23.2 %	23	موافق
10.1 %	10	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



الشكل رقم (21): يمثل توزيع نسبة الاعتقاد بان المسلسلات التركيبية تساهم في نشر

### قيمة الوفاء

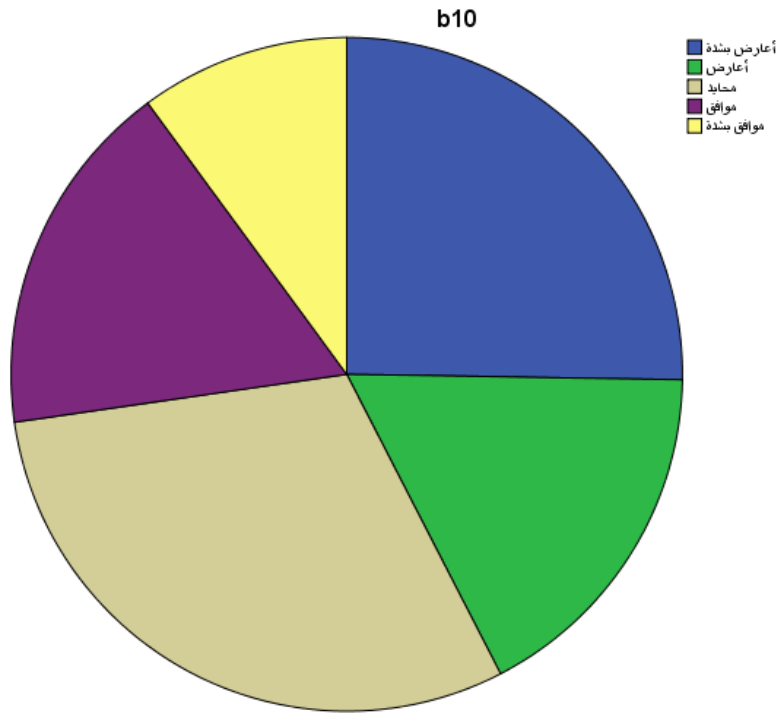
يوضح الجدول رقم (34) والذي يمثل البند التاسع من المحور الثاني والذي بلغ متوسطه الحسابي 2.96، وانحرافه المعياري 1.19 وتبينت النسب المؤوية للبدائل بـ 36.4% للبدائل أعارض بشدة، ونسبة 23.2% للبدائل موافق، ونسبة 10.1% للبدائل موافق بشدة ونسبة 16.2% للبدائل أعارض بشدة، على الرغم من نسبة الحياد المرتفعة حول

مساهمة المسلسلات التركيبية في نشر قيمة الوفاء بين الأزواج، إلا أن هناك نسبة موافقة، وموافقة بشدة، تعبر عن الاعتقاد بذلك .

الجدول رقم(35): يوضح توزيع نسبة اعتبار الزواج نموذج مثالي يحتذى به في

#### المسلسلات التركيبية

النسبة %	العدد	البند 10
25.3 %	25	بشدة أعارض
17.2 %	17	أعارض
30.3 %	30	محايد
17.2 %	17	موافق
10.1 %	10	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



الشكل رقم (22): يمثل توزيع نسبة اعتبار الزواج نموذج مثالي يحتذى به في

#### المسلسلات التركيبية

يوضح الجدول رقم (35) والذي يمثل البند العاشر من المحور الثاني، حيث بينت المعالجة الإحصائية أن البديل الغالب هو محايد بنسبة 36.4%، وبلغت نسبة الموافقة بـ

23.2%، والموافقة بشدة نسبة 10.1%، ونسبة المعارضة بلغت 17.2% ونسبة المعارضة بشدة بلغت 16.2%، وتشير هذه النسبة الغالبة إلى رفض الاحتذاء بنموذج الزواج في المسلسلات التركيبية.

الجدول رقم(36): يوضح اختبار كا<sup>2</sup> للمحور الثاني

المحور الثاني	b1	b2	b3	b4	b5	b6	b7	b8	b9	b10
Chi-Square	13.37 <sup>a</sup>	27.71 <sup>a</sup>	11.65 <sup>a</sup>	16.70 <sup>a</sup>	18.02 <sup>a</sup>	6.505 <sup>a</sup>	12.86 <sup>a</sup>	22.86 <sup>a</sup>	21.05 <sup>a</sup>	12.26 <sup>a</sup>
درجة الحرية	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
مستوى الدلالة	.010	.000	.020	.002	.001	.164	.012	.000	.000	.016

من خلال النتائج السابقة نجد أن جميع القيم دالة إحصائياً ما عدا البند 6 وبالرجوع إلى التكرارات نجد أن أكبر نسبة في التكرارات تعود إلى البديل أوافق وبالتالي نقول إن: هناك انعكاسات لمتابعة المسلسلات التركيبية على إدراك الفتيات المتمدرسات للزواج .

• عرض بيانات المحور الثالث من الاستمارة: (انعكاسات متابعة المسلسلات التركيبية على إدراك الواقع الاجتماعي للفتيات للمتمدرسات)

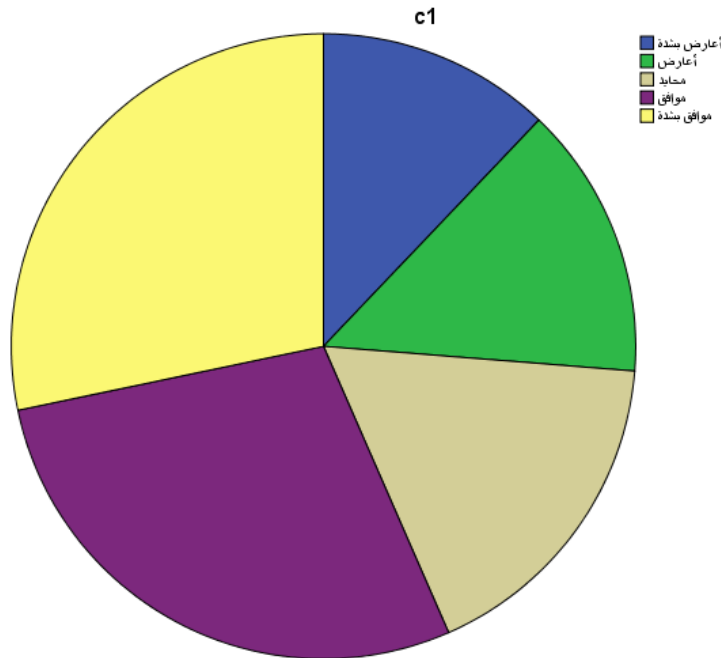
الجدول رقم (37): يوضح عدد مفردات العينة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لبدائل الاستمارة للمبحوثات المستجوبات

المحور الثالث	c1	c2	c3	c4	c5	c6	c7	c8
N العينة	99	99	99	99	99	99	99	99
المتوسط الحسابي	3.46	2.66	3.29	2.97	2.56	2.98	2.29	2.86
الانحراف المعياري	1.35	1.33	1.39	1.30	1.32	1.28	1.27	1.32

الجدول رقم (38): يوضح نسبة حلم الفتيات بمعايشة قصة حب شبيهة بإحدى قصص المسلسلات التركيبية

النسبة %	العدد	البند 1
12.1 %	12	بشدة أعارض
14.1 %	14	أعارض
17.2 %	17	محايد
28.3 %	28	موافق
28.3 %	28	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



الشكل رقم (23): يمثل نسبة حلم الفتيات بمعايشة قصة حب شبيهة بإحدى قصص المسلسلات التركيبية

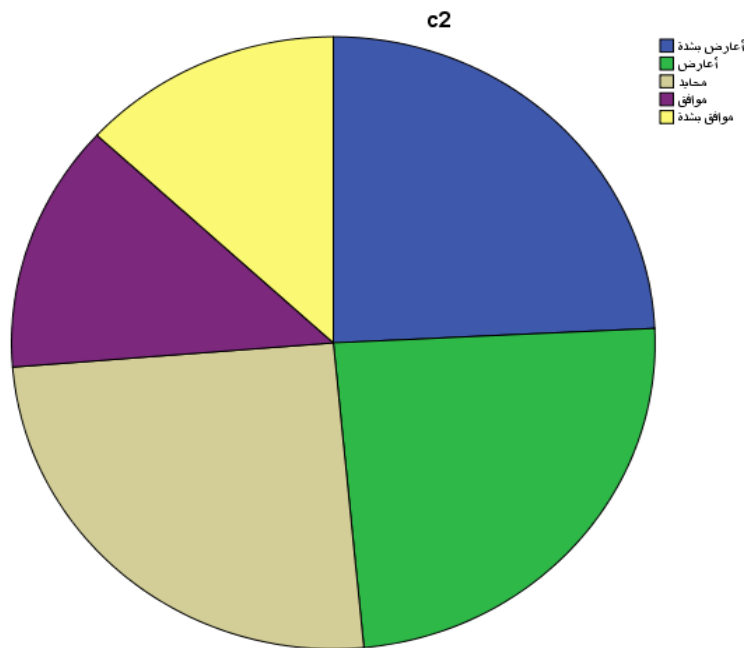
يبين الجدول رقم (38) والذي يمثل البند الأول من المحور الثالث للاستمارة وتوضح النتائج أن متوسطه الحسابي 3.46 وانحرافه المعياري 1.35 وتساوت البدائل موافق وموافق بشدة بنسبة 28.3%، و أقل نسبة للتبديل أعارض بشدة بنسبة 12.1%، هذا ما يبرز ارتفاع نسبة حلم الفتيات المتمدرسات بمعايشة قصة حب شبيهة بإحدى قصص المسلسلات التركيبية، وهذا ما تبرره نظرية الغرس الثقافية كثيفي المشاهدة، يعتقدون بواقعية الأحداث،

ما يجعلهم ينسجمون ويتوحدون ويتقمصون ادوار شخصيات الأحداث، ولعل هذا ما يبرر انه ومن خلال تحليل المحتوى المعتمد في الدراسة الحالية أن نسبة المشاهد الطاغية مثلت المشاهد الرومانسية بالموسيقى بنسبة 50% من مشاهد المسلسل .

الجدول رقم (39): يمثل نسبة تعويض المسلسلات التركيبية للفراغ العاطفي للفتيات

#### المتدرسات

النسبة %	العدد	البند 2
24.2 %	24	بشدة أعارض
24.2 %	24	أعارض
25.3 %	25	محايد
13.1 %	13	موافق
13.1 %	13	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



الشكل رقم (24): يمثل نسبة تعويض المسلسلات التركيبية للفراغ العاطفي للفتيات

#### المتدرسات

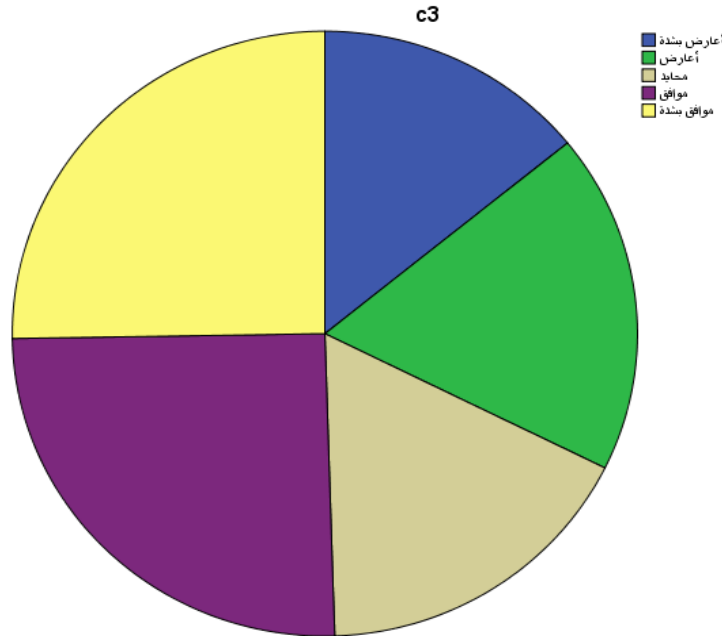
يوضح الجدول رقم (39) والذي يمثل البند الثاني من المحور الثالث، وبينت المعالجة الإحصائية أن متوسطه الحسابي 2.66، وبلغ انحرافه المعياري 1.33، وتبين أن نسب

البدائل متباينة حيث بلغت نسبة الحياد 25.3%، يليها تساوي البديلين معارض ومعارض بشدة بنسبة 24.2%، كما تساوى البديلين موافق وموافق بشدة بنسبة 13.1%، ولعل ما يبرر نسبة الحياد المرتفعة، هو تقاربها مع نسبة المبحوثات المخطوبات المقدره بـ 25.3%، ونسبة 15.2% من المبحوثات على ارتباط بعلاقة عاطفية وبحكم أن نسبة الحياد متساوية مع نسبة الارتباط والخطبة فالمبحوثات حققن الإشباع العاطفي من خلال الواقع

الجدول رقم (40): يوضح تمني مواصفات الزوج بنفس مواصفات احد أبطال

#### المسلسلات التركيبية

النسبة %	العدد	البند 3
14.1 %	14	بشدة أعارض
18.2 %	18	أعارض
17.2 %	17	محايد
25.3 %	25	موافق
25.3 %	25	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



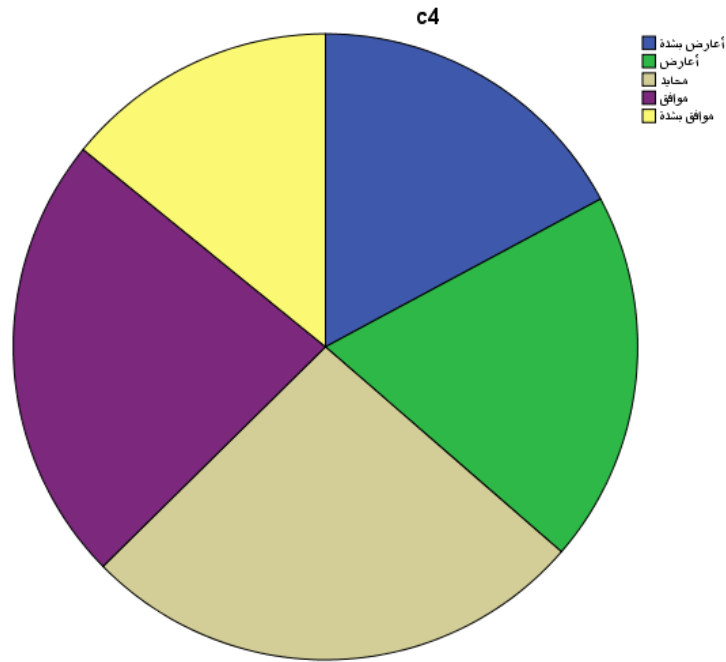
الشكل رقم (25): يمثل تمني مواصفات الزوج بنفس مواصفات احد أبطال المسلسلات التركيبية

يبين الجدول رقم (40) والذي يمثل البند الثالث من المحور الثالث، وبينت المعالجة الإحصائية أن متوسطها الحسابي 3.29، وانحرافها المعياري، 1.39، وقد تساوى البديلين موافق وموافق بشدة بنسبة 25.3%، ومثل البديل أعارض بشدة اقل نسبة بـ 14.1%، وتفسر نسبة ارتفاع الموافقة، إلى ارتفاع نسبة الشباب الممثلين الشباب المقدرة بـ 62.5%، ونسبة جمال الأبطال قدرت بـ 75% من خلال تحليل المحتوى المعتمد في الدراسة، وهذا ما يفسر طبيعة المرحلة العمرية وطبيعة الفئة فالفتاة في هذه المرحلة في رحلة بحث عن فارس أحلامها ذات المواصفات الجمالية والكمالية فربما قد تتعلق بأبطال احد المسلسلات الذين تجد فيهم المواصفات المرغوبة وهذا ما يعتمده القائمون على إنتاج الأعمال الدرامية لضمان نسبة عالية من المشاهدين وبالاستناد لنظرية الغرس الثقافي فان كثيفو المشاهدة يعتقدون بواقعية الأبطال والأحداث، ولعل ارتفاع هذه النسبة من طرف المبحوثات تعكس الاتجاه السائد كما عبرت عنها نظرية الغرس من خلال العالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون وكأنها تحقق التجانس داخل الفئات الاجتماعية المختلفة، من خلال توحيد اختياراتهم وتوجهاتهم نحو مختلف المواضيع والأحداث .

الجدول رقم (41): يوضح نسبة تفضيل الزواج بالطريقة التي تعرض في المسلسلات

#### التركيبة

النسبة %	العدد	البند 4
17.2 %	17	بشدة أعارض
19.2 %	19	أعارض
26.3 %	26	محايد
23.2 %	23	موافق
14.1 %	14	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



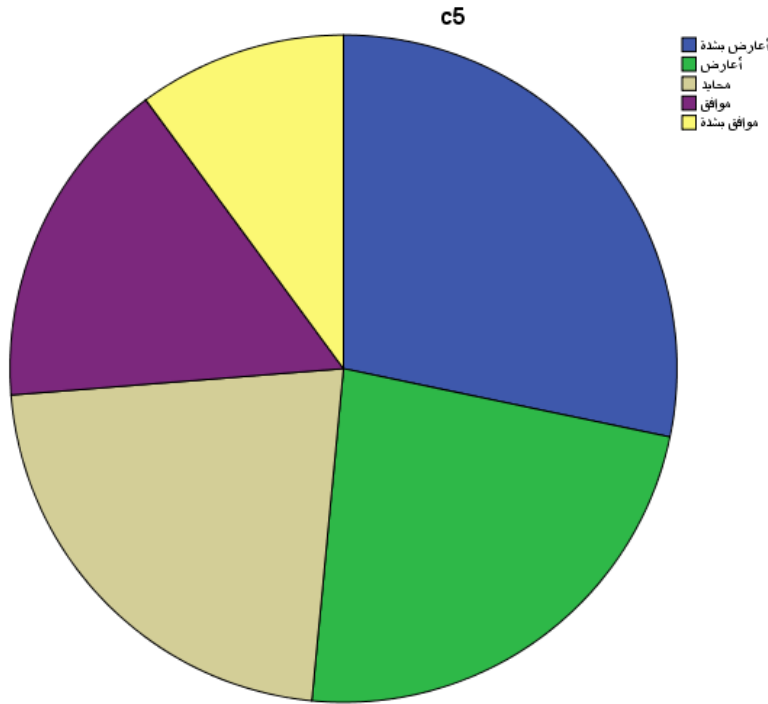
الشكل رقم (26): يمثل نسبة تفضيل الزواج بالطريقة التي تعرض في المسلسلات التركيبية

يبين الجدول رقم (41) والذي يمثل البند الرابع من المحور الثالث، وبينت المعالجة الإحصائية أن متوسطه الحسابي 2.97، وانحرافه المعياري 1.30، ومثلت أعلى نسبة للبديل محايد بـ 26.3%، ويليه البند موافق بنسبة 23.2%، والبند أعارض بنسبة 19.2% وأقل بند مثله موافق بشدة بنسبة 14.1%، وهذه النسب تتعاكس نسبة إعجابهم بطريقة الزواج في المسلسلات التركيبية للبديل موافق بنسبة 31.3% والبديل موافق بشدة بنسبة 24.2%، وربما تشير هذه النسب إلى الطبيعة المحافظة التي مازالت تتميز بها منطقة وادي سوف فيما يخص عادات وطقوس وطريقة الزواج، كما يعد الوازع الديني مانعا للاختلاط حسب ما صرحت به المبحوثات في مجموعات النقاش المركزة .

الجدول رقم (42): يوضح نسبة توزيع للمبحوثات اللاتي خضن تجربة عاطفية

كإحدى القصص الرومانسية في المسلسلات التركية

النسبة %	العدد	البند 5
28.3 %	28	بشدة أعارض
23.2 %	23	أعارض
22.2 %	22	محايد
16.2 %	16	موافق
10.1 %	10	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



الشكل رقم (27): يمثل نسبة توزيع للمبحوثات اللاتي خضن تجربة عاطفية كإحدى

القصص الرومانسية في المسلسلات التركية

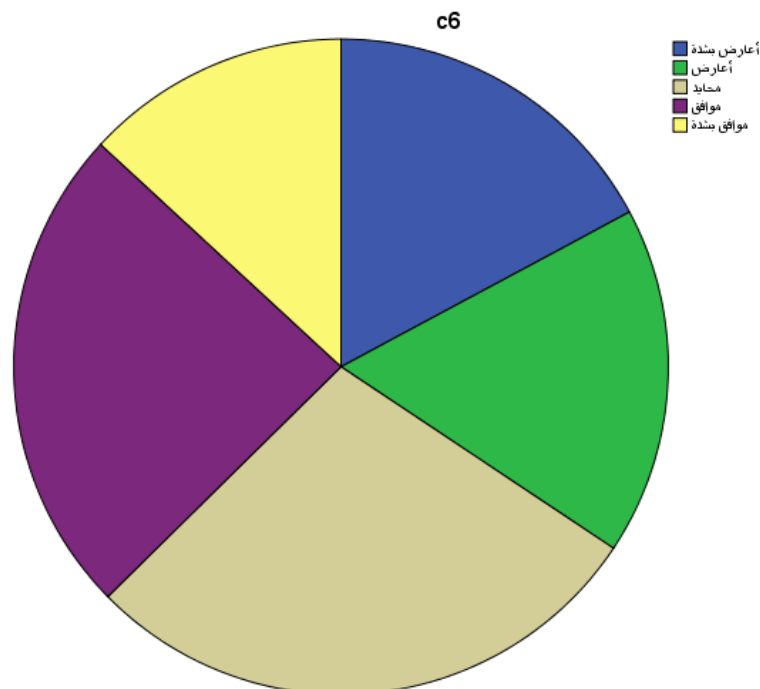
يشير الجدول رقم (42) والذي يمثل البند السادس من المحور الثالث، وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن متوسطه الحسابي 2.56 وانحرافه المعياري 1.32، ومثل البديل معارض بشدة نسبة 28.2% يليه البند محايد بنسبة 22.2%، والبند موافق بشدة بأقل نسبة بـ 10.1%، وتعود ارتفاع نسبة المعارضة بشدة لخوض تجربة عاطفية كإحدى

المسلسلات التركية، وحسب تصريحاتهن من خلال مجموعة النقاش المركزة بوصفهن اختلاف المجتمع التركي والعربي في تقبل فكرة الارتباط العاطفي بين الشريكين ففي المجتمع التركي تقام العلاقات العاطفية على مرأى الجميع كما تشجيع من طرف الأهل ولا ينبذها المجتمع من خلال ما يقدم من قصص في المسلسلات التركية، بينما في مجتمعنا وديننا ينبذ مثل هذه العلاقات حتى وان أقيمت فهي في السر خوفا من نظرة المجتمع والأهل.

**الجدول رقم (43): يوضح نسبة منع العادات والتقاليد من عيش قصة حب أو زواج**

**أعجبت بها المبحوثات من خلال إحدى قصص المسلسلات التركية**

النسبة %	العدد	البند 6
17.2 %	17	بشدة أعارض
17.2 %	17	أعارض
28.3 %	28	محايد
24.2 %	24	موافق
13.1 %	13	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



**الشكل رقم (28): يمثل نسبة منع العادات والتقاليد من عيش قصة حب أو زواج**

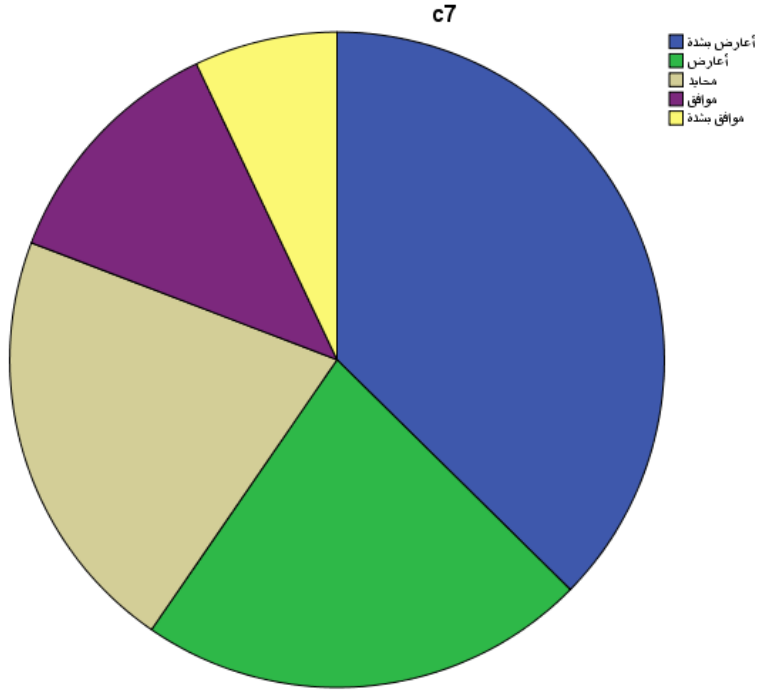
**أعجبت بها المبحوثات من خلال إحدى قصص المسلسلات التركية**

يمثل الجدول رقم (43) والذي يمثل البند السابع من المحور الثالث، وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن متوسطه الحسابي 2.98، وانحرافه المعياري 1.28 ومثل البديل محايد أعلى نسبة بـ 28.3%، يليه البديل موافق بنسبة 24.2%، وعلى التساوي بلغ البديلين معارض ومعارض بشدة بنسبة 17.2%، وأقل نسبة مثلها البديل موافق بشدة 13.1%، ويتبين من خلا هذه النتائج أن النسبة الكبيرة من المبحوثات أبدت الحياد، في المقابل ان نسبة البديل موافق لا يستهان بها فهي نسبة معتبرة ما يعزز تفسير البند الخامس بان العادات والتقاليد المجتمعية تحول دون تقليد بعض نماذج قصص الحب والزواج المعروضة في المسلسلات التركية.

**الجدول رقم (44): يوضح توزيع نسبة الموافقة على الزواج الذي يضمن مصالح**

**الثروة العائلية**

النسبة %	العدد	البند 7
37.4 %	37	بشدة أعارض
22.2 %	22	أعارض
21.2 %	21	محايد
12.1 %	12	موافق
7.1 %	7	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



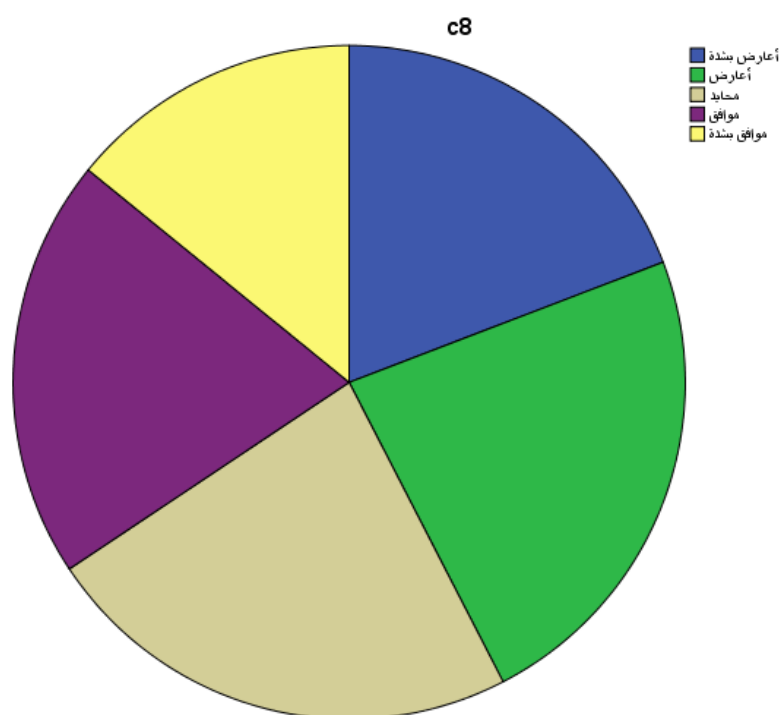
الشكل رقم (29): يمثل توزيع نسبة الموافقة على الزواج الذي يضمن مصالح الثروة العائلية

يمثل الجدول رقم (44) والذي يمثل البند الثامن من المحور الثالث وبينت النتائج الإحصائية أن متوسطه الحسابي 2.92، وانحرافه المعياري 1.27، ومثل البديل أعارض بشدة نسبة 37.5% يليه بديل الحياد بنسبة 21.2% ومثل البديل موافق بشدة اقل بديل بنسبة 7.1%، هذا ما يعني نسبة كبيرة من البحوثات لا يوافقن على الزواج الذي يضمن مصالح الثروة العائلية على عكس ما تروج له المسلسلات التركيبية ومن خلال تحليل المحتوى المعتمد في الدراسة الخالية لأحد المسلسلات والتي بينت أن نسبة زواج المصلحة بلغ نسبة 37.5%، كما أن ثقافة الزواج لدى المبحوثات مازالت تخضع لسيطرة المجتمع والعادات والتقاليد حسب البند الخامس والسادس.

الجدول رقم (45): يوضح توزيع نسبة الاعتقاد بان التكاليف الضخمة للزواج

أصبحت أمرا ضروريا

النسبة %	العدد	البند 8
19.2 %	19	بشدة أعارض
23.2 %	23	أعارض
23.2 %	23	محايد
20.2 %	20	موافق
14.1 %	14	بشدة موافق
100 %	99	المجموع



الشكل رقم (30): يمثل توزيع نسبة الاعتقاد بان التكاليف الضخمة للزواج أصبحت

أمرا ضروريا

يوضح الجدول رقم (45) والذي يمثل البند التاسع من المحور الثالث، وبينت النتائج الإحصائية أن متوسطه الحسابي 2.86، وبلغ انحرافه المعياري 1.32، وعلى التساوي مثل البديلين معارض ومحايد نسبة 23.2% يليهما البديل موافق بنسبة 20.2%، وقل بديل تمثل في موافق بشدة بنسبة 14.1% وتظهر هذه النتائج تباين وتقارب في النسب ويعود

هذا الى الخلفيات الذهنية المختلفة حول ثقافة الزواج فمنها ما هو اجتماعي ومنه ما هو ديني ومنها ما يشتمل على العادات والتقاليد ومنه ما تعكسه المسلسلات بحد ذاتها.

### الجدول رقم(46): يوضح استخدام اختبار كا<sup>2</sup> للمحور الثالث

المحور الثالث	c1	c2	c3	c4	c5	c6	c7	c8
Chi-Square	11.960 <sup>a</sup>	7.818 <sup>a</sup>	4.990 <sup>a</sup>	4.586 <sup>a</sup>	9.737 <sup>a</sup>	7.414 <sup>a</sup>	26.606 <sup>a</sup>	2.768 <sup>a</sup>
درجة الحرية	4	4	4	4	4	4	4	4
مستوى الدلالة	.018	.098	.288	.332	.045	.116	.000	.597

من خلال النتائج السابقة نجد أن جميع القيم دالة إحصائياً ما عدا البند 2،3،6،4،8 وبالرجوع إلى التكرارات نجد أن أكبر نسبة في التكرارات تعود إلى البديل محايد وبالتالي نقول أن: انعكاسات متابعة المسلسلات التركيبية نحو إدراك الواقع الاجتماعي للزواج الفتيات المتمدرسات غير محققة.

### 2-1- عرض نتائج الاستبيان:

- النتائج المتعلقة بكثافة مشاهدة المسلسلات التركيبية من طرف الفتيات المتمدرسات:
  - إن الفتيات يقضين ساعات طويلة في مشاهدة المسلسلات التركيبية بنسبة 44.4% موافق ونسبة 11.1% موافق بشدة.
  - مشاهدة المسلسلات التركيبية في أوقات متأخرة من الليل بنسبة 27.3% على التساوي بين البديلين، أعارض بشدة، وموافق، ونسبة 10.1% موافق بشدة.
  - متابعة حلقة المسلسل التركي من أوله لآخره بنسبة 26.3% للبديل محايد، ونسبة 25.5% ونسبة 23.2% للبديل موافق بشدة .
  - إعادة الحلقة في حال تفويتها بنسبة 41.1% للبديل موافق، ونسبة 16.2% للبديل موافق بشدة، ونسبة 8.1% للبديل أعارض بشدة .

- استخدام الانترنت لمتابعة الحلقات الفائتة من المسلسل، بنسبة 23.2 % للبديل موافق  
ونسبة 22.2 % للبديل معارض، ونسبة 20.2 % للبديل معارض بشدة، ونسبة 16.2 %  
للبديل موافق بشدة .

- الإصرار على متابعة المسلسلات التركية رغم منع الأهل بنسبة 28.3 % ونسبة  
23.2% للبديل أعارض بشدة، ونسبة 20.1 % للبديل محايد، ونسبة 22.2 % للبديل موافق،  
ونسبة 6.1 % للبديل موافق بشدة .

- تفضيل المسلسلات التركية الرومانسية بنسبة 28.3 % للبديل موافق، ونسبة 16.2 %  
بالتساوي للبديلين موافق بشدة وأعارض بشدة، ونسبة 21.2 % للبديل أعارض، ونسبة  
18.2 % للبديل محايد.

- الشعور بالمتعة عند متابعة المسلسلات التركية بنسبة 35.4 % للبديل موافق بشدة،  
ونسبة 32.3 % للبديل موافق، ونسبة 14.1 % للبديل محايد، ونسبة 6.1 % للبديل اعرض،  
ونسبة 12.1 % للبديل أعارض بشدة.

- تشير المعالجة الإحصائية للمحور الأول، أن اكبر نسبة للتكرارات تعود للبديل  
(موافق) ما يعني انه توجد كثافة في متابعة المسلسلات التركية من طرف الفتيات  
المتدرسات .

#### • النتائج المتعلقة بانعكاسات متابعة المسلسلات التركية على إدراك الفتيات للزواج:

- الإعجاب بثقافة الزواج في المسلسلات التركية نسبته 30.3 % للبديل موافق، ونسبة  
27.3 % للبديل موافق بشدة، ونسبة 16.2 % محايد، ونسبة 14.1 % أعارض، ونسبة  
12.1 % للبديل أعارض بشدة .

- الاعتقاد بواقعية قصص الزواج في المسلسلات التركية بنسبة 29.3 % على التساوي  
بين البديلين موافق ومحايد، 8.1 % للبديل موافق بشدة، ونسبة 16.2 % للبديل أعارض،  
ونسبة 17.2 % للبديل أعارض بشدة .

- الاعتقاد بتخلف عاداتنا وتقاليدينا مقارنة ببنموذج الزواج في المسلسلات التركية بنسبة 33.3% للبديل موافق، ونسبة 11.1% للبديل موافق بشدة، ونسبة 11.1% للبديل محايد، ونسبة 23.3% للبديل أعارض، ونسبة 19.2% للبديل أعارض بشدة .

- الاعتقاد بان المسلسلات التركية تصور الزواج بطريقة مقبولة بنسبة 28.3% للبديل موافق ونسبة 14.1% للبديل موافق بشدة، ونسبة 23.2% للبديل محايد، ونسبة 18.2%، ونسبة 16.2% للبديل أعارض.

- الإعجاب بطريقة الزواج في المسلسلات التركية من طرف المبحوثات بنسبة 31.3% للبديل موافق، ونسبة 24.2% موافق بشدة، ونسبة 17.2% للبديلين محايد وأعارض، ونسبة 10.1% للبديل أعارض بشدة .

- اعتبار الزواج في المسلسلات التركية نموذج مثالي يحتذى به بنسبة 30.3% للبديل محايد ونسبة 25.3% للبديل أعارض بشدة، ونسبة 17.2% على التساوي بين البدلين أعارض موافق، ونسبة 10.1% للبديل موافق بشدة.

- تشير المعالجة الإحصائية للمحور الثاني أن أكبر نسبة للتكرارات تعود للبديل (موافق) ما يعني وجود انعكاسات من خلال متابعة المسلسلات التركية على إدراك الفتيات المتمدرسات للزواج.

• النتائج المتعلقة بانعكاسات متابعة المسلسلات التركية على إدراك الواقع الاجتماعي للزواج للمتمدرسات:

- حلم الفتيات بمعايشة قصة حب شبيهة بإحدى قصص الحب في المسلسلات التركية بنسبة 28.3% على التساوي بين البدلين موافق وموافق بشدة، وبنسبة 17.2% للبديل محايد ونسبة 14.1% للبديل أعارض، ونسبة 12.1% للبديل أعارض بشدة .

- تمنى مواصفات الزوج بنفس مواصفات احد أبطال المسلسلات التركية بنسبة 25.3% على التساوي بين البدلين موافق وموافق بشدة، ونسبة 17.2% للبديل محايد، ونسبة 18.1% للبديل أعارض، ونسبة 14.1% للبديل أعارض بشدة .

- تفضيل الزواج بالطريقة التي تعرض في المسلسلات التركية بنسبة 26.3 % للبديل محايد ونسبة 23.2% للبديل موافق، ونسبة 14.1% للبديل موافق بشدة، ونسبة 19.2% للبديل أعارض، ونسبة 17.2 % للبديل أعارض بشدة .

- منع العادات والتقاليد من عيش قصة حب أو زواج أعجبت بها المبحوثات من خلال إحدى قصص المسلسلات التركية بنسبة 28.3 % للبديل محايد، ونسبة 24.2% للبديل موافق ونسبة 17.2% على التساوي بين البديلين أعارض وأعارض بشدة .

- تشير المعالجة الإحصائية إلى أن أكبر نسبة للتكرارات تعود للبديل (محايد)، وبالتالي فإن انعكاسات متابعة المسلسلات التركية على إدراك الواقع الاجتماعي للزواج للفتيات المتمدرسات غير محققة .

### 1-3- مناقشة وتفسير نتائج الاستبيان:

تم التطرق فيما سبق عرض نتائج الاستبيان، وفيما يلي نحاول مناقشة هذه النتائج:

• **النتائج المتعلقة بكثافة مشاهدة المسلسلات التركية من طرف الفتيات المتمدرسات:**  
انه هناك كثافة مشاهدة للمسلسلات التركية على الرغم من انشغال الفتيات بالدراسة بنسبة 44.4% موافقة ونسبة موافقة بشدة 11.1% وهاته المؤشرات تدل على أن أكثر من نصف المبحوثات يقضين ساعات طويلة في مشاهدة المسلسلات التركية، وهذا ما يعني أن أكثر من نصف المبحوثات من كثيفي المشاهدة حسب نظرية الغرس الثقافي.

كما توجد هناك عوامل أخرى تعزز من كثافة المشاهدة هذا ما يعني أن نصف المبحوثات يعارضن متابعة المسلسلات في أوقات متأخرة من الليل، بينما تشير نصف العينة إلى الموافقة وهذا ما يعني تعزيز كثافة المشاهدة، ويرجع التباين في هذا البند إلى اختلاف الرغبات في الاهتمام بالدراسة والرغبة في متابعة المسلسلات التركية حيث إن الفتيات ينشغلن بمزاولة الدراسة في الفترة الصباحية، إضافة إلى الواجبات والمراجعة المنزلية في فترة المساء، كما انه هناك رغبة في متابعة حلقة المسلسل التركي والتي تباينت نسبها بين المحايدة التي تبرر الانشغال بالدراسة وتدل الموافقة على حرص

المتابعة ما يعزز كثافة المتابعة، كما أبدت نسبة 41.1% من المبحوثات حرصهن على إعادة متابعة الحلقة، ويود السبب الأول في ذلك إلى مزاولتهم للدراسة التي تحول بينهم وبين المشاهدة، كما عبرت المبحوثات من خلال مجموعات النقاش المركزة إنهن يقمن بإعادة متابعة الحلقات خلال العطلة الأسبوعية للترفيه والترويح عن أنفسهن مع العلم بأنهن صرحن بمتابعتها، وذلك من خلال بعض القنوات المتخصصة في بث المسلسلات والتي تقوم بإعادة جميع حلقات الأسبوع خلال يوم واحد الذي يتزامن مع عطلة الأسبوع، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع الموافقة في استخدام الانترنت بنسبة 23.2% للبدل موافق، ونسبة 16.2% يعني أن استخدام الانترنت لمتابعة الحلقة الفائزة يشهد نسبة مرتفعة نوعا ما، وهذا ما أشارت إليه نظرية الغرس الثقافي على أن المستحدثات التكنولوجية تساعد على زيادة قدرة الرسائل التلفزيونية، كما أشارت المبحوثات من خلال حلقات النقاش المركزة استخدامهن للانترنت لمتابعة الحلقة أثناء الومضات الاشهارية أو عند طول شارة البداية، خاصة أثناء الحلقات المشوقة أو ذات الأحداث المهمة، أو لمتابعة الحلقة الأخيرة لمعرفة نهاية المسلسل قبل انتهاء عرضه على شاشة التلفزيون .

وبالنسبة لانعكاسات متابعة المسلسلات التركيبية على العلاقات الأسرية والاجتماعية من خلال نسب البدائل فلقد أشارت الى الحياد والمعارضة ويبرر ذلك تصريح المبحوثات في مجموعات النقاش المركزة بضرورة زيارة الأقارب والأهل كما أنهم يضمن إعادة متابعة الحلقات الفائزة لتوفر وسهولة استخدام الانترنت من خلال متابعة أحداث المسلسل بواسطة الهاتف الجوال أثناء الاجتماعات العائلية، أو يقمن بمتابعتها عبر شاشات التلفاز في منزل أقاربهم.

كما أشارت البدائل المتباينة إلى دور الأسرة في الحد من متابعة المسلسلات التركيبية، وذلك من خلال الامتناع عن متابعة المسلسلات رقيقة الوالدين وخاصة الآباء لرفضهم متابعة بناتهم للمسلسلات التركيبية التي تحوي الكثير من المشاهد المخلة بالحياء والتي برزت نسبتها من خلال تحليل محتوى احد المسلسلات في الدراسة الحالية بنسبة 50 %

من إجمالي المشاهد، كما عبرت المبحوثات من خلال مجموعات النقاش المركزة إلى تغيير القناة التي تعرض المسلسل المتابع إلى قناة أخرى كقنوات الطبخ مثلا حين حضور وتواجد الأب، وهذا ما أشار إليه (جرينبر) من خلال نظرية الغرس الثقافي بان الأسرة تعمل على توجيه الغرس وتحديده من خلال ضبط المواد الإعلامية المشاهدة، فكلما قل تواجد الفرد داخل الأسرة زادت احتمالية الغرس من خلال التلفزيون لديه.

وبالنظر لطبيعة المرحلة العمرية للمبحوثات فلقد بينت النتائج تفضيلهن للمسلسلات الرومانسية بنسبة 28.3% للبديل موافق ونسبة 16.2% للبديل موافق، هذا قد يرجع إلى طبيعة الفئة التي تغلب عليها العاطفة، بالإضافة إلى الأساليب والمشاهد الجذابة التي تقدمها المسلسلات التركية، وحسب تحليل المحتوى المعتمد في الدراسة الحالية فان نسبة المشاهد الغالبة على إحدى المسلسلات التركية تمثل في المشاهد الرومانسية بالموسيقى بنسبة 50%، كما صرحت المبحوثات بانتقالهن من دائرة المشاهدة إلى التفاعل مع الأحداث الرومانسية، وأنهن يتأثرن بالمواقف الحزينة والمفرحة لحالة الشريكين في القصة الرومانسية لدرجة بكائهن من شدة التفاعل مع المواقف.

#### • انعكاسات متابعة المسلسلات التركية على إدراك للزواج للفتيات المتمدرسات:

لذا فان الإعجاب بثقافة الزواج في المسلسلات التركية يشهد نسبة عالية من إعجاب المبحوثات به بنسبة 30.1% للبديل موافق ونسبة 27% للبديل موافق بشدة، لدرجة أن نسبة 26.33% من المبحوثات يعتقدن بواقعية قصص الحب في المسلسلات التركي ونسبة 7.1% موافقات على ذلك بشدة، وحسب تصريحاتهن من خلال مجموعات النقاش المركزة فإنهن يعتقد بان المجتمع التركي منفتح ويتقبل هاته العلاقات التي تعتبر ضرورية قبل الزواج، ويرجع هذا الاعتقاد إلى أن أغلبية المسلسلات التركية تركز في مسلسلاتها على العلاقات العاطفية بين الشريكين، وهذا ما أكدته أبحاث "ماكسويل ماكوميز" و"دونالادشو" بأمريكا سنة 1972 وتمت نفس الملاحظة سنة 1968، وقد لاحظنا أن الأفراد حين يكتسبون معلومات جديدة، يصبحون أكثر إدراكا للعوامل الجديدة التي تؤكد عليها

وسائل الإعلام، وهذا ما أكدت عليه مجموعات النقاش المركزة رفقة الفتيات المتمدرسات حيث اجمعن على إعجابهن بطريقة الزواج في المجتمع التركي من خلال الجانب التنظيمي الذي تتميز به حفلات الزواج على عكس طريقة الزواج المحلي بأنه يفقد للتنظيم بسبب الطبيعة الفوضوية لبعض الأفراد، كما يعتبرن الزواج في المجتمع التركي خاتمة لقصة حب حافلة بالوفاء والرومانسية.

هذا ما يدل على ارتفاع نسبة الموافقة على الاعتقاد بان القصص الزواج في المسلسلات التركية تمثل الواقع الحقيقي للمجتمع التركي وهذا ما أشارت إليه نظرية الغرس الثقافي بان كثيفي المشاهدة يعتقدون بواقعية الأحداث الدرامية ما يؤثر على مدركاتهم ومعارفهم حول مختلف المواضيع، كما أن المبحوثات يعتبرن أن المسلسلات التركية تقدم بطريقة مقبولة بنسبة 28.3 % بالموافقة ونسبة 14.1 % يوافقن على ذلك بشدة وهذا المؤشر يشكل خطرا على اعتقادات المبحوثات، على اعتبار أن نسبة عرض المسلسلات التركية للزواج من خلال تحليل محتوى احد المسلسلات في الدراسة الحالية بينت أن التعرض لموضوع الخيانة الزوجية وموضوع زواج المصلحة بلغ على التساوي نسبة 37.5 %، والتعرض لموضوع زواج المصلحة بلغ نسبة 25 %، ناهيك عن مشاهد تكرارها بل إلى أكثر من ذلك فالمنتجون يعمدون أيضا إلى تبريرها بمختلف الأساليب والطرق التي تجعلها مبسطة ومألوفة في نظر الفتيات المتمدرسات .

كما تعتبر المبحوثات بان عاداتنا وتقاليدينا في الزواج متخلفة مقارنة بنموذج الزواج في المسلسلات التركية بنسبة 33.3 %، للبدل موافق، ونسبة 11.1 % للبدل موافق بشدة وهذا ما يعكس آرائهن من خلال حلقات النقاش المركزة حيث صرحن بان عاداتنا متخلفة في الزواج من ناحية الجانب الشكلي ونمط عيش الزوجين في العائلة الممتدة الذي يوتر العلاقة بين الزوجين والتي تصل إلى درجة الطلاق أحيانا، وعلى العكس من ذلك فان المبحوثات يعتبرن أن ثقافة الزواج لا تقارب واقعنا وعاداتنا العربية الإسلامية بنسبة معارضة 32.3 % على اعتبار أنها تقدم صور ونماذج منحلة ومحرفة دينيا واجتماعيا،

كالعلاقات المحرمة عاطفياً وجنسياً بين الرجل والمرأة، هذا ما يبرر معارضتهن بنسبة 35.4% لقيام الزوجة في المسلسلات التركية بتكوين علاقات عاطفية نوع من الحرية

• انعكاسات متابعة المسلسلات التركية على إدراك الواقع الاجتماعي للزواج للفتيات المتدرسات:

تشير النتائج الإحصائية إلى حصول المحور الثالث على درجة الحياد، على الرغم من تحقق الموافقة بوجود انعكاسات لمتابعة المسلسلات التركية على مستوى إدراك الزواج للفتيات المتدرسات، إلا أن هذه الانعكاسات لا تتعدى الجانب الإدراكي والتصوري للزواج من خلال متابعة المسلسلات التركية، حيث تبين أن حلم الفتيات بمعايشة قصة حب شبيهة بإحدى المسلسلات التركية بنسبة 28.2% على التساوي بين البديل موافق وموافق بشدة، وهذا ما تبرزه نظرية الغرس الثقافي أن كثيفي المشاهدة يعتقدون بواقعية الأحداث الدرامية ما يجعلهم ينسجمون ويتوحدون مع الشخصيات، كما يبرز تمني مواصفات الزوج بنفس مواصفات أحد أبطال المسلسلات التركية بنسبة 25.5% على التساوي بين البديلين موافق وموافق بشدة حيث برز ارتفاع نسبة الشباب الممثلين والمقدرة بـ 62.5%، ونسبة جمال الأبطال قدرت بـ 75% من خلال تحليل المحتوى المعتمد في الدراسة، وهذا ما يفسر طبيعة المرحلة العمرية وطبيعة الفئة فالفتاة في هذه المرحلة في رحلة بحث عن فارس أحلامها ذات المواصفات الجمالية والكمالية فربما قد تتعلق بأبطال أحد المسلسلات الذين تجد فيهم المواصفات المرغوبة وهذا ما يعتمده القائمون على إنتاج الأعمال الدرامية لضمان نسبة عالية من المشاهدين وبالاستناد لنظرية الغرس الثقافي فإن ارتفاع هذه النسبة من طرف المبحوثات تعكس الاتجاه السائد كما عبرت عنها نظرية الغرس من خلال العالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون وكأنه يحقق التجانس داخل الفئات الاجتماعية المختلفة، من خلال توحد اختياراتهم وتوجهاتهم نحو مختلف المواضيع والأحداث .

كما تبرز نسبة الحياد والمعارضة في المحور الثالث الدور الفعال الذي تمثله سيطرة النسق الثقافي للزواج المحلي في ولاية الوادي وبقوة على اختيارات أفراد المجتمع من

خلال دور الأسرة التي عززت من الطابع المحافظ لعادات وتقاليد الزواج بالإضافة إلى الوازع الديني الذي يحرم بعض المظاهر المنحلة للزواج التي تعرضها المسلسلات التركية، والتي تبين في عدم اعتبار مثالية نموذج الزواج التركي بنسبة 30.3% للبدل محايد، كما قدرت نسبة تفضيل الزواج بالطريقة التي تعرض في المسلسلات التركية بـ 26.3% للبدل محايد، و قدرت نسبة منع العادات والتقاليد من عيش قصة حب أو زواج كالتى تعرض في المسلسلات التركية بـ 28.3% للبدل محايد، إذن إن النسب الغالبة للحياد على انعكاسات متابعة المسلسلات التركية لإدراك الواقع الاجتماعي للزواج للفتيات المتمدرسات تشير إلى الطبيعة المحافظة للعادات والتقاليد التي تخص طريقة تشريع الزواج والتي تخضع لأعراف المجتمع والدين في ولاية الوادي .

## 2- عرض بيانات ومناقشة وتفسير النتائج تحليل المحتوى:

### 2-1- عرض بيانات تحليل المحتوى:

#### الجدول رقم (47): يوضح توزيع مواضيع المسلسل الدرامي

النسبة %	التكرار	الفئة	
37.5%	03	الخيانة الزوجية	موضوع المسلسل الدرامي
25%	02	زواج الانتقام	
37.5%	03	زواج المصلحة	
100%	08	المجموع	

يشير الجدول رقم (37) إن هذه النسب تعكس تركيز القائمين بهذا العمل الدرامي على عرض الأحداث الدرامية ذات النزعة السلبية الانتقامية التي تحاكي بعض نزوات الإنسان ذات الحبكة المعقدة والمثيرة للجدل بأحداث تمثل طابوهات اجتماعية، لتجذب المشاهدين محققة بذلك سبق العرض على القنوات الفضائية وسبق المشاهدة بالإضافة إلى الأرباح المادية التي تطل هذه الأعمال .

فالتعرض لموضوع الخيانة برز بنسبة 37.5 % ناهيك عن المشاهد المتكررة لذلك وبالموازاة لهذه النسبة يليها زواج المصلحة بنسبة 37.5%، وبنسبة اقل يتضح موضوع

زواج الانتقام مقدره بـ 25 %، وقد تم عرض هذه الأحداث بطريقة متداخلة لوقائع حدثت في المجتمع التركي وتم عرضه بطريقة جد منفتحة على القيم المجتمعية والدينية وفي ضل انفتاح البث الفضائي المتلفز الذي تجاوز كل الحدود الجغرافية والثقافية ما يعني انتقال الثقافة من مجتمع لآخر مآثرة بذلك على مختلف الأنساق الاجتماعية والثقافية المحلية. وهذا ما يشير إليه واضعو نظرية الغرس الثقافي، واللذين يؤكدون على قوة التلفزيون بصفة خاصة، باعتباره وسيلة لتنمية الصور الذهنية من خلال الرسائل التي يعكسها والتي تتسم بالتكامل والاتساق، ما ينعكس على مدركات المشاهدين حول واقعهم الاجتماعي ويقول (جرنبر) في ذلك "أن التلفزيون يعتبر قوة مهيمنة في تشكيل المجتمع الحديث" وبناء على نسب العالية في كثافة مشاهدة المسلسلات التركية من خلال الدراسة الحالية واستنادا لنظرية الغرس الثقافي فان كثيفي المشاهدة يعتقدون بواقعية الأحداث الدرامية المعروضة على التلفزيون ما يساهم في عملية الإنماء بمختلف الأفكار والمواضيع التي تتعرض لها المسلسلات التركية .

**الجدول رقم (48): يوضح توزيع المشاهد الغالبة لمواضيع المسلسل**

النسبة %	التكرار	الفئة	
42.55%	20	مشاهد الخيانة الزوجية	المشاهد الغالبة لمواضيع المسلسل
36.17%	17	مشاهد زواج الانتقام	
21.27%	10	مشاهد زواج المصلحة	
100%	47	المجموع	

تعكس معطيات الجدول رقم(38) الأسلوب الترويجي للجهة المنتجة للعمل من خلا التركيز على بعض المشاهد التي تجذب الجمهور المتابع، فلقد احتلت مشاهد الخيانة ما نسبته 42.55 % من إجمالي المشاهد، وتعد نسبة عالية مقارنة بباقي النسب، باعتبار أن الخيانة إحدى الطابوهات الاجتماعية غير المعلن عنها، مع العلم أن موضوع الخيانة تطرق له في المسلسل من خلال بطلتين بارزتين إحداهما الأم والأخرى البنت، ومن المعروف أن الخيانة يقتصر ظهورها في المسلسلات على خيانة الرجل، وبالإضافة إلى

ارتفاع تكرار هذه المشاهد وطول عدد الحلقات، فقد تؤثر سلباً على فئة المشاهدات من الفتيات بسبب أن هذه المشاهد باتت مألوفة وتليها مشاهد زواج الانتقام بنسبة 36.17%، وقدمت من خلال المسلسل بطريقة جد مفتحة ومتكررة العرض من خلال انتقام الأم من بنتها وانتقام البنت من أمها تنافسا على الزواج من رجل ثري مع انه كبير في السن. وما نسبته 21.27% ظهر في مشاهد زواج المصلحة من طرف الشريكين أو من طرف عائلتي الشريكين .

وتعد عملية تكرار مشاهد موضوعات المسلسلات الدرامية وخاصة السلبية منها فيما يتعلق بموضوع الزواج تؤثر على تصورات الفتيات وتوجهاتهم وسلوكياتهم نحو الزواج، من خلال المواضيع التي تتناولها المشاهد والحلقات، لذا تخص نظرية الغرس الثقافي التلفزيون بالوظائف التالية :

- بنية الرسالة التلفزيونية تتميز بالاستمرارية والتكرار وهو ما يسمح بتقوية القيم والسلوكيات المنفق عليها.
- إنها تمس كل أفراد المجتمع.

#### الجدول رقم (49): يوضح توزيع مدى تبرير الصور السلبية للزواج

النسبة %	التكرار	الفئة	
43.47%	10	تبرير الخيانة	مدى تبرير الصور السلبية للزواج
34.7%	08	تبرير زواج الانتقام	
21.37%	05	تبرير زواج المصلحة	
100%	23	المجموع	

لقد بلغت نسبة تكرار تبرير الخيانة 43.47 % وهي نسبة مرتفعة تمثلت في أحداث المسلسل من خلال خيانة الزوجة لزوجها وخيانة شريك الزواج لزوجته قبل وأثناء احتفالية زواجهما وتعتبر هذه النسبة مرتفعة مقارنة بنسبة تبرير زواج الانتقام مقدرة بـ 34.7% وتمثلت أحداث المسلسل من خلال هذه النسبة في عقوق وتحدي الأم والتعامل معها بندية ووقاحة من طرف الابنة، كما تبين في انتقام شريك الزواج من شريكته

السابقة بكل الوسائل وشتى الطرق وذلك قبل وأثناء وبعد حفل زفافها من شخص آخر، ونسبة تبرير زواج المصلحة بـ 21.37 % .

إن عملية تبرير الصور السلبية للزواج تشهد نسب مرتفعة كالتبرير للخيانة، فهي تعمل على استساغة هاته الأحداث والوقائع وجعلها مشاهد اعتيادية، وتعتبر نظرية الغرس أن قوة التلفزيون تتمثل في الصور الرمزية التي يقدمها في محتواه الدرامي عن الحياة الحقيقية فيعمل على تقديم العالم والأشياء بطريقة تسمح بإخفاء الطابع الواقعي للأشياء، التي يشاهدها الأفراد لفترات طويلة والتأثير في هذا المجال ليس تأثيرا مباشرا بل يقوم على التعلم ثم بناء وجهات نظر حول الحقائق الاجتماعية .

#### الجدول رقم (50): يوضح أسباب الزواج

النسبة %	التكرار	الفئة	
41.66%	05	العاطفة	أسباب الزواج
33.33%	04	الاستقرار	
16.66%	02	الطمع	
100%	12	المجموع	

يشير الجدول رقم (50) أن أسباب الزواج بدافع العاطفة بلغ نسبة عالية قدرت بـ 41.66% وهذا ما يفسر طبيعة المواضيع المطروحة في المسلسل كالخيانة والانتقام وزواج المصلحة فكلها دوافع تنبع من عاطفة الإنسان ورغباته الخالية من التفكير العقلي السليم، وقد يتعمد القائمون على الأعمال الدرامية والمسلسلات الاعتماد على هاته المواضيع لجذب المشاهدين خاصة فئة الفتيات اللاتي تغلب عليهن النزعة العاطفية خاصة في هذه المرحلة العمرية التي تنصب حول اختيار الشريك قصد الارتباط العاطفي أو الزواج، ما يؤدي بهن الانتقال من دائرة المشاهدة إلى التفاعل الآني مع الأحداث خاصة العاطفية منها، وهذا ما أشرن إليه الفتيات المتمدرسات من خلال (حلقة النقاش المركزة)، واللاتي عبرن فيها بطريقة منفعلة ومتعاطفة قلبا وقالبا مع الأحداث العاطفية التي تعرض على المسلسلات التركية، حيث أدلين وبالإجماع على تهمين الأحداث والمواقف وقصص

الزواج العاطفية التي يميزها الوفاء والتضحية، كما أدلين بان الكثير من أبطال المسلسلات تزوجوا في الحقيقة، وعبرن أن حالتهم المزاجية تتأثر بمواقف المسلسلات التركبية فيفرحن لفرح الأبطال ويحزن لحزنهم .

أما دافع الاستقرار فلقد شكل ما نسبته 33.33% والذي عبر في مجمل أحداثه على تحقيق الاستقرار المادي من خلال الحصول على شريك الحياة الذي يضمن الحصول على مسكن ودخل مرتفع ورفاهية في العيش.

وبالنسبة للزواج بدافع الطمع فلقد بلغ نسبة 16.66% فلقد تداخلت أحداثه مع دافع الاستقرار الذي عبر عنه في الحصول على الشريك الذي يضمن الثروة الشخصية والعائلية.

#### جدول رقم (51): يوضح المرحلة العمرية لأبطال المسلسل

النسبة %	التكرار	الفئة	
62, 5%	05	فئة الشباب	المرحلة العمرية للأبطال المسلسل
00%	00	فئة الكهول	
37, 5%	03	فئة كبيرى السن	
100%	08	المجموع	

توضح نسب الجدول رقم (41) أن فئة الشباب من الممثلين بلغت نسبة 62.5% وهذا ما يوضح ما تناسب مع طبيعة مواضيع المسلسل العاطفية، كما أن نوعية هاته الأعمال الدرامية تستهدف في معظمها فئة الشباب، وان فئة الكهول لم تكن ممثلة في هذا المسلسل، ومثلت فئة كبيرى السن نسبة 37.5% لتجسد بعض الأدوار التمثيلية الصراعية بين الجيلين

#### الجدول رقم (52): يوضح السمات الأخلاقية لأبطال المسلسل

النسبة %	التكرار	الفئة	
37, 5%	03	شخصيات يغلب عليها الخير	السمات الأخلاقية لأبطال المسلسل
50%	04	شخصيات يغلب عليها الشر	
12, 5%	01	شخصيات محايدة	
100%	08	المجموع	

يوضح الجدول رقم(42) ارتفاع نسبة الشخصيات التي يغلب عليها الشر مقدرة بـ 50% من إجمالي السمات الأخلاقية لأبطال المسلسل، وهذا يرجع إلى طبيعة المواضيع التي تناولها المسلسل، كالخيانة بنسبة 37.5% وزواج المصلحة بنسبة 37.5% وزواج الانتقام بنسبة 25% كما أن طبيعة الأعمال الدرامية تميل إلى تعقد الأحداث من خلال نزعة الشر التي تعمل على عنصر التشويق في ذلك من خلال الأحداث المعروضة، كما أنها لا تخلو من نزعة الخير والتي تبينت في الشخصيات التي يغلب عليها الخير بنسبة 37.5%، وتمثلت الشخصيات المحايدة بنسبة 12.5% من إجمالي السمات الأخلاقية للأبطال.

وقد بينت نظرية الغرس الثقافي أن التلفزيون من خلال الدراما يتيح لنا نماذج من الشخصيات والأفكار والاتجاهات من خلال العديد من الصور، فتساعدنا على القيام بسلوكيات واعية وغير واعية، وتساعدنا على الحكم على الأشخاص فتجعلنا نعجب بهم أو نكرههم .

#### الجدول رقم(53): يوضح السمات الخلقية لأبطال المسلسل

النسبة %	التكرار	الفئة	
75%	06	جمال عالي	السمات الخلقية لأبطال المسلسل
25%	02	جمال عادي	
100%	08	المجموع	

يبين الجدول رقم (53) توزيع تكرارات السمات الخلقية لأبطال المسلسل، حيث بلغ الجمال العالي نسبة 75% من إجمالي السمات الخلقية للأبطال، وهذا ما يعني اعتماد المسلسل على الصورة الجمالية بنسب عالية حيث أن كل الأبطال الرئيسيين لهذا المسلسل يتميزون بجمال عالي، وهذا ما أدى إلى التعلق الشديد بالأبطال من خلال ما أدلت به الفتيات خلال حلقات النقاش المركزة حيث أبدین إعجابهن الشديد بجمال ووسامة الأبطال، كما أن غالبية الفتيات عبرن عن تمني مواصفات شريك الزواج مثل احد أبطال المسلسلات التركية .

الجدول رقم(54): يوضح اللقطات الدرامية الغالبة على المسلسل

النسبة %	التكرار	الفئة	
50%	20	الظهور بأوضاع غير لائقة	اللقطات الدرامية الغالبة على المسلسل
50%	20	لقطات رومانسية بالموسيقى	
100%	40	المجموع	

يبين الجدول رقم (54) نسب اللقطات الدرامية الغالبة على المسلسل، وتبين أن الظهور بأوضاع غير لائقة نسبته 50%، على التساوي مع نسبة اللقطات الرومانسية بالموسيقى بـ 50%، حيث طغت هذه المشاهد على معظم أحداث المسلسل كونه يتناول أحداثاً ملؤها العشق والرومانسية ما يبرر حالة الجدل الكبير الذي أحدثه هذا المسلسل في أوساط المجتمع العربي وهذا توازياً مع ارتفاع نسب مشاهدته والتي بررها الكثير بسبب الجفاف العاطفي الذي يسود العلاقات الزوجية، حيث بلغت مشاهدة هذا المسلسل نسبة 38.21% من إجمالي 9مسلسلات تركية أخرى حسب إحدى الدراسات التي تعرضت لعوامل إدمان المراهقات المتمدرسات على الدراما التركية ( 2011 )

جدول رقم(55): يوضح خلفيات المشاهد التصويرية للمسلسل

النسبة %	التكرار	الفئة	
75، 43%	14	البحر	خلفيات المشاهد التصويرية
25، 56%	18	الحدائق المنزلية	
100%	32	المجموع	

يوضح الجدول رقم (55) أن معظم خلفيات المشاهد التصويرية تمت بالحدائق المنزلية بنسبة 56.25% وهذا لما تحويه من مناظر طبيعية خلابة تزيد من الصورة الجمالية للمسلسل كما تمت ما نسبته 43.75% من خلفيات المشاهد التصويرية بالبحر، وهاتان الخفيتان تتناسبان مع الأحداث الرومانسية الغالبة على أحداث المسلسل .

## 2-2- عرض نتائج تحليل المحتوى:

- التعرض لموضوع الخيانة برز بنسبة 37.5 %، زواج المصلحة بنسبة 37.5%، وبنسبة اقل يتضح موضوع زواج الانتقام مقدرة بـ 25 % .
- احتلت مشاهد الخيانة ما نسبته 42.55 %، وتليها مشاهد زواج الانتقام بنسبة 36.17% وبلغت مشاهد زواج المصلحة نسبة 21.27 %.
- بلغت نسبة تكرار تبرير الخيانة 43.47 %، تليها نسبة تبرير زواج الانتقام مقدرة بـ 34.7% ونسبة تبرير زواج المصلحة بـ 21.37 % .
- أن أسباب الزواج بدافع العاطفة بلغ نسبة قدرت بـ 41.66% والزواج بدافع الاستقرار شكل ما نسبته 33.33% وبالنسبة للزواج بدافع الطمع فلقد بلغ نسبة 16.66% .
- أن فئة الشباب من الممثلين بلغت نسبة 62.5%، ومثلت فئة كبيرى السن نسبة 37.5 % .
- ارتفاع نسبة الشخصيات التي يغلب عليها الشر مقدرة بـ 50% الشخصيات التي يغلب عليها الخير بنسبة 37.5%، وتمثلت الشخصيات المحايدة بنسبة 12.5% من إجمالي السمات الأخلاقية للأبطال.
- حيث بلغ الجمال العالى نسبة 75% من إجمالي السمات الخلقية للأبطال، وبلغت نسبة الجمال العادى للأبطال 25.5 %.
- وتبين أن الظهور بأوضاع غير لائقة نسبته 50%، على التساوي مع نسبة اللقطات الرومانسية بالموسيقى بـ 50 % .
- معظم خلفيات المشاهد التصويرية تمت بالحدائق المنزلية بنسبة 56.25%، كما تمت ما نسبته 43.75% من خلفيات المشاهد بالبحر .

## 2-3- مناقشة وتفسير نتائج تحليل المحتوى في ضل التساؤل الفرعي:

الذي يشير الى ان أهم الصور السلبية للزواج التي تبثها المسلسلات التركية، تمثلت في الخيانة الزوجية وزواج الانتقام وزواج المصلحة. (مسلسل العشق الممنوع نموذجا للتحليل) تعتبر نظرية الغرس الثقافي أن التلفزيون وسيلة فريدة للإيماء مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى وتتمثل قوته في محتواه الدرامي الذي يقدمه، وتعتبر المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية تعرض أحداثا درامية تركز في اغلبها على النزعة السلبية الانتقامية حيث مثلت نسبة 50% الشخصيات التي يغلب عليها الشرفي هذا المسلسل، ويعتمد القائمون على إنتاج هذه الأعمال الدرامية هذا الطرح لتغذية عقدة وحبكة المسلسل متجاوزة ذلك بعرض أحداث تمثل طابوهات أخلاقية واجتماعية ودينية على مستوى الخلفية الثقافية للمشاهد العربي، وفي دراسة للتعرف على عوامل إيمان الفتيات المراهقات على المسلسلات المدبلجة تبين أن ما نسبته 61.78% من الفتيات يتابعن المسلسلات التركية بشغف، وفي نفس الدراسة تبين أن مسلسل العشق الممنوع يحضى بأعلى نسبة مشاهدة من طرف الفتيات قدرت بـ 38.21% من إجمالي 8 مسلسلات .

ومن خلال المسلسل الذي تم تحليله في الدراسة الحالية، والذي كان بعنوان "العشق الممنوع" تبينت أهم الصور السلبية للزواج التي تبثها المسلسلات التركية من خلال التعرض لموضوع الخيانة الزوجية وزواج المصلحة على التساوي بنسبة 37.5%، والتعرض لموضوع زواج الانتقام بنسبة 25%، ولقد تم التعرض لهاته المواضيع بطريقة جد منفحة تمثلت في خيانة الزوجة لزوجها، وانتقام البنت من أمها، وانتقام الأم من بنتها، بغية تحقيق المصالح المادية من خلال الزواج، وتعتمد هذه الأساليب من طرف المنتجين لهذه الأعمال، لجذب الجمهور المشاهد، محققة بذلك سبق العرض على القنوات الفضائية وسبق المشاهدة، بالإضافة إلى الأرباح المالية التي تطال هذه الأعمال الدرامية وهذا ما أكدت عليه صحيفة (حرييت) التركية في مقال نشرته يوم 15/09/2008 مشيرة إلى

أن المسلسلات التركية تحطم الأرقام القياسية في نسب المشاهدة في العالم العربي وان حصيلة بيع المسلسلات بلغت 3 ملايين دولار، كما أشار (مازن الحايك) مدير التسويق

والعلاقات في تلفزيون الشرق الأوسط أن عدد مشاهدي المسلسلات التركية بلغ 85 مليون مشاهد عربي.

- ويرى (سفن وبندهال) من بين رواد نظرية الغرس الثقافي أن استخدام وسائل الإعلام لا يكمن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط، ولكن يمكن وصفه في إطار كمية المحتوى المستخدم ونوعه والعلاقة مع وسيلة الإعلام بالإضافة إلى طريقة استخدامه، حيث إن المسلسل الذي تم تحليله قد بلغ عدد حلقاته 165 حلقة، كما تم عرضه في أكثر من قناة فضائية عربي متخصصة في بث المسلسلات الدرامية، ومن خلال تحليل 10 حلقات منه تبين أن مشاهد الخيانة الزوجية بلغ نسبة 42.55 %، ونسبة مشاهد زواج الانتقام بلغت 36.17 %، وبلغت مشاهد زواج المصلحة 21.27 %، فكل هذه الصور الدرامية تقوم بالتأثير أولاً على عملية التعلم من خلال بناء وجهات نظر معينة من خلال هذه الأحداث المعروضة .

كما أشارت نظرية الغرس الثقافي بأن الأفراد يصبحون أكثر عرضة للتعلم من خلال إدراكهم للعوامل الجديدة من خلال المحتوى الدرامي الذي تؤكد عليها الرسالة الإعلامية أثناء عملية نقل الرسالة، وهذا ما يتضح من خلال المسلسل المحلل في الدراسة من خلال إبراز وتكرار تبرير الصور السلبية للزواج، حيث بلغت نسبة تكرار تبرير الخيانة 43.47 %، تليها نسبة تبرير زواج الانتقام مقدرة بـ 34.7 %، ونسبة تبرير زواج المصلحة بـ 21.37 % .

كما تعدت ذلك إلى الظهور بمشاهد ولقطات ذات العلاقات المحرمة كالظهور بأوضاع غير لائقة بنسبة 50 %، فكل هاته الأحداث من شأنها الانعكاس على مدركات المشاهد فتصبح هذه الصور السلبية مستساغة وفي تصوراته الذهنية، ولتعزيز أحداث المسلسل وجعله محط اهتمام المشاهدين، وهذا ما عبرت عنه المختصة في علم الاجتماع الإعلامي (سعاد رويسات) في حديث لجريدة العربي الجديد "أن المسلسلات التركية تروج لثقافات وعادات هي محل بحث في مجتمعنا كالجرأة والحرية المطلقة في العلاقات الحميمة بين الجنسين، والتي تحل محل الزواج ."

- كما إن القائمون على إنتاجه وحسب نظرية الغرس الثقافي يعمدون إلى تقديم الواقعية المزيفة للأحداث لإخفاء الطابع الحقيقي والفعلي للأشياء، حيث مثلت نسبة الجمال العالي للأبطال 75% كما أن معظم خلفيات المشاهد بالحدائق المنزلية بلغت نسبة 56.25% ونسبة 43.75% من المشاهد صورت بالبحر، لما يحمله من معاني للحب والرومانسية حسب أحداث المسلسل، ناهيك عن فخامة المنازل الأثرية التي صورت بها باقي أحداث المسلسل وفخامة تشكيلات حفلات الزفاف .

## خلاصة العامة:

لقد لاقت المسلسلات التركية رواجاً منقطع النظير في مختلف أوساط المجتمع العربي، والذي بات يخصص لها الوقت الكافي لمتابعتها، إضافة للإعجاب بالصورة المبهرة التي تقدم بها هذه المسلسلات، والتي يعمدها المنتجون لتحقيق سبق على مستوى تسويقها على المستوى الإعلامي، والتي باتت صناعة بامتياز قائمة بحد ذاتها، لتدر ملايين الدولارات في جعبة الاقتصاد التركي، لتظهر بوهم الصورة عاكسة حمولات ثقافية دخيلة على مجتمعاتنا، والتي برزت في معظمها بصور سلبية ركزت في أغلبها على تقديم العديد من نماذج العلاقات العاطفية وعلاقات الزواج بصورة سلبية منحلة منافية للمبادئ الأخلاقية والاجتماعية للثقافات المحلية لانساق الزواج، لذا تجلت إشكالية الدراسة حول انعكاسات متابعة المسلسلات التركية على تصورات الزواج لدى الفتيات المتمدرسات، حيث تبين من خلال الدراسة التطبيقية المعتمدة ومن خلال تحليل محتوى مسلسل تركي تبين أن المسلسلات التركية تعكس العديد من الصور السلبية للزواج أهمها الخيانة الزوجية بنسبة 42.55%، يليها زواج الانتقام بنسبة 36.17%، وزواج المصلحة بنسبة 21.27%.

كما بينت نتائج استبيان الدراسة على عينة من الفتيات المتمدرسات بولاية الوادي التالي:  
- وجود كثافة مشاهدة للمسلسلات التركية من طرف الفتيات المتمدرسات لساعات طويلة بنسبة 40.1% للبدل موافق ونسبة 11.1% للبدل موافق بشدة، كما بلغت نسبة إعادة الحلقة بـ 41.1% للبدل موافق، ونسبة 16.2% للبدل موافق بشدة .

- وجود انعكاسات على إدراك الزواج من خلال المسلسلات التركية على الفتيات المتمدرسات من خلال الإعجاب بثقافة الزواج بنسبة 30.3% للبدل موافق، ونسبة 27.3% للبدل موافق بشدة، كما بلغت نسبة الاعتقاد بواقعية قصص الزواج في المسلسلات التركية بنسبة 29.3%، ونسبة 8.1% للبدل موافق بشدة، وبلغت نسبة الاعتقاد بان عاداتنا وتقاليدنا متخلفة مقارنة بنموذج الزواج في المسلسلات التركية بنسبة 33.3% للبدل موافق، 11.1% للبدل موافق بشدة .

- لم يثبت وجود انعكاسات على إدراك الواقع الاجتماعي للزواج للفتيات المتمدرسات من خلال متابعة المسلسلات التركية وأشارت معظم البدائل إلى المحايدة، فنسبة 28.3 % للبدل محايد تمثل نسبة الفتيات التي تمنعهن العادات والتقاليد من خوض تجربة حب أو زواج كإحدى قصص المسلسلات التركية، كما تبين نسبة 28.3 % للبدل معارض بشدة الفتيات اللاتي لم يخضن تجرب عاطفية كإحدى القصص في المسلسلات التركية، مع العلم أن نسبة 28.3 % للبدلين موافق وموافق بشدة تمثل نسبة الفتيات اللاتي يحملن بمعايشة قصة شبيهة بإحدى المسلسلات التركية، ونسبة 25.2 % للبدلين موافق وموافق بشدة يتمنين مواصفات شريكهن بنفس مواصفات احد الأبطال في المسلسلات التركية .

- وتشير هذه النتائج أن عملية الضبط من طرف الأسرة وظوابط العادات والتقاليد المجتمعية لولاية الوادي تحول دون انعكاسات المسلسلات التركية على ممارسات الزواج من خلال المدركات التي تتبناها الفتيات المتمدرسات من خلال المسلسلات التركية .

- وهذه النتائج تنوه إلى عدم الاستهانة والتقليل من انعكاسات المسلسلات التركية على إدراك الزواج على المستوى الفكري للفتيات المتمدرسات، والتي قد تظهر انعكاسها على المدى البعيد، من خلال الأجيال القادمة.

لذا ننوه إلى الاقتراحات والتوصيات اللاحقة:

#### • توصيات واقتراحات:

مما لا شك فيه أن الدراما التركية قد سجلت حضورا ملفتا على الشاشات الفضائية العربية مسجلة بذلك نسب مشاهدة عالية لأنها أكثر عمقا وجمالا وجرأة في طرح القضايا خاصة منها التي تتعلق بالشباب والحرية والانعتاق من التقاليد والأعراف السائدة في الحياة الاجتماعية، وتعتبر فئة الفتيات من أكثر الفئات الاجتماعية انجذابا لمختلف الأعمال الدرامية الوافدة بالعديد من الحمولات الثقافية التي لا يقتصر انعكاسها على المستوى القريب، فقد تظهر انعكاساتها على المستوى البعيد ومن خلال تؤثر ادراكات وتصورات الفتيات جراء متابعة المسلسلات التركية على الأجيال القادمة لذا نرتئي.

## • الاقتراحات والتوصيات التالية:

- تثمين البحوث الاجتماعية خاصة منها التي تخص فئة الشباب بالدراسة، والاستفادة منها في تنظيم البرامج التوعوية .
- تنظيم لقاءات توعية على مستوى المدارس والثانويات وبالتنسيق مع مديريات التربية الوصية عن المؤسسات التعليمية
- مع المخابر الاجتماعية للجامعات، للاستفادة من البحوث والدراسات الميدانية الجامعية من خلال الدراسات المتعلقة
- بالأنماط السلوكية والقيمية لدى الشباب ومختلف مواضيع الاتصال والثقافة .
- التنسيق مع مديريات الشؤون الدينية من خلال تزويدها بنتائج الدراسات الاجتماعية قصد توجيه خطب الجمعة لتوعية.
- الآباء والشباب، بمختلف القضايا التي تهدد الثقافة المحلية، وخاصة منها المسلسلات التركيبية المدبجة .
- توعية فئة الفتيات بأهمية منظومة الزواج وتعزيز أهم مقوماته الدينية والقانونية والاجتماعية، محاولة لتقليص نسب الطلاق.

## • آفاق وتطلعات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة التي تشير إلى أن انعكاسات المسلسلات التركيبية اقتصر على مستوى تصورات وإدراكات الفتيات المتمدرسات للزواج، ولم ينعكس على إدراكهن للواقع الاجتماعي من خلال الممارسات على واقع الزواج في منطقة الوادي وذلك من خلال قوة النسق الثقافي للزواج الذي يجابه العديد من المتغيرات ولاسيما منها البث الإعلامي الوافد من ثقافات أخرى، وبمختلف الوسائل والأساليب الاتصالية المستحدثة ومن خلال هاته المتغيرات نطمح للبحوث التالية:

- 1- إعادة تطبيق هذه الدراسة على مستوى بعض المناطق الجزائرية الأخرى خاصة التي تتميز ببعض الانفتاح الثقافي فيما يخص نسق الزواج، للتعرف والاستدلال على دور العادات والتقاليد والدين في الحفاظ على نسق الزواج، بغية إثباتها على مستوى نظرية

الغرس الثقافي وذلك باعتبار أن منظومة العادات والتقاليد والدين تعمل على توجيه عملية الغرس الثقافي.

2- القيام بدراسة سوسيولوجية للتعرف على نسق الزواج في ولاية الوادي ومدى محافظته على الطابع التقليدي، ومدى مواكبته للتغيرات الثقافية على المستوى الشكلي والمعنوي للزواج.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المراجع:

• القران الكريم.

أولاً: الكتب

1. احمد عياد، 2006 . مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، بن عكنون الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية .
2. احمد محمد الطيب،1999. الإحصاء في التربية وعلم النفس، ط 6 الإسكندرية، 1999 .
3. احمد محمد مبارك الكندري، 2005. علم النفس الأسري، ط 3، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
4. بسام عبد الرحمان مشاقبة، 2011. نظريات الاتصال، ط 1 عمان الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع .
5. بهاء الدين خليل تركية، 2004 . علم الاجتماع العائلي، ط1، سورية دمشق، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع .
6. حسن عماد مكاوي، 2008. الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط7، الدار المصرية اللبنانية .
7. حسين عبد الحميد احمد رشوان، 2003. الأسرة والمجتمع، الإسكندرية مؤسسة شباب الجامعة .
8. رجاء محمود أبوعلام، 2004 . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، القاهرة، مصر، دار النشر للجامعات .
9. رشدي احمد طعيمة، 2004. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي .
10. سوزان يوسف احمد القليني، 1999. الاتصال ووسائله ونظرياته، ط2، القاهرة دار النهضة العربية

11. السيد عبد العاطي، 2006. الأسرة والمجتمع، الازاريطة، دار المعرفة الاجتماعية.
12. عبد الحفيظ مقدم، 2003. الإحصاء والقياس النفسي التربوي، ط2، بن عكنون الجزائر، ديوان المطبوعات الاجتماعية .
13. عبد الكريم بوحفص، دون سنة. الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية. بن عكنون، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية .
14. عبدالله فلاح منيزل، عايش موسى غرايبة، دون سنة. تطبيقات استخدام الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية، الأردن، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية .
15. فؤاد البهي السيد، دون سنة. علم النفس الإحصائي، مصر، دار الفكر العربي .
16. محمد الصاوي محمد مبارك، 1992 . البحث العلمي أسسه وطرق كتابته، ط1 الدقي، القاهرة .
17. محمد شحاته ربيع، 2008. قياس الشخصية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
18. محمد عبد الحميد عبد الحميد، 1997. نظريات الإعلام، ط1، عالم الكتاب للنشر .
19. محمد عبد الحميد، 2004. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، القاهرة عالم الكتب .
20. محمد محمد عمارة، 2008. دراما الجريمة التلفزيونية، ط1، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع .
21. محمود حسن إسماعيل، 2003. مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع .
22. مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000. أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية، عمان، مؤسسة الوارث .
23. مصطفى عمر التير، 1995. مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، ط2 طرابلس، الجامعة المفتوحة .

24. موسوعة الإنسان والمجتمع، المجموعة الثانية، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان.

25. نعيمة واكد، 2011. مقدمة في علم الإعلام، الخرايسية، الجزائر، تاكسيج للدراسات والنشر والتوزيع .

#### ثانيا: المجالات والدوريات

26. احمد جلول، مومن بكوش الجموعي، التصورات الاجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي، العدد السادس، افريل 2014.

27. جابر نصر الدين، الدراسات السابقة، مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة بسكرة .

28. رجاء محمود أبوعلام، عاصم عبد المجيد كامل احمد، محمد عاطف عطيفي، مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة، العدد الثالث، يوليو 2014.

29. سعد كاظم عطية، اثر مشاهدة المسلسلات التركية على جرائم الأحداث – دراسة ميدانية –، مجلة جامعة بابل، المجلد 63، العدد الثالث، 2015.

30. كوكوب الزمان بلريدوح، التصورات الاجتماعية عند الطالبات الجامعيات (المخطوبات)، لسمات شريك الحياة المثالي – دراسة ميدانية –، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 11، 2015.

31. ميسون بنت علي الفايز، زواج الصغيرات، مركز البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، المملكة العربية السعودية، 2012 .

#### ثالثا: الرسائل الجامعية

32. خويلد حنان، نايلي أمال، أسباب انتشار ظاهرة الزواج المبكر وأثرها على المجتمع، دراسة ميدانية، قسم علم الاجتماع، جامعة ورقلة، 2014.

33. لشطر ربيعة، التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع دراسة ميدانية، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، في علم النفس الاجتماعي، جامعة 20 اوت 55 سكيكدة، الجزائر، 2009.

34. يوسف العوامرة ابراهيم، 2013، الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية، المدبلجة الى العربية :دراسة حالة الجزء الرابع من مسلسل واء الذئاب، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط .

#### رابعاً: المواد الالكترونية

35. حلاوة تالا، المسلسلات التركية وققاعة الاختراق في الوطن العربي (مقال على الانترنت)127 <https://pulpit al watan voice .com> تم استرجاعه بتاريخ: 20/افريل /2017.

36. محمد نايف الدليمي، جمانة، اثر المسلسلات التركية في المجتمع العربي من الجانبين الاجتماعي واللغوي، (مقال على الانترنت) [Arabica.jadaliyya.com](http://Arabica.jadaliyya.com)، تم استرجاعه بتاريخ: 20/افريل /2017.

# الملاحق

- ملحق رقم 01: جدول يوضح مجموعات النقاش المركزة المعتمدة في الدراسة
- ملحق رقم 02: استبيان
- ملحق رقم 03: يوضح تحليل محتوى
- ملحق رقم 04: يوضح بيانات البرنامج spss

ملحق رقم 01: جدول يوضح مجموعات النقاش المركزة المعتمدة في الدراسة

التاريخ	عدد الأفراد	مجموعة النقاش
2017/04/12	05	المجموعة الأولى
2017/04/14	05	المجموعة الثانية

ملحق رقم 02: استبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص: علم اجتماع اتصال

سنة : ثانية ماستر

## استبيان

في إطار الإعداد لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

بعنوان:

" متابعة المسلسلات التركيبية وانعكاساتها على تصورات الزواج "

- الفتيات المتمدرسات بالثانوية نموذجاً -

نرجو منكم المساهمة الصادقة وذلك بوضع العلامة ( X ) أمام الإجابة المناسبة  
لآرائكم ونظرتكم حول موضوع البحث

ملاحظة: نحيطكم علماً أن إجاباتكم ستحظى بكل روح أمانة ومسؤولية وسرية تامة  
بغية استخدامها لغرض البحث العلمي .

إشراف الأستاذ:

الأزهر الضيف

إعداد الطالبة:

هناء مصطفى

الموسم الجامعي 2016/2017

1- البيانات الأولية:

1-المستوى الدراسي:.....

3- الحالة الاجتماعية : - مرتبطة بعلاقة عاطفية:نعم  لا

- مخطوبة : نعم  لا

- غير مرتبطة: نعم  لا

المحور الأول : كثافة متابعة المسلسلات التركية من طرف الفتيات المتمدرسات:

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض
01	هل تقضين ساعات طويلة مشاهدة المسلسلات التركية؟					
02	هل تشاهدين المسلسلات التركية في أوقات متأخرة من الليل؟					
03	هل تحرصين على متابعة حلقة المسلسل التركي من أولها لآخرها؟					
04	هل تعيدين متابعة الحلقة في حال تفويتها؟					
05	هل تستخدمين الانترنت لمتابعة الحلقات الفائتة من المسلسل؟					
06	هل تقومين بإلغاء مواعيدك لمتابعة مسلسلك المفضل؟					
07	هل تلغين الاجتماعات واللقاءات العائلية لمتابعة مسلسلك المفضل ؟					
08	هل تؤجلين واجباتك المدرسة لمتابعة مسلسلك المفضل ؟					
09	هل تمنعك أسرته من متابعة المسلسلات التركية ولكن تصرين على متابعتها ؟					
10	هل تمتنعين عن متابعة المسلسلات التركية رفقة والديك؟					
11	هل تفضلين متابعة المسلسلات التركية الرومانسية؟					
12	هل تشعرين بالمتعة عند متابعة مسلسلك التركي المفضل ؟					

المحور الثاني : انعكاسات متابعة المسلسلات التركية على إدراك الفتيات  
المتدرسات للزواج .

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
01	هل تعجبك ثقافة الزواج في المسلسلات التركية ؟					
02	هل تعتبرين أن ثقافة الزواج في المسلسلات التركية تقارب واقعنا وعاداتنا العربية الإسلامية؟					
03	هل تعتقدين أن قصص الحب في المسلسلات التركية واقعية؟					
04	هل تعتبرين أن قصص الزواج في المسلسلات التركية تمثل الواقع الحقيقي للمجتمع التركي ؟					
05	هل تعتبرين أن عاداتنا وتقاليدنا في الزواج متخلفة مقارنة بنموذج الزواج في المسلسلات التركية؟					
06	هل تصور المسلسلات التركية قصص الزواج بطريقة مقبولة؟					
07	هل يعجبك طريقة الزواج في المسلسلات التركية؟					
08	هل تعتبرين قيام الزوجة في المسلسلات التركية بتكوين علاقات عاطفية أخرى نوع من الحرية الشخصية ؟					
09	هل تعتقدين أن المسلسلات التركية تساهم في نشر قيمة الوفاء بين الأزواج ؟					
10	هل تعتبرين أن الزواج في المسلسلات التركية نموذج مثالي يحتذى به ؟					

المحور الثالث : انعكاسات متابعة المسلسلات التركية نحو إدراك الواقع الاجتماعي للزواج للفتيات المتمدرسات.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض
01	هل حلمت بمعايشة قصة حب شبيهة بإحدى قصص المسلسلات التركية ؟					
02	هل متابعة القصص الرومانسية للمسلسلات التركية تعوضك عن الفراغ العاطفي الذي لم تعيشينه؟					
03	هل تتمنين مواصفات زوجك بنفس مواصفات احد أبطال المسلسلات التركية ؟					
04	هل تفضلين الزواج بالطريقة التي تعرض في المسلسلات التركية ؟					
05	هل خضت تجربة ارتباط عاطفي كإحدى القصص الرومانسية في المسلسلات التركية؟					
06	هل تمنعك العادات والتقاليد من أن تعيشين قصة حب و زواج أعجبت بها من خلال إحدى قصص المسلسلات التركية ؟					
07	هل توافقين على زواجك الذي يضمن مصالح الثروة العائلية ؟					
08	هل ترين أن التكاليف الضخمة للزواج أصبحت أمراً ضرورياً ؟					

ملحق رقم 03: يوضح تحليل محتوى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص: علم اجتماع اتصال

سنة : ثانية ماستر

متابعة المسلسلات التركية وانعكاساتها على تصورات الزواج

استمارة تحليل محتوى

(تحليل محتوى المسلسل التركي)

"العشق الممنوع"

- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع -

تخصص علم الاجتماع اتصال

إشراف الأستاذ:

الأزهر الضيف

إعداد الطالبة :

هناء مصطفى

السنة الجامعية 2017/2016

أولاً : فئات الموضوع ( ماذا قيل ؟ ) :

جدول رقم 1 : يوضح تكرارات مواضيع المسلسل الدرامي :

النسبة المؤوية %	التكرار	الفئة
		الخيانة الزوجية
		زواج الانتقام
		زواج المصلحة
		المجموع

جدول رقم 2 : يوضح تكرارات فئة المشاهد الغالبة لمواضيع المسلسل :

النسبة المؤوية %	التكرار	الفئة
		مشاهد الخيانة
		مشاهد زواج الانتقام
		مشاهد زواج المصلحة
		المجموع

جدول رقم 3 : يوضح تكرارات تبرير الصور السلبية للزواج :

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة	
		تبرير زواج الانتقام	
		تبرير زواج المصلحة	
		المجموع	

جدول رقم 4 : يوضح تكرارات أسباب الزواج :

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة	
		الاستقرار	
		الطمع	
		المجموع	

## ثانيا : فئات الشكل ( كيف قيل ؟ )

جدول رقم 5 : يوضح تكرارات المرحلة العمرية لأبطال المسلسل :

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
		فئة الشباب
		فئة الكهول
		فئة كبيرى السن
		المجموع

جدول رقم 6 : يوضح تكرارات السمات الأخلاقية لأبطال المسلسل :

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
		شخصيات يغلب عليها الخير
		شخصيات يغلب عليها الشر
		شخصيات محايدة
		المجموع

جدول رقم 7 : يوضح تكرارات السمات الخلقية لأبطال المسلسل :

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة	
		جمال عالي	السمات الخلقية لأبطال المسلسل
		جمال عادي	
		المجموع	

جدول رقم 8 : يوضح تكرارات اللقطات الدرامية الغالبة على المسلسل :

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة	
		الظهور بأوضاع غير لائقة	اللقطات الدرامية الغالبة على المسلسل
		لقطات رومانسية بالموسيقى	
		المجموع	

جدول رقم 9 : يوضح تكرارات خلفيات المشاهد التصويرية للمسلسل:

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة	
		البحر	خلفيات المشاهد التصويرية
		الحدائق المنزلية	
		المجموع	

## ملحق رقم 04: يوضح بيانات البرنامج spss

```
SAVE OUTFILE='C:\Users\ACER\Documents\معلومات هنا مصطفى وي.sav'
/COMPRESSED.
CORRELATIONS
/VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 a10 a11 a12 البعد1
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

### Correlations

[DataSet0] C:\Users\ACER\Documents\معلومات هنا مصطفى وي.sav

Correlations														
	a1	a2	a3	a4	a5	a6	a7	a8	a9	a10	a11	a12	البعد1	
a1	Pearson Correlation	1	.481**	.386*	.352	.347	.047	.101	.074	.296	.224	.115	.385*	.470**
	Sig. (2-tailed)		.007	.035	.056	.061	.807	.594	.699	.113	.234	.545	.036	.009
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
a2	Pearson Correlation	.481**	1	.223	.125	.432*	.365*	.283	.241	.217	.461*	.239	.429*	.618**
	Sig. (2-tailed)	.007		.237	.512	.017	.047	.130	.199	.250	.010	.203	.018	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
a3	Pearson Correlation	.386*	.223	1	.626**	.500**	.196	.469**	.376*	.639**	.267	.486**	.557**	.735**
	Sig. (2-tailed)	.035	.237		.000	.005	.299	.009	.041	.000	.154	.007	.001	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
a4	Pearson Correlation	.352	.125	.626**	1	.486**	.335	.231	.253	.544**	.263	.469**	.410*	.671**
	Sig. (2-tailed)	.056	.512	.000		.006	.071	.220	.177	.002	.161	.009	.024	.000

	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
a5	Pearson Correlation	.347	.432*	.500**	.486**	1	.324	.230	.421*	.455*	.264	.357	.276	.706**
	Sig. (2-tailed)	.061	.017	.005	.006		.081	.221	.021	.012	.158	.053	.141	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
a6	Pearson Correlation	.047	.365*	.196	.335	.324	1	.548**	.090	.402*	.412*	.294	.168	.591**
	Sig. (2-tailed)	.807	.047	.299	.071	.081		.002	.636	.028	.024	.115	.374	.001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
a7	Pearson Correlation	.101	.283	.469**	.231	.230	.548**	1	.326	.534**	.288	.501**	.374*	.628**
	Sig. (2-tailed)	.594	.130	.009	.220	.221	.002		.078	.002	.123	.005	.042	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
a8	Pearson Correlation	.074	.241	.376*	.253	.421*	.090	.326	1	.312	.119	.176	.103	.483**
	Sig. (2-tailed)	.699	.199	.041	.177	.021	.636	.078		.093	.530	.353	.589	.007
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
a9	Pearson Correlation	.296	.217	.639**	.544**	.455*	.402*	.534**	.312	1	.402*	.440*	.239	.722**
	Sig. (2-tailed)	.113	.250	.000	.002	.012	.028	.002	.093		.028	.015	.204	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
a10	Pearson Correlation	.224	.461*	.267	.263	.264	.412*	.288	.119	.402*	1	.220	.297	.599**
	Sig. (2-tailed)	.234	.010	.154	.161	.158	.024	.123	.530	.028		.243	.111	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
a11	Pearson Correlation	.115	.239	.486**	.469**	.357	.294	.501**	.176	.440*	.220	1	.438*	.623**
	Sig. (2-tailed)	.545	.203	.007	.009	.053	.115	.005	.353	.015	.243		.016	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
a12	Pearson Correlation	.385*	.429*	.557**	.410*	.276	.168	.374*	.103	.239	.297	.438*	1	.572**
	Sig. (2-tailed)	.036	.018	.001	.024	.141	.374	.042	.589	.204	.111	.016		.001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
1 البعد	Pearson Correlation	.470**	.618**	.735**	.671**	.706**	.591**	.628**	.483**	.722**	.599**	.623**	.572**	1
	Sig. (2-tailed)	.009	.000	.000	.000	.000	.001	.000	.007	.000	.000	.000	.001	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).



b6	Pearson Correlation	.652**	.167	.495**	.136	.193	1	.393*	.456*	.553**	-.224-	.674**	.750**
	Sig. (2-tailed)	.000	.377	.005	.475	.307		.031	.011	.002	.234	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b7	Pearson Correlation	.361*	.443*	.347	.002	.225	.393*	1	.498**	.421*	-.045-	.443*	.664**
	Sig. (2-tailed)	.050	.014	.060	.993	.232	.031		.005	.021	.815	.014	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b8	Pearson Correlation	.291	.325	.192	-.026-	.353	.456*	.498**	1	.494**	-.181-	.425*	.645**
	Sig. (2-tailed)	.119	.080	.310	.890	.056	.011	.005		.006	.338	.019	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b9	Pearson Correlation	.280	.486**	.461*	.400*	.192	.553**	.421*	.494**	1	-.145-	.665**	.761**
	Sig. (2-tailed)	.134	.007	.010	.029	.308	.002	.021	.006		.444	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b10	Pearson Correlation	-.336-	-.187-	-.017-	.146	.387*	-.224-	-.045-	-.181-	-.145-	1	-.268-	.009
	Sig. (2-tailed)	.069	.321	.927	.442	.035	.234	.815	.338	.444		.153	.961
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b11	Pearson Correlation	.634**	.422*	.682**	.118	.000	.674**	.443*	.425*	.665**	-.268-	1	.772**
	Sig. (2-tailed)	.000	.020	.000	.535	1.000	.000	.014	.019	.000	.153		.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
البعد 2	Pearson Correlation	.549**	.467**	.681**	.374*	.475**	.750**	.664**	.645**	.761**	.009	.772**	1
	Sig. (2-tailed)	.002	.009	.000	.042	.008	.000	.000	.000	.000	.961	.000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

#### CORRELATIONS

```

/VARIABLES=c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7 c8 c9 c10 c11 البعد 3
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

```



	Sig. (2-tailed)	.449	1.000	.869	.596	.356	.021	.084		.167	.555	.093	.068
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
c9	Pearson Correlation	-.038-	.077	.059	-.048-	.149	.451*	.530**	.259	1	.295	-.049-	.498**
	Sig. (2-tailed)	.843	.687	.755	.803	.433	.012	.003	.167		.113	.796	.005
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
c10	Pearson Correlation	.106	.036	.138	-.220-	.184	.258	.233	.112	.295	1	.062	.414*
	Sig. (2-tailed)	.576	.852	.468	.242	.330	.168	.216	.555	.113		.744	.023
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
c11	Pearson Correlation	.297	.133	.159	-.264-	.429*	.126	.100	-.313-	-.049-	.062	1	.334
	Sig. (2-tailed)	.111	.484	.401	.159	.018	.506	.599	.093	.796	.744		.071
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
3 البعد	Pearson Correlation	.749**	.492**	.640**	-.113-	.664**	.799**	.609**	.337	.498**	.414*	.334	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.006	.000	.553	.000	.000	.000	.068	.005	.023	.071	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

#### CORRELATIONS

/VARIABLES=الكلية 3 البعد 2 البعد 1 البعد  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/MISSING=PAIRWISE.

## Correlations

Correlations				
	الكلية	3 البعد	2 البعد	1 البعد
الكلية	1			
3 البعد	.849**	1		
2 البعد	.557**	.594**	1	
1 البعد				1

	Sig. (2-tailed)		.001	.001	.000
	N	30	30	30	30
2 البعد	Pearson Correlation	.594**	1	.630**	.864**
	Sig. (2-tailed)	.001		.000	.000
	N	30	30	30	30
3 البعد	Pearson Correlation	.557**	.630**	1	.849**
	Sig. (2-tailed)	.001	.000		.000
	N	30	30	30	30
الكلية	Pearson Correlation	.849**	.864**	.849**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	30	30	30	30

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

GET

FILE='C:\Users\ACER\Documents\معلومات هنا ومصطفى وي.sav'.

DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.

RELIABILITY

/VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 a10 a11 a12 b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b11 c1 c2 c3 c5 c6 c7 c9 c10

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

## Reliability

[DataSet1] C:\Users\ACER\Documents\معلومات هنا ومصطفى وي.sav

**Scale: ALL VARIABLES**

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.914	30

RELIABILITY

```
/VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 a10 a11 a12 b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b11 c1 c2 c3 c5 c6 c7 c9 c10  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=SPLIT.
```

## Reliability

### Scale: ALL VARIABLES

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.853
		N of Items	15 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.858
		N of Items	15 <sup>b</sup>
Total N of Items			30
Correlation Between Forms			.741
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.851
	Unequal Length		.851
Guttman Split-Half Coefficient			.844

a. The items are: a1, a2, a3, a4, a5, a6, a7, a8, a9, a10, a11, a12, b1, b2, b3.

b. The items are: b4, b5, b6, b7, b8, b9, b11, c1, c2, c3, c5, c6, c7, c9, c10.

FREQUENCIES VARIABLES=الحالة الاجتماعية  
/STATISTICS=STDDEV MEAN  
/ORDER=ANALYSIS.

### Frequencies

#### Statistics

الحالة الاجتماعية

N	Valid	99
	Missing	0
Mean		2.4444
Std. Deviation		.74536

الحالة الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عاطفيا مرتبطة	15	15.2	15.2	15.2
	مخطوبة	25	25.3	25.3	40.4
	مرتبطة غير	59	59.6	59.6	100.0
	Total	99	100.0	100.0	

```

FREQUENCIES VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 a10 a11 a12
/STATISTICS=STDDEV MEAN
/PIECHART FREQ
/ORDER=ANALYSIS.

```

## Frequencies

		Statistics										
		a1	a2	a3	a4	a5	a6	a7	a8	a9	a10	a11
N	Valid	99	99	99	99	99	99	99	99	99	99	99
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3.3131	2.6970	3.3535	3.4040	2.9293	2.1212	2.0404	2.5556	2.5960	2.7172	3.0707
Std. Deviation		1.11251	1.38840	1.28820	1.18597	1.38691	1.15416	1.14214	1.17127	1.23651	1.46413	1.34204

## Frequency Table

		a1			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعراض بشدة	8	8.1	8.1	8.1
	أعراض	15	15.2	15.2	23.2

محايد	25	25.3	25.3	48.5
موافق	40	40.4	40.4	88.9
موافق بشدة	11	11.1	11.1	100.0
Total	99	100.0	100.0	

**a2**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعارض بشدة	27	27.3	27.3	27.3
أعارض	23	23.2	23.2	50.5
محايد	12	12.1	12.1	62.6
موافق	27	27.3	27.3	89.9
موافق بشدة	10	10.1	10.1	100.0
Total	99	100.0	100.0	

**a3**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعارض بشدة	11	11.1	11.1	11.1
أعارض	14	14.1	14.1	25.3
محايد	26	26.3	26.3	51.5
موافق	25	25.3	25.3	76.8
موافق بشدة	23	23.2	23.2	100.0
Total	99	100.0	100.0	

**a4**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعارض بشدة	8	8.1	8.1	8.1
أعارض	17	17.2	17.2	25.3
محايد	17	17.2	17.2	42.4
موافق	41	41.4	41.4	83.8

موافق بشدة	16	16.2	16.2	100.0
Total	99	100.0	100.0	

a5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعارض بشدة	20	20.2	20.2	20.2
أعارض	22	22.2	22.2	42.4
محايد	18	18.2	18.2	60.6
موافق	23	23.2	23.2	83.8
موافق بشدة	16	16.2	16.2	100.0
Total	99	100.0	100.0	

a6

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعارض بشدة	37	37.4	37.4	37.4
أعارض	32	32.3	32.3	69.7
محايد	15	15.2	15.2	84.8
موافق	11	11.1	11.1	96.0
موافق بشدة	4	4.0	4.0	100.0
Total	99	100.0	100.0	

a7

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعارض بشدة	39	39.4	39.4	39.4
أعارض	34	34.3	34.3	73.7
محايد	15	15.2	15.2	88.9
موافق	5	5.1	5.1	93.9
موافق بشدة	6	6.1	6.1	100.0
Total	99	100.0	100.0	

**a8**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعارض بشدة	21	21.2	21.2	21.2
	أعارض	32	32.3	32.3	53.5
	محايد	20	20.2	20.2	73.7
	موافق	22	22.2	22.2	96.0
	موافق بشدة	4	4.0	4.0	100.0
	Total	99	100.0	100.0	

**a9**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعارض بشدة	23	23.2	23.2	23.2
	أعارض	28	28.3	28.3	51.5
	محايد	20	20.2	20.2	71.7
	موافق	22	22.2	22.2	93.9
	موافق بشدة	6	6.1	6.1	100.0
	Total	99	100.0	100.0	

**a10**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعارض بشدة	29	29.3	29.3	29.3
	أعارض	20	20.2	20.2	49.5
	محايد	16	16.2	16.2	65.7
	موافق	18	18.2	18.2	83.8
	موافق بشدة	16	16.2	16.2	100.0
	Total	99	100.0	100.0	

**a11**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعارض بشدة	16	16.2	16.2	16.2
	أعارض	21	21.2	21.2	37.4
	محايد	18	18.2	18.2	55.6
	موافق	28	28.3	28.3	83.8
	موافق بشدة	16	16.2	16.2	100.0
	Total	99	100.0	100.0	

**a12**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعارض بشدة	12	12.1	12.1	12.1
	أعارض	6	6.1	6.1	18.2
	محايد	14	14.1	14.1	32.3
	موافق	32	32.3	32.3	64.6
	موافق بشدة	35	35.4	35.4	100.0
	Total	99	100.0	100.0	

NPAR TESTS

/CHISQUARE=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 a10 a11 a12

/EXPECTED=EQUAL

/MISSING ANALYSIS.

## NPar Tests

## Chi-Square Test

## Frequencies

a1

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	8	19.8	-11.8-
أعارض	15	19.8	-4.8-
محايد	25	19.8	5.2
موافق	40	19.8	20.2
موافق بشدة	11	19.8	-8.8-
Total	99		

a2

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	27	19.8	7.2
أعارض	23	19.8	3.2
محايد	12	19.8	-7.8-
موافق	27	19.8	7.2
موافق بشدة	10	19.8	-9.8-
Total	99		

a3

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	11	19.8	-8.8-
أعارض	14	19.8	-5.8-
محايد	26	19.8	6.2
موافق	25	19.8	5.2
موافق بشدة	23	19.8	3.2
Total	99		

a4

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	8	19.8	-11.8-
أعارض	17	19.8	-2.8-
محايد	17	19.8	-2.8-
موافق	41	19.8	21.2
موافق بشدة	16	19.8	-3.8-
Total	99		

**a5**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	20	19.8	.2
أعارض	22	19.8	2.2
محايد	18	19.8	-1.8-
موافق	23	19.8	3.2
موافق بشدة	16	19.8	-3.8-
Total	99		

**a6**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	37	19.8	17.2
أعارض	32	19.8	12.2
محايد	15	19.8	-4.8-
موافق	11	19.8	-8.8-
موافق بشدة	4	19.8	-15.8-
Total	99		

**a7**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	39	19.8	19.2
أعارض	34	19.8	14.2
محايد	15	19.8	-4.8-
موافق	5	19.8	-14.8-
موافق بشدة	6	19.8	-13.8-
Total	99		

**a8**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	21	19.8	1.2
أعارض	32	19.8	12.2
محايد	20	19.8	.2
موافق	22	19.8	2.2
موافق بشدة	4	19.8	-15.8-
Total	99		

**a9**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	23	19.8	3.2
أعارض	28	19.8	8.2
محايد	20	19.8	.2
موافق	22	19.8	2.2
موافق بشدة	6	19.8	-13.8-
Total	99		

**a10**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	29	19.8	9.2
أعارض	20	19.8	.2
محايد	16	19.8	-3.8-
موافق	18	19.8	-1.8-
موافق بشدة	16	19.8	-3.8-
Total	99		

**a11**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	16	19.8	-3.8-
أعارض	21	19.8	1.2
محايد	18	19.8	-1.8-



Mean	3.4646	2.2929	2.7273	2.9495	2.9192	3.0606	3.4242	2.3333	2.9697	2.6970
Std. Deviation	1.35008	1.13616	1.28427	1.21533	1.34526	1.30006	1.30220	1.30931	1.19910	1.29721

## Frequency Table

**b1**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعارض بشدة	12	12.1	12.1	12.1
	أعارض	14	14.1	14.1	26.3
	محايد	16	16.2	16.2	42.4
	موافق	30	30.3	30.3	72.7
	موافق بشدة	27	27.3	27.3	100.0
	Total	99	100.0	100.0	

**b2**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعارض بشدة	29	29.3	29.3	29.3
	أعارض	32	32.3	32.3	61.6
	محايد	22	22.2	22.2	83.8
	موافق	12	12.1	12.1	96.0
	موافق بشدة	4	4.0	4.0	100.0
	Total	99	100.0	100.0	

**b3**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعارض بشدة	24	24.2	24.2	24.2
	أعارض	19	19.2	19.2	43.4

محايد	23	23.2	23.2	66.7
موافق	26	26.3	26.3	92.9
موافق بشدة	7	7.1	7.1	100.0
Total	99	100.0	100.0	

**b4**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعارض بشدة	17	17.2	17.2	17.2
أعارض	16	16.2	16.2	33.3
محايد	29	29.3	29.3	62.6
موافق	29	29.3	29.3	91.9
موافق بشدة	8	8.1	8.1	100.0
Total	99	100.0	100.0	

**b5**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعارض بشدة	19	19.2	19.2	19.2
أعارض	25	25.3	25.3	44.4
محايد	11	11.1	11.1	55.6
موافق	33	33.3	33.3	88.9
موافق بشدة	11	11.1	11.1	100.0
Total	99	100.0	100.0	

**b6**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعارض بشدة	16	16.2	16.2	16.2
أعارض	18	18.2	18.2	34.3
محايد	23	23.2	23.2	57.6
موافق	28	28.3	28.3	85.9

موافق بشدة	14	14.1	14.1	100.0
Total	99	100.0	100.0	

**b7**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعارض بشدة	10	10.1	10.1	10.1
أعارض	17	17.2	17.2	27.3
محايد	17	17.2	17.2	44.4
موافق	31	31.3	31.3	75.8
موافق بشدة	24	24.2	24.2	100.0
Total	99	100.0	100.0	

**b8**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعارض بشدة	35	35.4	35.4	35.4
أعارض	25	25.3	25.3	60.6
محايد	19	19.2	19.2	79.8
موافق	11	11.1	11.1	90.9
موافق بشدة	9	9.1	9.1	100.0
Total	99	100.0	100.0	

**b9**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعارض بشدة	16	16.2	16.2	16.2
أعارض	14	14.1	14.1	30.3
محايد	36	36.4	36.4	66.7
موافق	23	23.2	23.2	89.9
موافق بشدة	10	10.1	10.1	100.0
Total	99	100.0	100.0	

**b10**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعارض بشدة	25	25.3	25.3	25.3
	أعارض	17	17.2	17.2	42.4
	محايد	30	30.3	30.3	72.7
	موافق	17	17.2	17.2	89.9
	موافق بشدة	10	10.1	10.1	100.0
	Total	99	100.0	100.0	

## NPAR TESTS

```

/CHISQUARE=b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b10
/EXPECTED=EQUAL
/MISSING ANALYSIS.

```

**NPar Tests****Chi-Square Test****Frequencies****b1**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	12	19.8	-7.8-

أعارض	14	19.8	-5.8-
محايد	16	19.8	-3.8-
موافق	30	19.8	10.2
موافق بشدة	27	19.8	7.2
Total	99		

**b2**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	29	19.8	9.2
أعارض	32	19.8	12.2
محايد	22	19.8	2.2
موافق	12	19.8	-7.8-
موافق بشدة	4	19.8	-15.8-
Total	99		

**b3**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	24	19.8	4.2
أعارض	19	19.8	-.8-
محايد	23	19.8	3.2
موافق	26	19.8	6.2
موافق بشدة	7	19.8	-12.8-
Total	99		

**b4**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	17	19.8	-2.8-
أعارض	16	19.8	-3.8-
محايد	29	19.8	9.2
موافق	29	19.8	9.2
موافق بشدة	8	19.8	-11.8-
Total	99		

**b5**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	19	19.8	-0.8
أعارض	25	19.8	5.2
محايد	11	19.8	-8.8
موافق	33	19.8	13.2
موافق بشدة	11	19.8	-8.8
Total	99		

**b6**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	16	19.8	-3.8
أعارض	18	19.8	-1.8
محايد	23	19.8	3.2
موافق	28	19.8	8.2
موافق بشدة	14	19.8	-5.8
Total	99		

**b7**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	10	19.8	-9.8
أعارض	17	19.8	-2.8
محايد	17	19.8	-2.8
موافق	31	19.8	11.2
موافق بشدة	24	19.8	4.2
Total	99		

**b8**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	35	19.8	15.2
أعارض	25	19.8	5.2
محايد	19	19.8	-0.8
موافق	11	19.8	-8.8
موافق بشدة	9	19.8	-10.8

Total	99		
-------	----	--	--

**b9**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	16	19.8	-3.8-
أعارض	14	19.8	-5.8-
محايد	36	19.8	16.2
موافق	23	19.8	3.2
موافق بشدة	10	19.8	-9.8-
Total	99		

**b10**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	25	19.8	5.2
أعارض	17	19.8	-2.8-
محايد	30	19.8	10.2
موافق	17	19.8	-2.8-
موافق بشدة	10	19.8	-9.8-
Total	99		

**Test Statistics**

	b1	b2	b3	b4	b5	b6	b7	b8	b9	b10
Chi-Square	13.374 <sup>a</sup>	27.717 <sup>a</sup>	11.657 <sup>a</sup>	16.707 <sup>a</sup>	18.020 <sup>a</sup>	6.505 <sup>a</sup>	12.869 <sup>a</sup>	22.869 <sup>a</sup>	21.051 <sup>a</sup>	12.263 <sup>a</sup>
df	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
Asymp. Sig.	.010	.000	.020	.002	.001	.164	.012	.000	.000	.016

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 19.8.

```
FREQUENCIES VARIABLES=c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7 c8
/STATISTICS=STDDEV MEAN
/PIECHART FREQ
/ORDER=ANALYSIS.
```

## Frequencies

Statistics

		c1	c2	c3	c4	c5	c6	c7	c8
N	Valid	99	99	99	99	99	99	99	99
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3.4646	2.6667	3.2929	2.9798	2.5657	2.9899	2.2929	2.8687
Std. Deviation		1.35762	1.33248	1.39425	1.30133	1.32605	1.28170	1.27977	1.32977

## Frequency Table

c1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعراض بشدة	12	12.1	12.1	12.1
	أعراض	14	14.1	14.1	26.3
	محايد	17	17.2	17.2	43.4
	موافق	28	28.3	28.3	71.7
	موافق بشدة	28	28.3	28.3	100.0
	Total	99	100.0	100.0	

c2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعراض بشدة	24	24.2	24.2	24.2
	أعراض	24	24.2	24.2	48.5
	محايد	25	25.3	25.3	73.7
	موافق	13	13.1	13.1	86.9

موافق بشدة	13	13.1	13.1	100.0
Total	99	100.0	100.0	

**c3**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعارض بشدة	14	14.1	14.1	14.1
أعارض	18	18.2	18.2	32.3
محايد	17	17.2	17.2	49.5
موافق	25	25.3	25.3	74.7
موافق بشدة	25	25.3	25.3	100.0
Total	99	100.0	100.0	

**c4**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعارض بشدة	17	17.2	17.2	17.2
أعارض	19	19.2	19.2	36.4
محايد	26	26.3	26.3	62.6
موافق	23	23.2	23.2	85.9
موافق بشدة	14	14.1	14.1	100.0
Total	99	100.0	100.0	

**c5**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعارض بشدة	28	28.3	28.3	28.3
أعارض	23	23.2	23.2	51.5
محايد	22	22.2	22.2	73.7
موافق	16	16.2	16.2	89.9
موافق بشدة	10	10.1	10.1	100.0
Total	99	100.0	100.0	

**c6**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعارض بشدة	17	17.2	17.2	17.2
	أعارض	17	17.2	17.2	34.3
	محايد	28	28.3	28.3	62.6
	موافق	24	24.2	24.2	86.9
	موافق بشدة	13	13.1	13.1	100.0
	Total	99	100.0	100.0	

**c7**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعارض بشدة	37	37.4	37.4	37.4
	أعارض	22	22.2	22.2	59.6
	محايد	21	21.2	21.2	80.8
	موافق	12	12.1	12.1	92.9
	موافق بشدة	7	7.1	7.1	100.0
	Total	99	100.0	100.0	

**c8**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعارض بشدة	19	19.2	19.2	19.2
	أعارض	23	23.2	23.2	42.4
	محايد	23	23.2	23.2	65.7
	موافق	20	20.2	20.2	85.9
	موافق بشدة	14	14.1	14.1	100.0
	Total	99	100.0	100.0	

/CHISQUARE=c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7 c8  
/EXPECTED=EQUAL  
/MISSING ANALYSIS.

## NPar Tests

## Chi-Square Test

## Frequencies

c1

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	12	19.8	-7.8-
أعارض	14	19.8	-5.8-
محايد	17	19.8	-2.8-
موافق	28	19.8	8.2
موافق بشدة	28	19.8	8.2
Total	99		

c2

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	24	19.8	4.2
أعارض	24	19.8	4.2
محايد	25	19.8	5.2
موافق	13	19.8	-6.8-
موافق بشدة	13	19.8	-6.8-
Total	99		

**c3**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	14	19.8	-5.8-
أعارض	18	19.8	-1.8-
محايد	17	19.8	-2.8-
موافق	25	19.8	5.2
موافق بشدة	25	19.8	5.2
Total	99		

**c4**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	17	19.8	-2.8-
أعارض	19	19.8	-.8-
محايد	26	19.8	6.2
موافق	23	19.8	3.2
موافق بشدة	14	19.8	-5.8-
Total	99		

**c5**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	28	19.8	8.2
أعارض	23	19.8	3.2
محايد	22	19.8	2.2
موافق	16	19.8	-3.8-
موافق بشدة	10	19.8	-9.8-
Total	99		

**c6**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	17	19.8	-2.8-
أعارض	17	19.8	-2.8-
محايد	28	19.8	8.2

موافق	24	19.8	4.2
موافق بشدة	13	19.8	-6.8-
Total	99		

**c7**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	37	19.8	17.2
أعارض	22	19.8	2.2
محايد	21	19.8	1.2
موافق	12	19.8	-7.8-
موافق بشدة	7	19.8	-12.8-
Total	99		

**c8**

	Observed N	Expected N	Residual
أعارض بشدة	19	19.8	-.8-
أعارض	23	19.8	3.2
محايد	23	19.8	3.2
موافق	20	19.8	.2
موافق بشدة	14	19.8	-5.8-
Total	99		

**Test Statistics**

	c1	c2	c3	c4	c5	c6	c7	c8
Chi-Square	11.960 <sup>a</sup>	7.818 <sup>a</sup>	4.990 <sup>a</sup>	4.586 <sup>a</sup>	9.737 <sup>a</sup>	7.414 <sup>a</sup>	26.606 <sup>a</sup>	2.768 <sup>a</sup>
df	4	4	4	4	4	4	4	4
Asymp. Sig.	.018	.098	.288	.332	.045	.116	.000	.597

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 19.8.